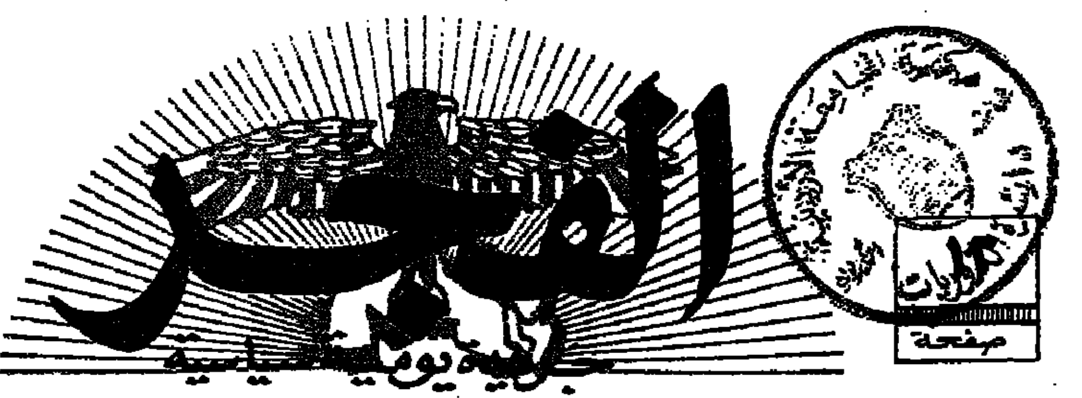



٥٠ اغورة

القدس — الاربعاء — ١٠ شباط ١٩٨٨م — ٢٢ جمادى الثاني ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٦٤٠ — السنة السابعة عشرة

AL- FAJR DAILY – JERUSALEM – WEDNESDAY 10, FEBUARY 1988 – NO 4640

إستشهاد شابين من عتيل وغزة

تواصل اعمال الاحتجاج في الضفة والقطاع

استمرار فرض منع التجول على أربع عشرة منطقة



جنود اسرائيليون يطلقون النار في حلحول امس الاول .

تل أبيب — ذكر راديو اسرائيل انه عثر صباح أمس على جثة الشاب نبيل محمود أسعد (١٧ عاما) من سكان قرية عتيل قضاء طولكرم .

واضاف الراديو نقلا عن مواطنين في القرية أن الشاب نبيل قد قتل قرب حاجز للحجارة خلال تفريق الجنود الاسرائيليين لمظاهرة وقعت في القرية الليلة قبل الماضية .

وقد تم امس تشييع جثمان الشهيد نبيل أسعد .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية مساء أمس نقلا عن المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية أن الشاب خضر الياس ترزى (١٧ عاما) من سكان حي الصبرة في غزة قد توفي الليلة قبل الماضية متأثرا بجراحه في مستشفى سوروكا في بئر السبع بعد ساعات من اعتقاله .

واكد ناطق عسكرى اسرائيلي وفاة الشاب لكنه لم يوضح الاسباب وما اذا كان معتقلا لدى القوات الاسرائيلية .

وقال الراديو ان الاضراب التجارى قد عم أمس مدينة غزة وخانيونس للاسبوع الثالث على التوالي .

وأصيب الشاب محمد الشاعر (١٥ عاما) من سكان رفح برصاصة في قدمه اليسرى، وذلك في أثناء تفريق مظاهرة جرت في المدينة .

وقال راديو اسرائيل أن حوادث متفرقة وقعت أمس في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة من اقامة حواجز حجارة على الطرق واضرام النار في اطارات السيارات ، ورشق الحجارة باتجاه سيارات اسرائيلية ودوريات عسكرية .

وقال راديو اسرائيل انه تم اعتقال صبيين للاشتباه بقيامهما بالقاء الحجارة على الحافلة .

وأضاف الراديو أن منع التجول رفع بعد ظهر أمس عن مخيم شعفاط لمدة نصف ساعة فقط .

وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية عثرت امس على ١٢ زجاجة حارقة في ساحة أحد المنازل في منطقة عناتا، واعتقلت مواطنين على ذمة التحقيق .

وأضافت الاذاعة ان زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية على مدرسة "عطيرت كومانيم"

البقية ص١٢

تل أبيب — ذكر التلفزيون الاسرائيلي أن ياسر عرفات قال خلال مقابلة صحفية لمجلة "معولام هزيه" بانه هو الذى أصدر التعليمات لمواطني الضفة والقطاع بعدم اطلاق النار في اى ظرف .

وقال عرفات لمحرر المجلة أورى أفنيرى بان هناك امكانية لتغيير هذه التعليمات اذا ما تزايد عدد الاصابات في الضفة والقطاع .

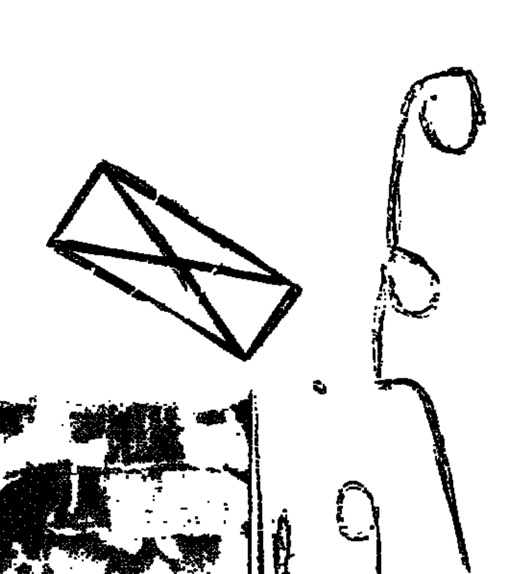
واشار الناطق الاسرائيلي الى أن محرر مجلة "معولام هزيه" التقى مع عرفات يوم السبت الماضي في نطاق المؤتمر الصحفي الدولي الذى عقد في تونس .

احصائية عسكرية اسرائيلية :

٤٢ شهيداً، و٤٣٠ جريحاً، و١٦١٩ معتقلاً خلال شهرين

تل ابيب — اصدر مركز المعلومات العسكرى الاسرائيلي احصائية حول الاصابات والاعتقالات خلال الشهرين الماضيين في الضفة الغربية وقطاع غزة كما يلي :—

— استشهاد ٤٢ مواطنا فلسطينيا واصابة ٤٣٠ آخرين .
— اصابة ١٢٢ جنديا ورجل حرس حدود اسرائيلي .
— جرح ٦٩ اسرائيليا .
— كما اعتقلت القوات الاسرائيلية خلال الاحداث ١٦١٩ مواطنا فلسطينيا، وقدم حوالي ١٠٦٦ منهم لوائح اتهام، وحكم على ٦٢٢ مواطنا بالسجن الفعلي والسجن مع وقف التنفيذ وغرامات مالية مختلفة .



الفجر كلمة

لكي تنجح مساعي السلام

في مؤتمر صحافي — عقده في واشنطن امس الاول — دعا كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة الادارة الاميركية الى دعم الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اطار الامم المتحدة، بدلا من مواصلة "مبادرتها" الاخيرة، التي يقوم على "أساسها" المتداعي، في هذه الايام، ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط بجولة في المنطقة .

ان هذه الدعوة، التي يوجهها كلوفيس مقصود للادارة الاميركية، لا تنطلق من فراغ . . . بل تستند الى جملة من الحقائق الجلية التي باتت معروفة لكل المجتمع الدولي .

وفي مقدمة هذه الحقائق : أن أى مسعى اميركي لحل أزمة الشرق الاوسط لن يكون واقعيا، كما لن يكون منطقيا، وذلك لافتقار السياسة الاميركية الى المصداقية .

فالمبادرة الاميركية الراهنة — شأنها شأن مبادرات سابقة — لا تعدو كونها محاولة معتادة وتقليدية للالتفاف على الحقوق الفلسطينية المشروعة بشكل عام، ومحاولة "آنية" طارئة لوضع "حد" لمظاهر الاحتجاج في الاراضي المحتلة على عدم التوصل، طيلة الاعوام السابقة، الى حل مشرف ومقبول للقضية الفلسطينية .

والمبادرة الاميركية الراهنة — شأنها شأن مبادرات سابقة — لا تقيم في حقيقة الامر أى وزن للمجتمع الدولي الذى يتطلع الى اقامة السلام في هذه المنطقة من خلال مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة تحضره الاطراف ذات العلاقة المباشرة بأزمة المنطقة، وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية، وتحضره ايضا الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن . . وبذلك يكون الحل او الحلول — من خلال هذا المؤتمر — ركيزة قوية ودائمة للسلام المنشود .

وفي اعتقادنا، أن الولايات المتحدة لن تفلح . . بل لن تكون جديرة باحلال السلام في الشرق الاوسط . . . ما دامت على انحيازها التقليدى لاسرائيل ، وما دامت ترفض الاعتراف بالحقوق الفلسطينية التي اقرتها الامم المتحدة في قراراتها على مدى عشرات السنين .

البقية ص١٢

شامير : وفاق كامل بين المستوطنين وقوات الجيش

القدس — أ . ف . ب — أعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس عن اعتقاده بوجود وفاق كامل بين المستوطنين الاسرائيليين والقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة المحتلين .

وصرح شامير في حديث لراديو اسرائيل انه ليست هناك خلافات بين المستوطنين الاسرائيليين المقيمين في الضفة الغربية والجيش .

وزعم شامير ان مسؤولية المحافظة على "الامن" في الاراضي المحتلة تقع على عاتق الجيش لا المستوطنين .

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد دان امس الاول في اجتماع مجلس الوزراء الاعمال التخريبية التي قام بها المستوطنون الاسرائيليون ضد ممتلكات الفلسطينيين . وأعرب عن اعتقاده بأن الاعمال الانتقامية التي قام بها المستوطنون بعد التظاهرات الفلسطينية تزيد من حدة التوتر في الاراضي المحتلة .

ويذكر ان مستوطنين نظموا خلال الايام الاخيرة حملات انتقامية في منطقة الخليل حيث هاجموا عشرات السيارات المملوكة للفلسطينيين فحطموا زجاجها واشعلوا النار في اطاراتها .

ومن جهة اخرى أكد متحدث اسرائيلي مساء امس وفاة عبد الباسط عبدالله (٢٥ عاما) وهو فلسطيني من قرية كفرقدوم /غربي نابلس/ اثر اصابته برصاصة وهو ما أعلنه مصدر فلسطيني في الصباح .

ويقول سكان القرية ان مستوطنا من احدى المستوطنات المجاورة قتله في اعقاب تظاهرة . واوضح الجيش الاسرائيلي أنه شرع في اجراء تحقيق حول الحادث .

واخيرا ادت الشائعات عن اقتحام مستوطنين اسرائيلية قلقيلية /شمال غرب الضفة الغربية/ الى قيام تظاهرات عنيفة مساء امس في هذه القرية الخاضعة لحظر التجول حسب ما ذكرته مصادر فلسطينية ومصادر عسكرية اسرائيلية .

وقامت القوات الاسرائيلية الي اطلقت قنابل مضيئة بتفريق المتظاهرين .

"اعلان مبادئ" و . . "تسويات مرحلية" . . ؟!!

ميرفي يصل الى اسرائيل

في اطار جولته "الاستكشافية" في المنطقة !

تل أبيب — أ . ف . ب — وصل ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط الى اسرائيل بعد ظهر امس واجتمع في المساء مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وسيجتمع اليوم — الاربعاء — مع شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي .

وكان بيرس قد اشاد امس الاول بحضور ميرفي الى اسرائيل واكد "دعمه" لما اسماه الجهود الامريكية لدفع عملية السلام، وعلم من مصدر اسرائيلي ان بيرس صرح امام لجنة الخارجية والدفاع التابعة للكنيست الاسرائيلي بانه اقترح على شامير ان يجتمعا سوية مع ميرفي الا أن شامير رفض .

وفي غضون ذلك ذكر راديو اسرائيل ان الادارة الامريكية تبحث حاليا مع المسؤولين المصريين والاردنيين والاسرائيليين في موضوع بلورة "اعلان مبادئ" . . حول ما يسمى "التسويات المرحلية" في الاراضي المحتلة .

واضاف الراديو ان المقصود هو نشر هذا "الاعلان" عندما يقوم جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بجولة في المنطقة .

هذا، وكان ميرفي — قبل وصوله الى اسرائيل امس — قد انهى محادثات في كل من دمشق والرياض والقاهرة مع الرئيس السورى حافظ الاسد والملك فهد عاهل السعودية والرئيس المصرى حسني مبارك .

رشق حافلتين اسرائيليتين بالحجارة في شعفاط

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل امس ان حافلتين تابعتين لشركة "ايغد" الاسرائيلية وتعملان على الخط رقم "٢٥" تعرضتا للرشق بالحجارة بينما كانتا في طريقهما عبر بلدة شعفاط، مما ادى الى اصابة الحافلتين باضرار مادية ولم تقع اصابات بين الركاب .

ومن ناحية اخرى، اضاف الراديو ان شرطيين اسرائيليين اصيبا بجروح في "حي السعدية" بالقدس اثر رجمهما بالحجارة حين كانا ضمن قوات هرعت الى المنطقة عقب رشق منزل يقطنه احد المستوطنين اليهود في الحي المذكور .

متسناع يمدد اغلاق جامعة بيرزيت لمدة شهر

تل أبيب — اصدر قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع امرا امس بتمديد فترة اغلاق جامعة بيرزيت اعتبارا من صباح اليوم الاربعاء وحتى العاشر من الشهر المقبل .

وكانت السلطات العسكرية قد قررت اغلاق الجامعة لمدة شهر في كانون الثاني الماضي .

واعربت ادارة الجامعة عن استيائها واستنكارها لهذا القرار الذى صدر بدون أى مبرر .

اقشعر بدن تسوكر حين زار يعبد . .

الناصرة — قام عضو الكنيست ددى تسوكر من حركة راتس أمس بزيارة الى قرية يعبد واطلع على الاوضاع في القرية بعد أن اقتحمها الجنود والمستوطنون اليهود .

وصرح عضو الكنيست تسوكر انه شاهد نوعا جديدا من العقاب الجماعي وهو اتلاف الاثاث والمواد الغذائية

وأرسل تسوكر رسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي تساءل فيها فيما اذا كانت هناك سياسة في العقاب الجماعي، وما هو مدى علم رابين بهذه السياسة؟!

وقال تسوكر انه أصيب بالقشعريرة نتيجة لهذه الاعمال .

اليمن الديمقراطية تعيد علاقاتها مع مصر

القاهرة — أ . ف . ب — اعلن بيان لوزارة الخارجية المصرية ان اليمن الديمقراطية /الدولة الماركسية الوحيدة في العالم العربي/ اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر امس بعد ان كانت قطعتها منذ توقيع معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية عام ١٩٧٩ .

وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية هي الدولة العربية الحادية عشرة التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر منذ القمة العربية في عمان في تشرين الثاني الماضي . وما زالت العلاقات مقطوعة بين مصر واربع دول عربية هي الجزائر ولبنان وليبيا وسوريا .



المدخل الرئيس لمخيم الامعرى الذى اغلقته السلطات امس الاول .

الجمعية البرلمانية الاوروبية تؤكد تضامنها الكامل مع الانتفاضة الفلسطينية

بروكسل — اكدت الجمعية البرلمانية الاوروبية للتعاون مع العالم العربي تضامنها الكامل مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

وطالبت بضرورة ان تتحرك الدول الاوروبية لمساندة الشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه المشروعة وخاصة في تقرير مصيره .

بدلاً من مواصلة "مبادرتها" المشبوهة . .

مقصود يدعو الولايات المتحدة الى دعم الجهود لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة

واشنطن — أ . ف . ب — دعا كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة أمس الاول الحكومة الاميركية الى دعم الجهود لعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط في اطار الامم المتحدة بدلا من مواصلة "مبادرتها" الخاصة .

وذكر مقصود — من ناحية ثانية — خلال مؤتمر صحافي عقده في واشنطن أن وزراء خارجية دول الجامعة العربية يتجهون الى عقد اجتماع في نهاية هذا الاسبوع في تونس بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة "الحملات الدبلوماسية" الرامية الى وضع "حد" للتظاهرات الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

وردا على سؤال حول الزيارة التي يقوم بها حاليا ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط المنطقة صرح مقصود بأن الجامعة العربية تساند الجهود الاميركية اذا لم يكن هدفها "الحلول بدلا" من مهمات الامم المتحدة ومجلس الامن .

وكانت الولايات المتحدة الاميركية قد استخدمت حق النقض "الفيتو" في الاسبوع الماضي ضد قرار للامم المتحدة كان قد دعا الى احلال قوات دولية مكان القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة . ولم تبد الولايات المتحدة من ناحية ثانية حماسا لعقد مؤتمر دولي ترفضه اسرائيل .

وردا على سؤال عن حقيقة الموقف العربي تجاه ما ذكر عن تفكير الحكومة الامريكية في اجراء "انتخابات بلدية" في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تمهيدا لتطبيق ما يسمى "الحكم الذاتي" فيهما قال الدكتور مقصود : أن العرب لن يقبلوا تحت اى ظرف من

البقية ص١٢

بعد تسع سنوات على استلامه السلطة في ايران

الخميني يمسك تماما بزمام الأمور السياسية ويقف الى جانب الشبان التكنوقراطيين الراديكاليين

باريس ـ ا.ف.ب ـ بعد تسع سنوات على استلامه السلطة في شباط ١٩٧٩ لا يزال الامام الخميني رغم سنه المتقدم ـ ٨٧ سنة ـ يمسك تماما بالسلطة السياسية في ايران. فالتحكيم الذى يقوم به في القضايا الداخلية يضاهي سلطة القوانين وتوجيهاته لا تخالف حتى ولو تناقضت مع دستور الجمهورية الاسلامية.

شرعيته تابعة من المكانة التي احتلها خلال ثورة العام ١٩٧٩. آية الله روح الله الخميني هو اليوم رسميا ـ مؤسس الجمهورية الاسلامية ـ بعد ان كان الزعيم غير المنازع للحركة التي قضت على نظام الشاه. حتى ان منصبه ارتفع بعد وصوله الى السلطة وهو اليوم الاكثر شعبية بين "كبار آيات الله".

لكن "رجل جمران الطاعن في السن" كما يطلق عليه تحببا مناصروه اجبر على الحد كثيرا من نشاطاته كمرشد للثورة اثر التدهور البطيء في صحته والناتج خاصة عن ازمات عدة في القلب.

للوهلة الاولى يبدو وكان دوره السياسي غير منظور. فهو انسحب منذ العام ١٩٨٠ الى شقته في جمران في اسفل جبال البورز احد الاحياء الشمالية لطهران. ومع انه يتابع استقبال المقربين جدا منه بشكل علني فان خطبة السياسية بدأت تصبح نادرة.

ومع ذلك يبقى دوره السياسي راجحا. والدليل على ذلك ان قادة البلاد لا يزالون يرفعون اليه العرائض بشكل منتظم طالبين منه حسم الخلافات الناشبة بينهم.

وجوابا على العرائض يصدر الامام توجيهاته التي تتخذ فورا صفة القوانين ومع ان تدخله ياتي في غالب الاحيان لحسم مشاكل اساسية فهو يتعلق احيانا بامور اكثر تواضعا. وهو اعلن اخيرا السماح بظهور لاعبي كرة القدم على التلفزيون بالسروال الرياضي القصير.

والامام يهيء نفسه لمرحلة ما بعد الخميني. فهو قرر في كانون الاول الماضي تعديل وصيته السياسية التي لا يزال مضمونها سريا واكد من جهة ثانية على سلطة خليفته آية الله حسين علي منتظرى ـ ٦٥ عاما.

لكن المراقبين يعتقدون مع ذلك ان اختفاء المسؤول الذى قاد البلاد طيلة تسع سنوات والذى يجسد في شخصه المؤسسات التي وضعت على قياسه لن يكون دون عواقب معينة.

ان توجهات النظام الاساسية منذ العام ١٩٧٩ كانت توجهات الامام. وفي حزيران بعد نجاح القوات الايرانية في استرداد خورمشهر ودفع القوات العراقية الى ما وراء الحدود اخذ الامام الخميني نفسه كقائد اعلى للقوات المسلحة قرار متابعة الحرب مع العراق "حتى سقوط النظام العراقي".

وقبل ذلك بعام لم يتم اقصاء الرئيس السابق ابو الحسن بني صدر الا بعد الحصول على موافقته. واخيرا في عام ١٩٨٢ نجح في ابعاد آية الله كاظم شريعتمدارى ودفعه الى تقديم اعترافات مفحمة مع ان هذا الاخير كان يعتبر زعيما شعبيا جدا ومعتدل الافكار.

في كانون الثاني الماضي اصدر الامام توجيهات كان لها وقع القنبلة في الاوساط السياسية والدينية. فهو دخل في صراع قوة مع رجال الدين التقليديين عبر الحد من سلطات مؤسسة اساسية هي مجلس مراقبة الدستور المكلفة السهر على توافق القوانين مع الشريعة. وهذا يعني تعزيز صلاحيات الحكومة والبرلمان والسماح بتجاهل فيتو المجلس المذكور الذى يهيمن عليه رجال الدين المحافظون.

وقرار الامام الخميني الاخير قلب التوازن الذى اشرف على اقراره بنفسه عندما عين رجال دين مقربين من آيات الله التقليديين اعضاء في المجلس المذكور. ولم يخش في المقابل اى مواجهة مع نظرائه الذين يحظون بدعم قسم لا يستهان به من رجال الدين.

والخميني يتصرف بواقعية لمواجهة ازمة ايران الاقتصادية الخطرة فوقف الى جانب الشبان التكنوقراط الراديكاليين في الحكومة في سعيهم الى تطبيق "اصلاحات بنيوية" كان مجلس مراقبة الدستور جمدها منذ سنوات عدة بعد ان اعتبرها معادية للاسلام. وهكذا بات بالامكان اليوم تطبيق قانون الاصلاح الزراعي وتطبيق قانون العمل الذى يحفظ حقوق العمال والموظفين.

ولاضعاف مقاومة رجال الدين

٦٨٪ انخفاض الأمية في الاردن خلال ٣٥ عاما

عمان ـ ا.ف.ب ـ ابلغ احد كبار الموظفين في وزارة التربية والتعليم الاردنية احمد الصوص وكالة "فرانس بريس" ان نسبة الامية في الاردن انخفضت من ٦٨ بالمئة في العالم ١٩٦١ الى ٢٦ في المئة في العام ١٩٨٧ وان السلطات تأمل بالقضاء نهائيا على هذه الظاهرة في نهاية القرن الحالي.

ووفق الصوص الذى يرئس دائرة التعليم غير المنتظم /للراشدين والمتخصص في مكافحة الامية/ فان الحكومة تأمل خفض هذه السنة الى ١٩ في المئة في العام ١٩٩٠. واستنادا الى افتراضية متفائلة محو الامية في العام الفين.

وفي هذا البلد حيث يعيش ٢٫٧٥ ملايين شخص يعتبر اميا كل فرد يتجاوز العاشرة من العمر من دون ان يعرف القراءة والكتابة. وتمتد دورة التعليم العادية الابتدائية والثانوية على ١٢ عاما يتقدم في ختامها التلاميذ الى امتحانات التوجيهية.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان نسبة الامية تزداد مع عمر السكان. وهكذا فان نسبتهم بين الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٩ عاما هي ٧٫٦ في المئة مقابل ٤٢٫٦ للذين تتراوح اعمارهم بين ٣٥ و٣٩ عاما و٧١٫٩ للفئات بين ٦٠ و٦٤ عاما واخيرا ٨٤٫٥ للذين تجاوزوا سن الـ ٦٥ عاما.

وحسب ارقام وزارة الشؤون الاجتماعية فان ٧٠ في المئة من الاميين هم من النساء.

ومن اجل تحقيق هذا الهدف اقامت السلطات دورتي تعليم الاولى تستغرق اربع سنوات وتعطى دروسا مجانية بعد الظهر في المدارس الحكومية تمكن متتبعيها من القراءة والكتابة والقيام ببعض العمليات الحسابية من مستوى التعليم الابتدائي.

الدورة الثانية مخصصة للمدفوعين الى مزيد من المعرفة اذ يمكنهم متابعة دروس مسائية مقابل ... دينارا في مراكز مختصة تعد لامتحانات التوجيهية. واشار الصوص الى ان الذين ينجحون في هذه الامتحانات يمكنهم دخول الجامعة.

وتعرب سهام الرفاعي وهي ام لستة اولاد تتابع النسبة الرابعة من دروس الدورة الاولى عن سرورها لانها احتفلت بعيد ميلادها الـ ٥٥ وقد باتت قادرة على قراءة القرآن واشارات الطرق وعلى كتابة رسالة الى جانبها تجلس زميلتها نظيرة سليمان /٤٥ عاما/ التي لا تخفي انها قررت متابعة هذه الدروس لتتمكن من قراءة فواتير الكهرباء والماء والصحف لان زوجها وهو ضابط متقاعد عاجز عن مساعدتها كونه اميا بدوره.

فاطمة حمدان احدى عاملات التنظيف في مدرسة ثانوية في في ضاحية عمان وام لتسعة اولاد تملك طموحا اكبر فهي تؤكد انها في ختام الدورة الاولى باتت تعرف القراءة والكتابة وحتى الحساب. وتقول "لم اعد ارغب في اضاعة وقتي فقررت الدراسة وهي تؤكد انها تنوى الاستمرار فيها حتى الحصول على شهادة التوجيهية.

وكان الاردن قد بدأ يهتم بمكافحة الامية في الاربعينات وخصص مراكز التعليم الاولى للعسكريين قبل ان يفتح ابوابها امام الجميع في العام ١٩٥٢ على حد ما اشار اليه مدير العام للتعليم محمد عبيدات.

وفي العام ١٩٥٢ فرض الدستور التعليم الابتدائي والتعليم المجاني في مدارس الدولة. ويؤكد الصوص ان قانونا صدر في العام ١٩٦٤ مدد دورة التعليم الى مستوى الشهادة التكميلية مما يفسر تدني نسبة الاميين في صفوف الشباب.

دعم الى سكان القطاع من اتحاد نقابات عمال مصر

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ قرر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر تقديم مساعدات عاجلة من الاغذية والادوية الى الفلسطينيين في قطاع غزة قيمتها ٦٠ الف جنيه.

صرح بذلك عبدالرحمن خضر الامين العام للاتحاد. وقال ان الاتحاد يعد حاليا لتنظيم قافلة تحمل هذه المواد الى القطاع.. تأكيدا عمليا من عمال مصر لدعم الفلسطينيين في الارض المحتلة.

تشكيل لجنة لبنانية ـ فلسطينية لاعادة بناء المخيمات في لبنان

بيروت ـ ا.ف.ب ـ ذكرت الصحافة اللبنانية امس الثلاثاء ان رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص اعلن عن انشاء لجنة لاعادة بناء المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وتتالف اللجنة من ثمانية مسؤولين لبنانيين وفلسطينيين اختارهم الحص برئاسة وزير الداخلية اللبناني عبدالله الراسي. ويشارك ممثل لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" في اللجنة بصفة مراقب.

وحسب القرار الذى اتخذه رئيس الوزراء اللبناني فان اللجنة ستكون الطرف الوحيد المخول استلام المساعدات والهبات لاعادة بناء المخيمات في لبنان ومحيطها وتحديد الاطراف او المسؤولين الدوليين الذين سيشرفون على الاعمال.

وكانت المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان قد تضررت بشدة من جراء المعارك العنيفة التي استمرت ٣٢ شهرا بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات حركة امل الشيعية والتي توقفت في كانون الثاني الماضي.

وفد الحزب الاشتراكي الفرنسي يزور الضفة والقطاع

باريس ـ ا.ف.ب ـ اعلنت امس الاول مصادر الحزب الاشتراكي الفرنسي ان وفدا من الحزب سيتوجه الى الضفة الغربية وغزة من ٩ شباط الى ١٣ منه.

ويرئس الوفد سكرتير الحزب للعلاقات الدولية لوى لو بنسيك يرافقه الان شينال المكلف بشؤون الشرق الاوسط وبيار شابيرا المكلف بشؤون اسرائيل..

الصيدليات المناوبة في الخليل

الخليل ـ فيما يلي الصيدليات المناوبة في مدينة الخليل اليوم الاربعاء:

النهضة، الرازى

المدينة، والبشير.

اصحاب البقالة والمطاعم يآزرون سكان قلقيلية

قلقيلية ـ قام اصحاب البقالة والمطاعم في قلقيلية ظهر امس بتوزيع المواد الغذائية والتموينية والخضار على اهالي المدينة رغم حظر التجول وذلك تجسيدا للتلاحم والتآخي.

الجميل يزور السودان واليمن

بيروت ـ كونا ـ ذكر هنا امس ان امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية سيزور كلا من السودان واليمن في نهاية الاسبوع الحالي للبحث في تطورات الاوضاع على الساحة العربية والعلاقات الثنائية بين لبنان وهذين البلدين.

وتوقعت مصادر القصر الجمهورى امس صدور بيانات رسمية خلال الـ ٢٤ ساعة في كل من بيروت والخرطوم وصنعاء عن الزيارتين التي سيقضي خلال الرئيس الجميل يوما واحدا في كل عاصمة.

وقالت ان الزيارتين تتمان بناء لدعوتين كانتا وجهتا الى الرئيس الجميل من رئيس مجلس راس الدولة السوداني احمد الميرغني والرئيس اليمني الشمالي العقيد عبدالله صالح خلال القمة العربية الطارئة التي عقدت في عمان في تشرين الثاني الماضي.

وكان موفد الرئيس الميرغني السفير بوزارة الخارجية مصطفى مدني قد زار لبنان اوائل الشهر الحالي مجددا الدعوة للرئيس الجميل لزيارة السودان.

ويبحث الرئيس الجميل خلال زيارته للسودان في اعادة فتح السفارة السودانية في بيروت التي اغلقت بسبب الاحداث الامنية التي تشهدها البلاد. كما ينتظر ان تبحث السلطات السودانية مع الرئيس اللبناني اعادة فتح السفارة اللبنانية في الخرطوم التي اغلقت مؤخرا بسبب سياسة تقليص النفقات التي تقول الدولة اللبنانية انها تنفذها.

ادانة علي حمادي بقتل احد رجال البحرية الامريكية

فرانكفورت ـ المانيا الغربية ـ ا.ف.ب ـ اعلن المتحدث باسم النيابة العامة في فرانكفورت ان الشاب اللبناني الشيعي محمد علي حمادى المعتقل في فرانكفورت منذ كانون الثاني ١٩٨٧ ادين رسميا امس بقتل احد رجال البحرية الامريكية خلال خطف طائرة "تي دبليو ايه" حزيران ١٩٨٥.

كذلك ادين حمادى بخطف طائرة وبالتسبب بكدمات وجروح وباخذ رهائن وبالابتزاز والسرقة وامتلاك متفجرات بطريقة غير مشروعة.

وكانت الولايات المتحدة قد طالبت باسترداد حمادى لكن المانيا الغربية قررت في حزيران ١٩٨٧ محاكمته امام محكمة المانية غربية.

لجنة المؤرخين الدولية: فالدهايم لم يشارك في جرائم حرب

بون ـ ا.ف.ب ـ صرح المؤرخ الالماني الغربي مانفريد ميسرشميت عضو اللجنة الدولية التي وضعت تقريرا عن الماضي العسكرى للرئيس النمساوى كورت فالدهايم بان اللجنة استنتجت بانه لا يمكن اتهام فالدهايم باتباع سلوك شخصي مذنب.

وفي مقابلة مع صحيفة "دى فيلت" الالمانية الغربية تنشر اليوم اضافت ميسر شميت ان اتهام فالدهايم بالمشاركة في جرائم حرب يجب ان يرفض، حتى ولو استنتجت اللجنة أن فالدهايم كان مطلعا على ما يجرى.

اعادة فتح المكتبة العامة في رفح

«ليلة البنغال» قصة حب تتحول فيلما بعد ٥٠ عاما

كالكوتا ـ ا.ف.ب ـ ما زال تصوير فيلم "ليلة البنغال" للمخرج الفرنسي نيكولا كلوتز معلقا في كالكوتا في انتظار ان يعرف ما اذا كان يشكل اساءة لشرف المجتمع الهندي.

والفيلم المشروع اقتباس للرواية التي كرسها الفيلسوف الروماني ميرسيا ايلياد لقصة حب عاشها في العام ١٩٣٠ مع مراهقة هندية. وبسبب دقة الموضوع ما زال الفيلم منذ اكثر من ثلاثة اشهر موضع معركة قضائية تشنها مجموعة من المثقفين والفنانين في كالكوتا عاصمة ولاية البنغال الهندية.

وترى المجموعة المذكورة ان النظرة الغربية التي يلقيها المخرج على رواية الحب هذه اضافة الى وجود مشاهد اباحية في الفيلم امران كفيلان بصدم معتقدات اهالي البنغال الدينية وبالاساءة الى تمسكهم بالتراث والتقاليد الهندية.

وتوالت التحركات القضائية من دون ان يعرف مصير الفيلم. فالمحكمة صادرت قسما من الشريط وفي اليوم التالي افرجت عنه لكنها ربطت قرارها بقيام المخرج باعادة النظر في عمله في انتظار ان تبحث هي مجددا باخذ مثقفي البنغال على الفيلم.

ومنذ بداية التفكير بالمشروع اصطدم نيكولا كلوتز بصعوبات كبيرة مما اعاد الى الذاكرة الجدل الذى عرفه كتاب ميرسيا ايلياد حين نشر قبل ٥٠ عاما.

والقصة على مراحل بدأت في العام ١٩٣٠ حين التقى ايلياد في سن الـ ٢٥ الطالب الشاب المعجب باليوغا والحكمة الهندوسية هندية في الـ ١٦ من العمر هي ابنة الاستاذ الذى اقام عنده في كالكوتا لمتابعة دروسه. وبدأت قصة حب عنيفة لكن قصيرة بين الروماني والمراهقة ميتريي وما ان اكتشف امرهما حتى طرد هذا الذى اصبح مؤسس تاريخ الديانات المقارن واحد ابرز فلاسفة العصر ليكرس لقصته العاطفية كتابا صغيرا نشره في العام ١٩٣٣. وعرف الكتاب نجاحا عالميا بفضل رقته وطابعه الحميم والمقاطع التي وصف فيها ايلياد مواقف اباحية ما زالت تصدم حتى الان في الهند حيث القبلة ممنوعة اكانت ادبية او سينمائية.

والمرحلة الثانية من هذه القصة حصلت بعد ٤٠ عاما فالمراهقة المعنية التي اصبحت كاتبة موهوبة ومحترمة نشرت في العام ١٩٧٤ وبعد سنوات من التردد روايتها الخاصة حول حب الشباب هذا ووصفت روايتها بانها اكثر روحانية.

وبعد عام واحد التقت ميتراى في شيكاغو بالفيلسوف الروماني للمرة الاولى وكانت جلسة عتاب بين المفكر السبعيني والكاتبة الستينية. هي لامته على تحويره للحقيقة وهو اعتذر مؤكدا انه كان حينها شابا طائشا. وهي اليوم تؤكد ان ايلياد لو كان على قيد الحياة/توفي في العام ١٩٨٦/ لكان اعترض على تصوير الفيلم.

اما المرحلة الثالثة فبدأت العام الماضي حين تحمس المخرج الفرنسي نيكولا كلوتز لكتاب الفيلسوف الروماني وقرر

البقية ص٣

آية الله مهدي روحاني يؤكد:

الإمام موسى الصدر سيظهر مجددا خلال اربعة اسابيع في القاهرة

باريس ـ اكد آية الله مهدى روحاني الرئيس الروحي للطائفة الاسلامية الشيعية في اوروبا امس ان الامام موسى الصدر الذى اختفى في آب ١٩٧٨ خلال رحلة الى ليبيا سيظهر مجددا خلال اربعة اسابيع في القاهرة.

وقال آية الله مهدى روحاني في اتصال هاتفي مع وكالة "فرانس بريس": لقد تلقيت مساء امس الاول معلومات قاطعة وجديرة بالثقة تفيد ان ابن عمي الامام موسى الصدر موجود حاليا في بلد عربي" رافضا تسمية هذا البلد.

واضاف: خلال اربعة اسابيع سيظهر الامام موسى الصدر مجددا في القاهرة.

ويذكر ان الامام موسى الصدر ولد في مدينة "قم" المقدسة في ايران وحاز الجنسية اللبنانية. وهو رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ومؤسس حركة "امل" السياسية العسكرية واختفى في ٣١ آب خلال رحلة الى ليبيا.

ومن جهتها كانت السلطات الليبية تشدد دائما على ان الامام اختفى وهو في طريقه الى روما ومنذ ذلك الوقت كانت المعلومات تتحدث بانتظام اما عن اعتقاله في ليبيا واما عن موته او عن اطلاقه القريب ايضا.

والمعروف ان آية الله روحاني الذى يعيش في فرنسا منذ سنوات عدة لا تعترف به السلطات الايرانية الحالية. ورغم قوله انه لا يتعاطى السياسة فانه ياخذ مواقف منتظمة ضد نظام آية الله الخميني وفي الاخص حول مسالة الحرب العراقية/الايرانية.

قمة ثلاثية في ساقية «سيدي يوسف» بين بن جديد والقذافي وزين العابدين

تونس ـ ا.ف.ب ـ اعلن رسميا في تونس ان الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد والعقيد معمر القذافي زعيم الثورة الليبية وصلا صباح امس الاثنين الى ساقية "سيدى يوسف" /٢٠٠كلم غرب العاصمة التونسية/ حيث استقبلهما الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وشارك الزعماء الثلاثة في الاحتفالات التي تقام لمناسبة الذكرى الثلاثين لقصف القرية الحدودية التونسية من قبل الطيران الفرنسي في الثامن من شباط ١٩٥٨ في اثناء حرب الجزائر.

وكان الرئيس الجزائرى يرافقه العقيد القذافي قد وصلا برا الى قرية الساقية قادمين من عنابة المدينة الجزائرية التي تبعد حوالي ١٥٠كلم عن الحدود التونسية.

ولاحظ المراقبون ان وصول العقيد القذافي الذى قام في الاسبوع الماضي بزيارة تونس لم يكن متوقعا وفق برنامج الاحتفالات التي ترمز الى التضامن التونسي الجزائرى والتي يفترض ان تجرى بحضور الرئيسين التونسي والجزائرى.

ويرى المراقبون ان قمة الرؤساء الثلاثة الذين التقوا بشكل منفصل خلال الاسابيع الماضية يفترض أن يكرس بشكل خاص تطبيع العلاقات بين تونس وليبيا الذى ساهمت فيه الجزائر مساهمة فعالة.

مقتل ١٣ شخصا في تحطم طائرة المانية غربية

دوسلدورف ـ المانيا الغربية ـ ا.ف.ب ـ قتل ١٢ شخصا على الاقل واصيب شخص آخر بجروح خطيرة امس عندما تحطمت طائرة قرب دوسلدورف في منطقة الرور /غرب المانيا الغربية/ وعلى متنها ١٩ راكبا واثنان من أفراد الطاقم وفق ما اعلنت وزارة النقل في بون.

وكانت الطائرة وهي من طراز "توربو برويولسور" من الشركة الجوية الخاصة "توير نبرغر فلوديست" قادمة من هانوفر. وكان من المتوقع أن تحط في مطار "لوهوسن" /دوسلدورف/ عند الساعة ٧٫٤٠ بالتوقيت المحلي /٦٫٤٠ جمت/ حسب ما اوضح ناطق باسم المطار. وتأخرت الطائرة. وفي نحو الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي فقد برج المراقبة الاتصال معها.

وبعد دقائق وصل خبر الحادث الى المطار. فقد تحطمت الطائرة قرب جسر على الطريق الدولية في وادى الرور قرب "كيتوينغ" الواقعة على بعد عشرين كيلومترا شمال دوسلدورف.

ولم يعرف العدد الدقيق للضحايا ولا الاسباب التي ادت الى وقوع الحادث. وفتح المكتب الفدرالي للطيران المدني تحقيقا في الحادث حسب ما ذكرت وزارة النقل.

أحكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس على جمال حلمي ابو دلال من سكان مخيم النصيرات بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر وغرامة الف شيكل وتسعة اشهر مع وقف التنفيذ.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن ١٨ شابا من سكان رفح بعد اعتقال ٢٠ يوما وهم :— عبدالحكيم الجعيدى، احمد الجعبرى، عماد شعت، عدنان عزام، مصطفى شومان، معين شعت، زياد شعت، محمود ابو زيد، سعدى شعت، زيدان شعت، صابر شعت، سهيل لافي، عماد لافي، حسن شيخ العيد، بلال حستين، عصام ابو زهرى، عبدالرحيم شعت، وحمادة شعت.

كما افرجت امس الاول عن ثلاثة شبان بعد اعتقال ٢٦ يوما وهم :— بشير حلمي ابو دلال وزكريا ابو دلال من مخيم النصيرات، وسهيل التلولي من مخيم جباليا.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن ضرار سعيد مرعب من حلحول بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف، وعزمي عبدالرحمن اطبيش من دورا بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن مجموعة من المواطنين من سجن جنيد وهم :— سعيد وهدان من عين عريك بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ست سنوات، احمد ابراهيم ابو علي من يطا بعد قضاء محكوميته البالغة ١٤ شهرا، حاتم عبدالجواد محمد محارب من عبوين بعد قضاء محكوميته البالغة سنتين ونصف، عزمي عبدالرحمن حناتشة من الجليل بعد قضاء محكوميته البالغة ثلاث سنوات، نافع زبن من المزرعة الشرقية بعد قضاء محكوميته البالغة اربع سنوات، محمود جبارة بعد قضاء محكوميته البالغة ثلاث سنوات، يحيى النهنجاوى بعد قضاء محكوميته البالغة سنتين ونصف وهما من مخيم بلاطة، عمر عطوان من خاراس بعد قضاء محكوميته البالغة ١٨ شهرا، ماهر مرزوق الوحش من التعامرة بعد قضاء محكوميته البالغة سنتين ونصف، عدنان مصلح من قرية الزاوية بعد قضاء محكوميته البالغة سنة ونصف ومحمد شبيب من برقة بعد قضاء محكوميته البالغة سنتين ونصف.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن محمد احمد عوض من قرية بديا بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات.

وافرجت عن جمال الديك من قرية كفر الديك بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة عشرة اشهر، ومحمد جبور وجهاد الرخ وهما من مخيم جنين بعد انتهاء فترة محكوميتهما البالغة سنة.

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم امس الاول عن المواطن صالح محمد بدران الخطيب — ٤٣ عاما — بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف بتهمة تقديمه خدمات لحركة "فتح".

ومن الجدير بالذكر ان المواطن صالح الخطيب — ابو محمد — كان قد امضى اربع سنوات في المعتقلات الاسرائيلية، معظمها اعتقالا اداريا.

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية في الاونة الاخيرة عن الشابين عادل محمد خضر — ٢٢ عاما — ورائد عمر مخلوف — ٢٢ عاما — من بيت لحم، بعد انقضاء مدة محكوميتهما البالغة ثلاث سنوات بتهمة امنية.

اعفاء المستاجرين في عمارة زعرب في غزة

غزة — قرر محمود زعرب صاحب مكتب المدينة المنورة للخدمات الجامعية اعفاء المستاجرين من دفع الايجار لمدة ثلاثة اشهر.

ويبلغ عدد المستاجرين ١٥ محلا تجاريا ومكتبا في عمارة زعرب في دوار الجلاء في غزة.

المحكمون الدوليون في قضية "طابا" يصلون إلى إسرائيل اليوم

تل ابيب — ا.ف.ب — ذكر مصدر رسمي اسرائيلي ان المحكمين الدوليين الخمسة المكلفين ببحث الخلاف بين مصر واسرائيل حول شريط "طابا" يفترض ان يصلوا الى اسرائيل اليوم الاربعاء للقيام بزيارة منطقة "طابا".

والمحكمون الخمسة هم سويدى وسويسرى وفرنسي ومصرى واسرائيلي.

وأشار المصدر نفسه الى ان مصر واسرائيل كانتا قد اتفقتا في الاسبوع الماضي على مواصلة الجهود حتى الاول من آذار للتوصل الى تفاهم حول "طابا" وهو قطاع يبلغ اقل من كيلو متر مربع واحد على شاطيء البحر الاحمر.

واوضح المصدر ان مصر واسرائيل لا تزالان حتى الان تتمسكان بموقفيهما بخصوص النزاع على السيادة في "طابا".

نجاة ضابط فيجي من الاختطاف في بيروت الغربية

بيروت — نجا ضابط في الوحدة الفيجية العاملة ضمن قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان من محاولة لاختطافه جرت في شوارع بيروت الغربية فجر امس.

وقد رفض ناطق دولي تاكيد هذا النبا واكتفى بالقول : ان الضابط الفيجي كان غائبا عن وحدته منذ الثالث من كانون الثاني الماضي وهو اليوم الذى توجه فيه الى بيروت لقضاء اجازة هناك.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان ثلاثة مسلحين طاردوا في سيارة كانوا يستقلونها الضابط الفيجي في شوارع المدينة الا انه تمكن من الافلات.

هذا وقد تم نقل هذا الضابط في وقت لاحق الى مقر قوة حفظ السلام الدولية في الناقورة.

ليلى / بقية

تصويره في ديكورات كالكوتا الطبيعية والمخرج مصر/وهنا تكمن المشكلة/ على احترام الكتاب ولا يمكنه بالتالي اغفال المقاطع الاباحية والعلاقة الجنسية بين هذين العاشقين الاتيين من حضارتين مختلفتين. ويقول كلوتز/العظة من الفيلم هو ان هناك طاقة مذهلة وراء كل حضارة وان على الحضارات ان تلتقي وتكتشف بعضها البعض.

الا ان الشائعات تزداد وتتحدث عن ان الفيلم سيتهم بـ"المبالغة" على رغم ان المخرج اكد انه الغى بعض المقاطع من السيناريو. لكن القليل من البنغاليين يصدقونه وهناك من يتهمه بانه يصور بعض اللقطات سرا. اما الممثلة الرئيسية سوبريا باتاك فلا تعارض كما يبدو القبلة السينمائية.

وعلى الرغم ان عمرها بلغ الـ ٧٤ الا ان ميتراى تتخوف من تنفيذ الفيلم. فبالنسبة اليها المخرج الفرنسي لم يفهم جيدا الثقافة البنغالية ولا حتى كتاب ايلياد. وتقول الفيلم سيصدمني وسيولمني لكنها اكدت انها لن تقوم باى تحرك قضائي تاركة الامر للمثقفين البنغاليين الذين يعتبرون ان الفيلم تصوير خاطيء للمجتمع الهندى.

الى متى تظلون راكعين لأميركا؟!

إبليس

الزعامات العربية

عصام خاص بـ "الفجر"

• فاينينشال تايمز البريطانية :

الشعبان الفلسطيني والإسرائيلي هما الطرفان الأساسيان للصراع القائم

لندن — ا.ف.ب — وصفت صحيفة "فاينينشال تايمز" مهمة ريتشارد ميرفي مبعوث الادارة الامريكية الى الشرق الاوسط بأن "لها مظهر عملية احتواء اكثر من كونها مبادرة سلام صحيحة اذ لا يبدو انها تسعى الى معالجة القضية الاساسية او انها موجهة الى الطرفين الاساسيين للنزاع القائم وهما الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي".

واكدت الصحيفة البريطانية في افتتاحيتها امس الثلاثاء انه "اذا اراد ميرفي ان يتباحث في موضوع انهاء العنف في الاراضي المحتلة فيتعين عليه ان يخاطب الفلسطينيين فالذى يجرى حاليا في هذه الاراضي انتفاضة وطنية لم يبدأها الملك حسين او الرئيس مبارك ولا يستطيع اينما انهاءها".

وأشارت الى انه فشل بسبب موضوع تمثيل الشعب الفلسطيني العديد من "رحلات السلام المكوكية في الشرق الاوسط" وذلك على الرغم من أنه عندما يسال اهل الاراضي المحتلة عن من يمثلهم فجوابهم بالاجماع هو "منظمة التحرير الفلسطينية".

وترى الصحيفة ان منظمة التحرير اذا ما ارادت أن تتفاوض نيابة عن أهل الاراضي المحتلة فعليها ان تعين او تضم الى قيادتها ممثلين مباشرين لشباب هذه الاراضي الثائر. الا انها أكدت أن المنظمة هي "الطرف الوحيد الذى له الحق في اضفاء شرعية على هذه القيادات الجديدة تخولها مفاوضة امريكا واسرائيل".

وأضافت .. "ما هي المفاوضات التي يجب أن تقام. وأى امر آخر من موتمر دولي الى مباحثات ثنائية مع مصر والاردن ليس الا تغليفا زخرفيا لحقيقة ثابتة او تأجيلا للقضية الاساسية".

غير انها اوضحت ان القضية قد تحتاج فعلا الى تأجيل "لكبح جماح العنف الى حين التوصل الى صيغة سلام اسرائيلي/فلسطيني متاسبة. الا ان مثل هذا الاجراء الموقت لن يقبله الفلسطينيون اذا ما تركوا فريسة للجيش الاسرائيلي والمستوطنين الاسرائيليين".

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها موكدة ان "على الجيش التزام ثكناته وعلى المستوطنين التزام الاراضي التي استولوا عليها حتى ينتهي العنف ويجمد الوضع القائم منعا لاستمرار سياسة الضم التوسعي. واذا ارادت امريكا ان تستعيد مصداقيتها فيتعين عليها الا تقبل اقل من ذلك بخاصة وانها تمتلك قوة التشدد".

افضل ممرضة في العام ١٩٨٧ عملت في برج البراجنة

لندن — كونا — تم اختيار ممرضة بريطانية عملت في مخيم للاجئين الفلسطينيين بلبنان كافضل ممرضة في العام ١٩٨٧.

وجرى امس الاول تقديم جائزة تقديرية للممرضة المذكورة الآنسة سوزان ويتون التي عملت مع الطبيبة البريطانية بولين كتنغ في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في منطقة برج البراجنة في لبنان اثناء تعرضه للقصف اليومي والحصار المستمر من قبل عناصر حركة "امل" وقوات اللواء السادس في الجيش اللبناني الفنوى.

وتسلمت الانسة ويتون جائزتها خلال حفل كبير اقيم في فندق دورشيستر الفخم في لندن.

وتم كذلك اختيار زوجة الزعيم السوفياتي رايسا غورباتشوف كـ"المرأة الدولية لعام ١٩٨٧" ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر كـ"افضل سياسية" للعام الماضي ايضا.

زعيم الطائفة اليهودية في برلين يزعم ان استقالة فالدهايم "محتملة"

برلين الغربية — أ.ف.ب — زعم مينزجالنسكي زعيم الطائفة اليهودية في برلين الغربية امس ان تقرير لجنة المؤرخين الدولية عن نشاط الرئيس النمساوى كورت فالدهايم اثناء الحرب العالمية الثانية واضح الى حد ان استقالته اصبحت محتمة.

وأضاف جالنسكي قائلا ان فالدهايم يكون قد أسدى اكبر خدمة للنمسا وللديمقراطية اذا استخلص بنفسه نتائج هذا التقرير. وابرز في حديث لاحدى محطات الاذاعة الالمانية الغربية الاضرار التي لحقت بالنمسا في الاونة الاخيرة.

وزعم جالنسكي ايضا ان تقرير اللجنة ليس الكلمة الاخيرة في هذه المسالة ملمحا بذلك الى تقارير في حوزته واردة من الولايات المتحدة ويوغسلافيا بدون أن يدلي بمزيد من الايضاحات.

واخيرا اعرب جالنسكي عن رفضه لحجج فالدهايم وهي ان مجرد العلم بشيء ما ليس جريمة والا يجب اتهام كل الجيل الذى اشترك في الحرب. وقال ان الجنود الذين يتحدث عنهم فالدهايم لم يشغلوا منصب رئيس دولة .. وهو منصب تراعي فيه قيم معينة مختلفة كل الاختلاف.

مصر رفضت اقتراحين اميركيين لتسوية ديونها العسكرية

القاهرة — أ.ف.ب — كشف اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصرى للشوون السياسية أن مصر رفضت اقتراحين اميركيين لتسوية ديونها العسكرية للولايات المتحدة.

ولم يشرح الباز في مقابلة تلفزيونية امس الاول الاقتراحين المذكورين واكتفى بالتاكيد ان خفضا جديدا لمعدل الفائدة على هذه الديون من ١٤ الى ٨ في المئة لن يكون كافيا وتقدر هذه الديون بـ ٤,٥ مليارات دولار. واضاف أن مصر تأمل في الحصول على تسهيلات اخرى في الدفع وعلى تخفيف لهذا الدين الذى تراكم قبل ١٩٨٥.

وأكد المسوولون المصريون مرات عدة أن مسالة الدين العسكرى لم تثر خلال زيارة الرئيس حسني مبارك الاخيرة الى الولايات المتحدة.

ووصف الباز الاتصالات الاخيرة في باريس مع صندوق النقد الدولي بانها ايجابية. وأعرب عن ارتياحه الى تدخل بلدان صديقة أوروبية وعربية لدى هذه المؤسسة المالية من أجل ان تتخذ موقفا اكثر مرونة حيال مصر.

وكان وفد من صندوق النقد الدولي انهى حديثا جولة أولى من المناقشات مع المسوولين المصريين

مصرع خمسة من الانفصاليين الاكراد في تركيا

تركيا — أ.ف.ب — ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية أن خمسة من الانفصاليين الاكراد قتلوا الليلة قبل الماضية على مقربة من كوزلوك — اقليم سيرت — شرقي تركيا — في اشتباك بين رجال الدرك والمتمردين دام خمس ساعات.

وذكرت السلطات المحلية ان من بين القتلى كردى من أصل سورى.

ويشير المراقبون الى ان هذا الاشتباك هو التاسع بين قوات الامن واعضاء حزب عمال كردستان /ماركسي لينيني/ منذ رفع قانون الاحكام العرفية في الاناضول الشرقية في ١٩ تموز الماضي.

ومنذ هذا التاريخ تخضع الاقاليم الثمانية التي تغطي مناطق ذات اغلبية كردية في الاناضول الشرقية وفي جنوب شرقي البلاد لحالة الطوارىء.

وقد قتل ما يزيد عن الف شخص عسكريون ورجال شرطة ومدنيون ومتمردون منذ استئناف العمليات المسلحة لرجال حرب العصابات الاكراد في آب ١٩٨٤ في هذا الجزء الشرقي من تركيا.

ومن جهة أخرى، ذكرت صحيفة "حريات" الواسعة الانتشار ان الحكومة التركية قررت استبدال قوات الدرك على الحدود مع سوريا والعراق وايران بجنود من القوات البرية. وتقول السلطات التركية ان الانفصاليين الاكراد يتسللون عبر هذه الحدود.

وتمتد الحدود بين تركيا وسوريا مسافة ٨٧٧ كلم ومع العراق مسافة ٣٣١ كلم ومع ايران ٤٥٤ كلم.

تمديد ميثاق التعاون بين منظمة التحرير واليونان ضد الارهاب

واشنطن — ا.ف.ب — اكدت صحيفة "ناشونال هيرالد" الامريكية التي تصدر باليونانية ان اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني والاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مددا حديثا ميثاق تعاون يهدف الى حماية اليونان من الاعمال الارهابية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عربية وفلسطينية رفيعة المستوى ان الاتفاق على التمديد تم التوصل اليه في ١٩ كانون الثاني الماضي خلال اجتماع عقد في اثينا بناء على مبادرة من باباندريو وشارك فيه انطونيوس دروسويانس وزير الامن العام اليوناني.

وذكرت الصحيفة ان باباندريو دعا عرفات الى اثينا بعدما علم ان منظمة التحرير الفلسطينية تنوى القيام بشيء غير عادى لاظهار دعمهما للمتظاهرين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قبل تمديد ميثاق مع اليونان يحمي هذا البلد ومصالحه في العالم من الاعمال الارهابية.

واضافت الصحيفة ان عرفات طلب من باباندريو السماح بتدريب طيارين فلسطينيين في اليونان في حين طلب رئيس الوزراء اليوناني من الزعيم الفلسطيني استخدام نفوذه من اجل ان تحصل اليونان من بلدان عربية على قرض قيمته ٣٠٠ مليون دولار.

اعتقال شابين اداريا من مخيم جنين

جنين — اعتقلت السلطات الاسرائيلية مساء امس الاول محمد الدمج وفريد الدمج من مخيم جنين اعتقالا اداريا.

وتم ابلاغ محمد بانه معتقل اداريا لمدة ثلاثة اشهر.

اتفاق وحدة بين ليبيا والجزائر

عنابة، الجزائر — ا.ف.ب — صرح الزعيم الليبي معمر القذافي امس في حديث لوكالة "فرانس بريس" بانه يوجد اتفاق وحدة بين الجزائر وليبيا على شكل دولة اتحادية.

وقال موضحا : "ستكون دولة اتحادية لها سلطة اقليمية واحدة" معربا عن الامل في أن تنضم دول اخرى من المغرب العربي الى الجزائر وليبيا.

وصرح القذافي ان العلاقات بين ليبيا وتونس علاقات حسنة

الأهرام تستنكر الإزدواجية في الموقف الأمريكي

القاهرة — ا.ش.ا — استنكرت صحيفة "الاهرام" الازدواجية في الموقف الامريكي تجاه الانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان هذه الازدواج الامريكي يتضح من تصرفات لمسوولين امريكيين ازاء موقف واحد. فالمندوب الامريكي في لجنة حقوق الانسان في جنيف التابعة للامم المتحدة ينتقد الممارسات القمعية لاسرائيل ويعلن ان بلاده "توكد" ان قيام اسرائيل بطرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة يناقض اتفاقات جنيف في حين يقف المندوب الامريكي في مجلس الامن ضد مشروع قرار ادانة اسرائيل ويقتله بحق "الفيتو" ويبرر ذلك بانه لا داعي لقرار اخر في هذا الشان يكرر موقف المجلس السابق منذ اسابيع، وهو بذلك يستكثر ان يصدر المجلس قرارا اخر يوكد به موقفه ويدعو الى وقف الممارسات الاسرائيلية القمعية لانها لم تكن قد توقفت بالفعل بعد صدور القرار الاول.

وتساءلت الصحيفة كيف يمكن الوثوق بامكان الخروج بشيء من هذه المساعي الامريكية لحل الموقف مع وجود هذا الازدواج في النظرة الامريكية الى ذات الموقف.

"قلق" اميركي شديد لعودة "العنف" إلى الأراضي المحتلة

واشنطن — ا.ف.ب — أبدت الحكومة الاميركية "قلقها الشديد" من عودة "العنف" في الاراضي العربية المحتلة خلال الايام الاخيرة، وأعربت عن "اعتقادها" ان مسوولية انهاء "العنف" تقع على عاتق الاسرائيليين والفلسطينيين معا.

وصرح تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بان تزايدا للنشاط المتعلق باقامة مستوطنات يهودية — وفي هذه الفترة على وجه التحديد — من شانه زيادة حدة التوتر.

وردا على سوال حول الاعلان عن انشاء مستوطنات جديدة اكتفى ردمان بالقول : ان الموقف الاميركي لم يتغير. وأضاف : اننا نعتقد انها عقبة امام السلام.

وأشار الى ازدياد حدة "العنف" في الاراضي المحتلة خلال الايام الاخيرة مما ادى الى مصرع وأصابة العديد من الفلسطينيين وقال : اننا نعتقد انه تقع على عاتق الفلسطينيين والاسرائيليين معا مسوولية العمل على اعادة الامن وتجنب الاعمال التي من شانها اطالة امد المواجهة.

... وديكويار يأسف لازدياد حدة العنف في الاراضي المحتلة

الامم المتحدة — ا.ف.ب. — اعرب خافيير بيريز ديكويار امين عام الامم المتحدة عن اسفه لازدياد حدة التوتر في الاراضي المحتلة، وذكر اسرائيل بان مشكلة هذه الاراضي لا يمكن تسويتها بالقمع.

فقد اكد ماريو زامورانو المتحدث باسم الامم المتحدة ان ديكويار يأسف لموجة العنف الجديدة، ويوكد مرة اخرى ضرورة احترام اسرائيل على وجه السرعة لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب.

واضاف المتحدث ان امين عام الامم المتحدة يرى ان مستقبل الاراضي المحتلة لا يمكن حسمه بضربات العصى او بالاعيرة النارية.

وكان ديكويار قد قدم في الشهر الماضي تقريرا حول الاراضي المحتلة انتقد فيه صراحة سياسة اسرائيل وممارساتها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وزير الداخلية الكويتي يغادر الى القاهرة

الكويت — ا.ف.ب — غادر وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح الكويت أمس متوجها الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة أيام حسب ما اوردت وكالة الانباء الكويتية.

واوضح الوزير الكويتي في تصريح أدلى به قبل مغادرته انه يحمل رسائل من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ومن رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح الى الرئيس المصرى حسني مبارك ورئيس الوزراء عاطف صدقي.

على هشام / بقية

واذا ما تتخل النمسا عن فالدهايم فمن المناسب ان يتخلى العالم عن النمسا ويقطع علاقاته مع حكومتها.

حقيقة تسلم فالدهايم لمنصب الامين العام للامم المتحدة عشر سنوات بدون العودة لماضيه خطا يجب عن العودة عليه وطالما يشغل منصب رئيس النمسا فان ماضيه الاسود يربض على النمسا كلها.

معركة الرئاسة اللبنانية :

التأجيل الصعب بدلاً من الحسم المستحيل

بقلم :
سمير عطا الله



امين الجميل — سليمان فرنجيه — المرحوم رشيد كرامي

لا يصل احد الى الرئاسة في لبنان عن طريق المنابر ولا عن طريق الخطابة، فالفصاحة والبلاغة والبيان قد تكون شرطا ثيابيا ساعدت احيانا في ايصال البعض الى البرلمان. اما الرئاسة فطرقاتها وعرة ومطباتها صامتة واذا ما وصلها خطيب فليس لانه خليفة "ديموستين" بل ان فن الخطابة ليس سوى مجرد اضافة ثانوية بعكس اميركا او فرنسا او بريطانيا حيث يقال ان ونستون تشرشل ربح الحرب العالمية الثانية بحنجرته!

وكان الشيخ بشارة الخوري اول رؤساء الاستقلال من المع الخطباء واقدر الكتاب لكنه لم يصل الى الرئاسة بسبب هذه او بفضل تلك. وخلفه كميل شمعون فكانت لغته العربية ضعيفة برغم كونه محاميا، وكان فؤاد شهاب يكره الظهور في الاساس والتزم الرئيس سليمان فرنجية مثل شهاب النصوص المكتوبة وهكذا فعل الرئيس امين الجميل.

لكن في هذه السلسلة لا بد من التوقف عند شارل حلو، خليفة فؤاد شهاب. فهو خطيب باللغتين، العربية والفرنسية، وكاتب باللغتين، ومحدث لبق بكل اللغات. وكان المآخذ على الرئيس حلو ولا يزال انه كثير الكلام قليل الحسم. والبعض كان يرى هذا الجانب الفكري في الرجل ميزة وامتيازا لكن البعض الاخر يعتبر ان شارل حلو حاول ان ينقذ لبنان كما حاولت شهرزاد ان تنقذ رأسها، ولذا ما ان انتهت الحكاية حتى بدأت المأساة.

والرئيس حلو نفسه كان يقول لسائليه انه لم يستطع ان يبعد القنبلة عن لبنان ولا استطاع ان يفككها ولا ان ينزع فتيلها ولذا نجح في ان يقلبها فوق يديه ويحول من دون سقوطها الى ان سلم الامانة الدستورية التي اعطيت له.

وهذا ضرب من ضروب الكلام لدى الرجل الذي توج حياته الصحافية بأن صار رئيسا لتحرير صحيفة "اللوجور" البيروتية الفرنسية وتوج حياته السياسية بأن اصبح رئيس جمهورية. وعندما انتهت الرئاسة ولم يعد ممكنا العودة الى الصحافة اصبح رئيسا للجمعية الفرانكوفونية في العالم، اي الناطقين بالفرنسية.

ومنذ ان بدأت معركة الرئاسة الحالية على صفحات الصحف وفي الدوائر وفي الدول وفي المجامع حرص شارل حلو — وهو من سادة الكلام — على الصمت. وعلى الظهور القليل. وعلى الانتساب القليل. ويبدو انه من خبرته في صنع السياسات والرئاسات الافضل ان تعرف الناس انك وصلت لا ان يعرف المنافسون انك قد تصل. وثمة من يقول ان الرئيس السابق مرشح جدي برغم كل المظاهر وبرغم تغيير العادات القديمة. ومنها الكلام المباح حتى الصباح.

والذين يرشحون الرئيس حلو او الذين يقولون انه مرشح او الذين يدعون ان معهم "سره" يقولون انه يملك المواصفات التي كان يملكها عندما جاء في المرة الاولى في العام ١٩٦٤. فهو رجل المرحلة او رجل المصالحة او رجل عفا الله عما مضى. وهو لبناني كما اثبت خلال نصف قرن وعربي كما اثبت من خلال انتمائه الى الحزب الدستوري منذ البدايات. وفوق هذا وذاك فالرئيس حلو لدى البعض هو مثال "المشاركة" في الحكم بين المسيحيين والمسلمين. ويروى انه كان اذا اراد موافقة الرئيس رشيد كرامي على شيء ما طلب من كرامي القبول بما لا يقبل به. وكان يستغل موهبته البلاغية في كل شيء خصوصا اذا شاء الا يرضي احدا او اذا شاء الا يغضب احدا. اما الذين يقولون انه لا يعرف كيف يغضب فهم لا يعرفون شارل حلو: انه اول وزير يستقيل من الحكومة ايام الاستقلال، وذلك خلال ولاية بشارة الخوري.

وشارل حلو، في الحسابات اللبنانية "لا ولد ولا تلد". ولا محسوبية ولا محسوبين. ولا حزب. ولا "حوشة". فهو كان مرشح فؤاد شهاب لكنه خسر الشهابية ولم يربح الشمعونية ولا طبعا ربح الكتائب بل ظل وحيدا الى حد بعيد. غارقا امام كتبه في الكسليك، المنطقة المعزولة ذات يوم، التي سبق اليها بشارة الخوري.

وهذه الميزات قد تدخل في الايجابيات وقد تدخل في السلبيات وفقا لرؤيتك للامور. ويبدو ان المهم ليس ما يملك المرشحون بل ما هو المرشح المطلوب: هل يراد للبنان رجل يطبق قانون العقاب والثواب بحذافيره مثل ريمون اده ويعيد بناء الجمهورية كلها وفقا لمقاييسه ام المطلوب رجل يستطيع ان يشرح لك الحرب بنفس المهارة التي يشرح لك فيها السلام؟

هل المطلوب رجل ينفذ ثم يقرر وبعدها يدرس مثل العميد اده ام رجل يدرس ثم يدرس ثم يدرس وفي نهاية الامر يكتشف انه في ضوء المعطيات امامه، لا يمكن اتخاذ اي قرار؟ لقد كان شارل حلو اول من تجرا على اعلان حملة التطهير في الدولة اللبنانية، لكنه ايضا اول من عاد عن القرار عندما اصطدم بالجسور العالية والاعناق الفولاذية. كما اكتشف انه في حالة البحث عن ضحايا لا بد من التوازن الطائفي والمناطقي والوظائفي وهكذا بدت حملة التطهير التي اريد بها درسا قاسيا للجميع مثل عملية حل كلمات متقاطعة في ضوء الشموع.

لذلك فان شارل حلو النظري في حجم وشارل حلو التطبيقي في حجم آخر. وشارل حلو النظري مفكر من طراز رفيع جدا وقارئ نهم ورجل اعلام نادر باعتباره تحمل من الصحافة اللبنانية ما لم يتحمله رئيس آخر. وثمة دعابة اشتهر بها عندما استقبل وفدا من اصحاب الصحف في القصر الجمهوري فقال لهم ضاحكا: "اهلا بكم في بلدكم الثاني... لبنان". اما شارل حلو العملي او التطبيقي فهو رجل متردد متامل استطرادي، يفضل التاجيل الصعب على الحل المستحيل ويبحث لكل ازمة عن نهاية سعيدة ويعيش بين التاريخ والمستقبل، باحثا عن عبرة في هذا او عن امل في ذاك، تاركا الماضي لياقطة شهيرة: الرجاء عدم الازعاج.

ليس هناك مسالة لا يفهم بها شارل حلو او يعرفها حق معرفة: من السياسة الى الاقتصاد الى اللغات. ولكن ليست هناك ايضا مسالة يقرر بها او بالاحرى يحسم بها، لشعوره ان الحسم، في اي موضوع، لا بد ان يصيب الانية اللبنانية بالعطب. وهو من مدرسة تقول ان لبنان باقة واحدة من مجموعة ازهار واوراق واشواك لا تكتمل الواحدة من دون الاخرى. لكن هذه المدرسة سقطت طبعا في الحرب. وقبل ذلك تعرضت لالف امتحان وامتحان بينها تلك التي خيرها شارل حلو، ليس كمواطن ولكن كرئيس. وهناك من يقول الان لا رئيس من ضمن النظام في حين ان شارل حلو من مفكريه وفلاسفته بل من رفاق ميشال شيحا الرجل الذي يقال انه واضع ذلك النمط الذي عاش من ضمنه لبنان السياسي زمنا طويلا ولو مبتورا بالحرب.

لقد جاء شارل حلو رئيسا في المرة الاولى لانه يؤمن الاستمرارية من دون ان يكون هو الاستمرار. اي لانه يضمن بقاء "النهج" الشهابي ولكن من دون الاضطرار الى بقاء فؤاد شهاب. وعندما ذهب من الرئاسة عمل هو على تامين استمرار الجمهورية من دونه ومن دون الشهابية بل سلمها راضيا مرضيا و... متواطئا الى المعارضة. وهذا هو شارل حلو: شيء من كل شيء. بعض من هنا وبعض من هناك. شفهي كتابي بامتياز. تاريخ ومعاصرة. لكنه رجل يخاف على القرار من القرار في ازمة طويلة لا... قرار لها.

لأن الصراع على السلطة جزء من الحرب أو السلم :

خامنئي يتجاوز.. الخط الأحمر

بقلم :
منى سلامة

في مدينة قم وعلى مسافة قريبة من مكتب حسين علي منتظري، وقف رجل في الخمسين من عمره وفي يده صفيحة فارغة، وطلب من شاب ممتلئ طويل القامة ان يملأ الصفيحة بالنفط الابيض. فالبرد شديد، ولا بد من مدفأة تعمل طول الليل.

نظر الشاب الى الرجل وقال: هل تحمل بطاقة؟... قال الرجل نعم، هاك بطاقتي.. وبعد ان تفحصها الشاب قال بسخرية: انا لا اطلب بطاقتك الشخصية، بل بطاقة مشاركتك في الحرب. فرد الرجل: لقد قتل لي ولدان، احدهما ذهب الى المدرسة ولم اره الا جثة اعدمتموها لي، والاخر لم اره نهائيا وقلتم لي انه فقد!.. قال الشاب... تعني انك لم تذهب الى الحرب؟...

هز الرجل رأسه موافقا. فما كان من الشاب الملتحي الا ان القى بالصفيحة الفارغة بعيدا، واشار لمن يقف بعده ان يأتي.

ذهب الرجل وهو يتمتم... ساقص ما جرى لمنتظري، فسيجد لي حلا معكم... ضحك الشاب وقال: سيعظك منتظري حول فوائد البرد!

ويبدو ان هذه "المواعظ" اصبحت الشيء الوحيد الذي بمقدور نائب الخميني ان يفعله بعد ان قصت اجنحته. واصبح مهددا بالتشهير في اي وقت. بل ان ايرانيين كثيرين يقولون ان الشيء الوحيد الذي منع الخميني من التشهير بمنتظري بعد اعتقال الاخوين هاشمي واعدام احدهما واطلاق سراح الاخر، هو رغبة الخميني في عدم الاساءة لاختياراته الشخصية. وحتى لا يقال كيف يشهر الخميني برجل اختاره بنفسه ليكون بديلا له بعد مماته... فاصبحت النكات تلقى على منتظري على مسافة امتار فقط من مقر اقامته دون ان يكون قادرا على فعل شيء.

واذا كان رجل قم، قد سكت على مضض، فان ديوك طهران استمرت في اللعبة التي لن تنتهي الا بخروج احدها من الساحة. هذا هو قانون صراع "الديوك" الذي لا يزال يطبق في العديد من المدن الايرانية حيث يحتشد الناس للتمتع بالمشهد الحزين: احد الديكين ينسحب وقد اثخنته الجراح..

قبل ان يصل التناقض ذروته بين رئيس البرلمان الايراني الحالي هاشمي رفسنجاني، ورئيس الجمهورية الاسبق ابو الحسن بني صدر الذي اصبح معارضا بعد هروبه الى خارج ايران متخفيا، كان بني صدر، يحاول ان يتصرف كرجل دولة، فراح يجوب ايران من شرقها الى غربها ومن شمالها الى جنوبها بحثا عن المؤيدين واعتمد بشكل مركزي على امكانية حشد المؤيدين من داخل مفاصل الدولة بحيث يحتمي بهم في مواجهة خصم قوي. يضع في جيبه الاوراق الرابحة (احمد الخميني، قيادة الحرس، قيادة المخابرات، وزارة الداخلية) واسمه: هاشمي رفسنجاني.

وظل الخميني ولفترة طويلة، يبدو مراقبا فقط لصراع "الديوك" شأنه شأن الاخرين، ينتظر المشهد الحزين. حتى جاء صوت بني صدر متحدثا عن الدولة ومؤسساتها والعلاقات فيما بينها... آنذاك وقف الخميني ووضع عصاه وسط الساحة ونتف ريش بني صدر وظل يلاحقه بالاتهامات حتى اصدر فرمانا باعتقاله واعتباره خائنا...

ويبدو ان المشهد يتكرر. فعلي رجائي الذي ورث كرسي بني صدر لم يصمد فيه طويلا اذ قتل على يد المعارضة المسلحة فحل مكانه علي خامنئي الذي ما زال محتفظا بهذا الكرسي القلق رغم تعرضه لهزات عديدة. بيد ان عين رفسنجاني ظلت منصبة على هذا الكرسي الذي يعتقد انه الوحيد الذي يليق به.

ابدى رفسنجاني، وهو صاحب الحظوة لدى الخميني، ارتياحا شكليا ازاء اختيار علي خامنئي الذي تقاسم معه الخطبة في جامع طهران، جمعة لكل منهما. وكان خامنئي ما يزال امينا عاما للحزب "الجمهوري الاسلامي" المنحل ولم يكن يبدي الملاحظات على سلوك رفسنجاني...

تدريجيا، بدأ رئيس مجلس الشورى يزحف على صلاحيات خامنئي، ويكيد له، فيتدخل في عمل الوزارات التي يفترض ان رئيس الجمهورية يشرف عليها من خلال رئيس مجلس الوزراء. وبدأ يتدخل في السياسة الخارجية باعتباره صاحب القرار النهائي بدليل دوره في فضيحة "ايران — غيت" ولقائه في فندق "الاستقلال". بقلب طهران، بروبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي الاميركي الاسبق، وسلسلة مواقف واحاديث حول قضايا الحرب والسلام، ولقاءات بالزوار الاجانب للعاصمة الايرانية...

وكلما كان خامنئي يهم بابداء الملاحظات، كان يواجه بموقف مسبق للخميني مفاده: "لا تتجهوا للصراعات فيما بينكم صبوا كل اهتماماتكم في شؤون الحرب"... ووصل الامر برفسنجاني حد التدخل المباشر وطلب تعديل بعض ابواب الميزانية باتفاقات تمت بينه وبين حسين موسوي رئيس الوزراء وبدون علم خامنئي...

ومع مطلع عام ١٩٨٨ اصبح رئيس الجمهورية شبه مشلول. فالحزب الذي كان يرأسه تم حله، بعد ان تلاشى هذا الحزب عمليا، ومجلس الدفاع الاعلى الذي يتقاسم رئاسته مع رفسنجاني، اصبح يعقد الجلسات احيانا كثيرة بدون دعوة خامنئي. واصبح الحاضرون يتصرفون وكأن رفسنجاني هو "الامر الناهي" ومنتظري كان سندا لخامنئي تراجعت اسهمه وخسر المنازلة. ولم يكن رفسنجاني يتردد في اطلاق الكلام الغامض للتشويش على خامنئي. كالتذكير بان شقيقته قد فرت مع اولادها الى العراق، وان زوجها آية الله علي طهراني كان قد سبقها هو الاخر...

وكان امام خامنئي احد خيارين فاما ان يقبل بلقب رئيس الجمهورية، دون ان يكون له دور الرئيس وصلاحياته واما ان يتحدث وليكن.. الطوفان. وقبل الاختيار، عليه ان يستند الى دعم احدى الشرائح، فهو لا نفوذ له وسط الحرس والجيش ورفسنجاني صديق حميم لوزيري المخابرات والداخلية، وقائد الحرس يتبع رفسنجاني مباشرة... فلم يبق امام خامنئي اذن سوى اللجوء الى "الانتلجنسيا" الايرانية، والاخذ بخيار بني صدر رغم نهايته المأساوية. فقرر ان يتحدث بما يعتقد انه سيجمع له التأييد بين اوساط المثقفين وموظفي الدولة. وهنا وقف الخميني للمرة الثانية، ووضع عصاه وسط الساحة، ونتف ريش خامنئي كما فعل من قبل ببني صدر...

لا يجوز باي حال من الاحوال الحديث عن علاقة اجهزة الدولة ببعضها البعض، ولا يجوز الحديث عن الصلاحيات، فهذا كله يقع ضمن المحظور ومن شأنه ان يفتح الباب على مصراعيه امام حديث واسع على مستوى الشارع حول شكل النظام وطبيعته. هكذا كانت وجهة نظر الخميني التي تخدم في النهاية طموحات رفسنجاني.

وتعرض خامنئي للتوبيخ وهذه المرة علنا. وهذا ما فعله الخميني ايضا مع بني صدر. ويدرك خامنئي وبالتجربة ان التوبيخ العلني يعني الكثير، ويعني من هذا الكثير انه اصبح غير مرغوب فيه، وان الطائرة التي ستقله يوما الى احدى المحافظات يمكن ان تنفجر وان رصاصة يمكن ان تستقر في رأسه، وستكون مثل هذه النهاية افضل له، من اين يصدر قرارا باعتقاله.. والاحداث يمكن ان تعيد نفسها، ولم لا؟.. الم يدرك منتظري كل ذلك مسبقا. فاختار الانكفاء والصمت؟ الم يواجه آيات كبار مصيرا مأساويا للاسباب نفسها (الطالقاني — الخاقاني — شريعتمداري) وحاليا يواجه الطباطبائي قمي المصير نفسه وهو يرقد بانتظار الموت؟...

وحده هاشمي رفسنجاني لا يفكر بهذه الطريقة ولا يخشى النتائج ويتصرف كرابح مضمون في لعبة "روليت" ايرانية، والا، فلماذا لم يحرك الخميني ساكنا عام ١٩٨٥ حينما اطلق رفسنجاني نداءه الشهير بالتقليل من صور الخميني في العاصمة لانها، والقول لا يزال لرفسنجاني، "تحجب اشعة الشمس".. في اشارة الى كثرتها؟.. صحيح ان رفسنجاني عاد واعتذر بعد مدة، لكن الخميني لم يقف ولم يضع عصاه وسط الساحة كما فعل مؤخرا مع خامنئي...

خامنئي اذن تجاوز الخط الاحمر، فعلامات الاستفهام التي اثارها حول مؤسسات الحكم وصلاحياتها تزامنت مع وخزة قوية الى الركن الاساسي في حكم الخميني لايران، وهو "ولاية الفقيه"... لقد دعا خامنئي الى اقامة "السلطة الاسلامية ضمن حدود ايران" وهذا الكلام سياسيا يعني، قبل التراجع عن الاهداف المعلنة، الفشل الصريح، في تحقيقها، وهو يتناقض كليا مع شعار "تصدير الثورة" الذي طرحه الخميني بصفته "الفقيه الذي لا يخطئ". ولذلك اصيب الخميني بالحمى وكان توبيخه لخامنئي شديدا وعنيفا. وغني عن القول ان رفسنجاني وجد في كل ذلك فرصته لتاكيد تطرفه من خلال اثارة الشبهات حول خصمه واتهامه بالتراجع.

مجمل ما جرى ويجري في ايران على هذا الصعيد، يشير الى ازمة القرار الذي لا بد منه حول الحرب والسلم. صحيح ان "لديوك طهران" دوافعها واسبابها الخاصة للصراع على سلطة اصبحت معروضة في المزاد الدولي، لكن الصحيح ايضا ان هذا الصراع اصبح مرتبطا اكثر من اي وقت مضى بخيارات الحرب والسلم فطهران التي اعلنت منذ عدة اشهر انها بصدد شن "هجوم كبير" قامت بحملة واسعة النطاق للتعبئة لمدة ثلاثة اشهر، واطلقت على قوات التعبئة الجديدة "قوات الاسناد"، وها هي هذه القوات تدخل الشهر الثاني من وجودها على الجبهة دون ان تشن ايران هجومها...

قد يقال ان فكرة الشهور الثلاثة لـ "قوات الاسناد" هي شعار تكتيكي صرف هدفه جلب المتطوعين، ثم الاعلان، عن تمديد الفترة، وهذا ممكن ومعقول لكن الصحيح بالمقابل والمؤسسات، وان بقاءها يعني تعطيل الكثير الكثير من عمل الدولة. كذلك من شان هذا التمديد تنمية عمليات الهروب المتزايدة، والتاثير على الوضع النفسي المتردي اصلا. ولذلك فمن المستبعد ان تطوى حرب الخليج شهر آذار القادم بدون معارك كبيرة.

لم الانتظار اذن؟

هذا السؤال تجيب عليه طهران في نقطتين مهمتين الاولى تتعلق بدرجة الاستعداد، بما في ذلك الحصول على الاسلحة والمعدات اللازمة، والنقطة الثانية هي المناخ السياسي غير المساعد على المستويين العربي والدولي، وتكاد تكون هذه هي النقطة الاهم في الواقع. فطهران شعرت بخيبة امل بعد قرارات قمة عمان العربية. وشعرت بخيبة امل مماثلة، بعد الضغط الدولي الواسع لاجبارها على قبول القرار ٥٩٨ والتلويح بالعقوبات.



خامنئي: ينزف في المواجهة مع رفسنجاني



... حسين حليف رفسنجاني القوي



رفسنجاني يسحب البساط من تحت خامنئي

في الذكرى الـ ٣٠ لقصف ساقية سيدي يوسف

رؤساء الجزائر ليبيا وتونس يدافعون بشدة عن وحدة المغرب العربي



زين العابدين بن علي والعقيد معمر القذافي

الشاذلي بن جديد

ساقية سيدي يوسف ــ تونس ــ ا ف ب: دافع الرئيسان التونسي والجزائري زين العابدين والشاذلي بن جديد وقائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي امس الاول بشدة عن وحدة المغرب العربي بمناسبة احياء الذكر "٣٠" لقصف ساقية سيدي يوسف.

وكان الطيران الفرنسي قد قصف مذه القرية التونسية الواقعة على بعد ٥٠٠ متر عن الحدود الجزائرية يوم ٨ شباط ١٩٥٨ اثناء حرب الجزائر. واوقع ذلك القصف ٧٩ قتيلا تونسيا وعشرات القتلى الجزائريين. واصبحت الساقية منذ ذلك التاريخ رمزا للتضامن التونسي ــ الجزائري.

واعرب الرئيس بن علي خلال تجمع شعبي اقيم احياء للذكرى عن اعتقاده بان "الوقت قد حان لاعطاء دفع جديد للتعاون التونسي الجزائري". وقال ايضا ان الزيارة التي قام بها العقيد القذافي في الاسبوع الماضي الى تونس كانت لها نتائج ايجابية مضيفا ان بناء المغرب العربي يشكل واجبا مقدسا ازاء الشهداء".

واكد الرئيس بن جديد من جهته ان بناء المغرب العربي لا يهدف الى تشكيل كتلة لمواجهة الاخرين وانما للدفاع عن النفس كاسة وكاصحاب حضارة وتاريخ مشتركين. واضاف الرئيس الجزائري "لقد بدانا في توفير مقومات الوحدة حيث شرعنا بتنقية المناخ وسنواصل بتسوية المشاكل التي تواجه المنطقة" ملمحا بذلك الى نزاع الصحراء الغربية.

وقال ايضا ونحن نبني المغرب العربي فاننا لا ننسى مسؤوليتنا العربية الاسلامية التي سنقدر على تحملها بشكل افضل عندما نشكل قوة اقتصادية.

وذهب العقيد القذافي ابعد من ذلك في خطابه الذى استمر قرابة ساعة وقوطع مرارا بالتصفيق حيث قال "ان الحدود الجزائرية ــ الليبية ومية ونحن لا نعترف بها. واعرب ايضا عن اعتقاده بان "الوحدة العربية ضرورة حتمية لولاما سيكون مصيرنا الانقراض". واضاف: ان الاستعمار بامكانه الرجوع في اى وقت.. ورجال الاستعمار ما زالوا في الحكم في اوروبا.

وقال القذافي ان "الغرب يريد محو العروبة والاسلام من الوجود في اطار حرب صليبية عاشرة تشنها الامبريالية الاميركية".

وعاد الرئيس الشاذلي بن جديد والعقيد القذافي الى الجزائر بعد الظهر اثر انتهاء الاحتفالات. وكان الرئيسان وصلا الى قرية ساقية سيدى يوسف براقي الصباح من عنابة في شرق الجزائر. واستقبلهم الرئيس زين العابدين بن علي عند الحدود التونسية حيث اتخذت اجراءات امنية مشددة.

الصحافيون الايطاليون يضربون لمدة ٤٨ ساعة

روما ــ ا ف ب: اوقفت وكالات الانباء الايطالية صباح يوم امس الثلاثاء بث الانباء وتقلصت النشرات الاخبارية في الاذاعة والتليفزيون الى حد كبير بسبب اضراب لمدة ٤٨ ساعة دعت اليه نقابة الصحافيين الوحيدة في البلاد ومي "الاتحاد الوطني للصحافة الايطالية".

ومذه المرة الثانية في اقل من اسبوعين التي تحرم فيها ايطاليا من تدفق الاخبار، فقد جرى اضراب عن العمل لمدة ٢٤ ساعة في ٣٠ كانون الثاني الماضي وذلك في اطار التفاوض في شروط تجديد عقود عمل الصحافيين وضبط المؤسسات الصحافية الكبرى. ورفض الاتحاد الايطالي لناشرى الصحف مذه المطالب باسم حرية المشروع.

ولن تصدر الصحف اليومية اليوم الاربعاء وغدا الخميس. ومن المقرر ان يجرى اضراب لمدة يومين في المستقبل القريب.

فوز روبرت دول عند الجمهوريين وبات روبرتسون يتقدم على بوش

جورج بوش

دي موان ــ الولايات المتحدة ــ ا ف ب: فاز السناتور روبرت دول كما كان متوقعا امس الاول بتاييد الجمهوريين الاولى في ولاية ايوا في حين سبب المبشر التلفزيوني الانجليكي السابق بات روبرتسون مفاجأة عندما انتزع المرتبة الثانية من نائب الرئيس جورج بوش. لكن مذا الاخير لا يزال يتصدر استطلاعات الراى على الصعيد الوطني.

وبعد فرز الاصوات في ٨٩ في المئة دوائر الاقتراع نال دول نسبة ٣٨ في المئة من الاصوات مقابل ٢٤ في المئة لروبرتسون و ١٩ في المئة لبوش.

ونال ممثل ولاية نيويورك جاك كامب ١١ في المئة والحاكم السابق لولاية ديلاوير بيار دوبون ٧ في المئة ووزير الخارجية الاسبق الكسندر ميغ واحد في المئة.

ولدى الديموقراطيين وبعد فرز الاصوات في ٥٥ في المئة من الدوائر الانتخابية تقدم نائب ميسوري ريتشارد جيفارد بنسبة ٢٨ في المئة والسناتور بول سيمون من الينوى ٢٤ في المئة وحاكم ماساتشوستس مايكل دوكاكيس ٢١ في المئة.

منظمة العفو الدولية تطالب باطلاق الفوري لثمانية صوماليين حكموا بالاعدام

لندن ــ ا ف ب: وجهت منظمة العفو الدولية مساء امس الاول نداء الى الحكومة الصومالية لصالح "الاطلاق الفوري" لثمانية معتقلين سياسيين حكموا بالاعدام يوم الاحد الماضي في مقديشو والذين اعتبرتهم المنظمة الانسانية ضحايا "خطا قضائي فادح".

واعتبرت منظمة العفو الدولية ان الثمانية الذين من بينهم على وجه الخصوص النائب السابق للرئيس الصومالي اسماعيل علي ابو كورمم "سجناء ضمير" اعتقلوا وادينوا "لانهم ببساطة اعربوا بدون عنف عن آرائهم وعن معارضتهم لنظام الرئيس سياد برى".

وكان المحكومون الثمانية اضافة الى ٢٢ اخرين حوكموا الاسبوع الماضي بعد ان احتجزوا سرا مدة خمس سنوات. وتعرض هؤلاء باستثناء اثنين منهم للتعذيب مرات عدة قبل ان يحاكموا حسب ما اوضحت المنظمة الانسانية.

واضافت "العفو الدولية" ان وفدا يضم العديد من اعضائها ومراقبين دبلوماسيين وصحافيين اجانب منعوا من دخول قاعة المحكمة من قبل السلطات الصومالية خلال فترة المحاكمة كلها.

الجميل يزور اليمن والسودان مذا الاسبوع

بيروت ــ ا ش ا: ذكر مصدر في قصر الرئاسة اللبناني ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيقوم في نهاية الاسبوع الحالي بزيارة لكل من الجمهورية العربية اليمنية والسودان.

وقال المصدر انه من المقرر ان يجرى الرئيس اللبناني مباحثات مع الرئيس اليمني على عبدالله صالح والسيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني تتناول تطورات الاوضاع اللبنانية والعربية الراهنة.

دولة الامارات تشارك في مؤتمر اسلامي يعقد بالقاهرة الشهر القادم

ابو ظبي ــ ا ش ا: تشارك وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة في مؤتمر الدعوة الاسلامية الذي سيعقد في القاهرة في الفترة من الرابع حتى الثامن من شهر آذار القادم تلبية لدعوة رسمية من فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق.

وسيناقش المؤتمر العديد من الامور المتعلقة بشؤون الدعوة الاسلامية ويبحث امور التكامل الاجتماعي والزكاة والى جانب موضوع الاقليات الاسلامية في العالم.

ويشارك في اعمال مذا المؤتمر وفود من ثماني وثمانين دولة اسلامية.

القوات البنمية تدعو الى طرد القوات الاميركية من بلادها

القاهرة ــ ا ش ا: دعت القوات المسلحة في بنما الى طرد القوات الامريكية من البلاد وذلك في اعقاب اتهام وجهته الادارة الامريكية ضد مانويل نورييجا القائد العسكرى لبنما بتهريب المخدرات وتحويل الاموال بصورة غير مشروعه والاشتراك في عمليات ابتزاز دولية.

وذكر راديو صوت امريكا ان الدعوة جاءت لاظهار المساندة للجنرال نورييجا مشيرا الى انه من شان مذا الطلب اغلاق اكبر قاعدة عسكرية امريكية في امريكا اللاتينية.

مفاوضات باكستانية/ افغانية غير مباشرة تبدأ في آذار القادم

اسلام اباد ــ ا ف ب: اعلن مفاوض الامم المتحدة المختص بالملف الافغاني دييغو كوردوفيز امس في اسلام اباد ان باكستان وافغانستان قررتا ان تبدأ في ٢ آذار القادم مفاوضات غير مباشرة في شأن اتفاق ينص على انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وصرح كوردوفيز في مؤتمر صحافي بأن الجانبين اتفقا فيما بينهما على تشكيل "حكومة تضم اطرافا اخرين" في كابول لتسهيل الانسحاب السوفياتي وتنفيذ الاتفاقية التي يأملان عقدها في جنيف من دون عقبات. واضاف قائلا ان انسحاب القوات السوفياتية ميخائيل غورباتشيوف بأن قوات الجيش الاحمر قد تنسحب ابتداء من ١٥ ايار القادم على مدى عشرة بشهور ان تثمر مفاوضات جنيف التي ستجرى اشراف الامم المتحدة عن عقد اتفاقية في موعد اقصاه د ا اذار المقبل.

وكان الرئيس الافغاني نجيب الله قد ادلى بتصريح مماثل امس الاول في خطاب بثته اذاعة وتلفزيون افغانستان.

السعودية.. ماذا تختار الدبابة الاميركية.. ام البرازيلية؟

لندن ــ ا ف ب: اكدت مجلة "جينس ديفنس ويكلي" في عددها الاخير ان المنافسة لا تزال قائمة بين الدبابتين الهجوميتين "ابرامز" الاميركية و "اوزوريو" البرازيلية على طلب الجيش السعودى الذى من المقرر ان يعلن خياره في الربيع المقبل.

وقالت جينس ان الدبابة الفرنسية أ. أ. م. اكس/٤٠ والبريطانية تشالينجر التي تصنعها شركة فيكرز استبعدتا من المنافسة في صفقة تشمل شراء ٣١٥ دبابة جديدة تبلغ قيمتها مليار دولار.

واوضحت المجلة ان الجيش الاميركي مزود باكثر من اربعة آلاف دبابة من طراز "ابرامز" من انتاج شركة جنرال الكتريك. اما بالنسبة للدبابة "اوزوريو" التي تصنعها شركة انجيزا فهي لا تزال في مرحلة الطراز الاصلي. واضافت جينس ان الدبابات البرازيلية الاولى لن تكون متاحة الا في نهاية العام المقبل.

والجيش السعودى مجهز حاليا بنحو ٤٥٠ دبابة من طراز ام ٦٠ الاميركية الصنع يجرى تحديثها حاليا و ٣٠٠ دبابة فرنسية من طراز أ. م. اكس/٣٠

بدء المناقشات في مجلس السوفيات الأعلى للتصديق على ازالة الصواريخ متوسطة المدى

موسكو ــ ا ف ب: بدات صباح امس في الكرملين المناقشات في مجلس السوفيات الاعلى للتصديق على الاتفاقية الاميركية ــ السوفياتية الخاصة بازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى.

وبدأ ايغور ليغاتشيف الرجل الثاني في الحزب الشيوعي السوفياتي المناقشات في اجتماع مشترك ضم لجنتي الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد ومجلس القوميات اللذين يكونان البرلمان السوفياتي. ثم تعرض مذه اللجان النتائج التي توصلت اليها على رئاسة مجلس السوفيات الاعلى للتصديق على المعامدة.

وحضر الجلسة الافتتاحية لاعمال اللجنتين التي نقلها التليفزيون على الهواء مباشرة والتي سمح للصحافيين الاجانب بحضورها ممثلون عن تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية.

جدير بالذكر ان هاتين الدولتين الحليفتين للاتحاد السوفياتي تنتشر فيهما صواريخ نووية سوفياتية وهما معنيتان باتفاقية ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي عقدت في ٨ كانون الاول الماضي.

وذكر ليغاتشيف الذى يرأس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الاتحاد في كلمة القاها في الاجتماع ان معامدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى يتعين ان "تفتح الطريق" امام عقد اتفاقية "ستارك" لخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية للقوتين العظميين الى النصف.

ومن المقرر ان تستمع اللجنتان بعد ذلك الى تقارير وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفاردنادزه ووزير الدفاع الجنرال ديمترى يازوف.

لاول مرة منذ مغادرته تونس

محمد مزالي يظهر رسميا في محفل عام في كالغاري

محمد مزالي

كالغارى ــ كندا ــ أ ف ب: ظهر رئيس الوزراء التونسي الاسبق محمد مزالي الذى فر من بلاده في آخر عام ١٩٨٦ لاول مرة بصورة رسمية في محفل عام في كالغارى حيث قدم نفسه كعضو في اللجنة الاولمبية الدولية جاء ليشارك في دورة اللجنة الاولمبية الدولية التي بدأت اعمالها امس في كالغارى وتنتهي يوم غد الخميس.

وكان مزالي الذى لجأ الى سويسرا ثم فرنسا وصل نيل الاحد/ الاثنين الماضي الى مدينة كالغارى التي تستضيف دورة الالعاب الشتوية. وسبق ان ظهر قبل ذلك بشكل عابر في لوزان في تشرين الاول ١٩٨٦ اثناء اجتماع اللجنة مدينتي البرتغيل "فرنسا" وبرشلونه "اسبانيا" لتنظيم الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٢.

واكد محمد مزالي في جلساته الخاصة في بهو فندق باليزر حيث ينزل كل اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية ان وجوده في مذه المدينة "ليس له اى غرض سياسي". وقال "انني منا للمشاركة في الدورة بصفتي عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية ولكي اتابع اهتمامي بالمسائل الاولمبية والرياضة... ومذا كل ما في الامر".

واوضح رئيس الوزراء التونسي الاسبق ان "وضع عائلته" المقيمة في تونس "تحسن كثيرا" خلال الاشهر الاخيرة منذ عزل الرئيس السابق الحبيب بورقيبة.

فجر
إعداد: سلوى أبو لبدة

مُغالاةٌ في إكرام الآلهة، ذَبح الأبكار من الأبناء
ساهمت الأديان في رسوخ النذور في الوجدان الشعبي
لتذكير الوَليّ بالحاجة المقصود من أجلها يُلطّخ حائط الوليّ بالدّم

القرابين ومنابعها الاولى

"عرف آدم حواء امرأته، فحبلت وولدت قابيل، وقالت اقتنيت رجلا من عند الرب. ثم عادت فولدت اخاه هابيل. وكان هابيل راعيا للغنم، وقابيل عاملا في الارض. وحدث من بعد ايام ان قابيل قدم من ثمار الارض قربانا للرب. وقدم هابيل ايضا من ابكار غنمه ومن سمانها. فنظر الرب الى هابيل وقربانه ولكن لم ينظر الى قابيل وقربانه فاغتاظ قابيل وسقط وجهه.. وحدث اذ كانا في الحقل ان قابيل قام على هابيل اخيه وقتله. فقال الرب لقابيل اين هابيل اخوك؟ فقال لا اعلم. احارس انا لاخي؟ فقال الرب لقابيل. صوت دم اخيك صارخ الي من الارض. فالان ملعون انت من الارض التي فتحت فاها لتقبل دم اخيك من يدك. متى عملت الارض لا تعود تعطيك قوتها. تائها وهاربا تكون في الارض".

عرف الانسان النذور والقرابين منذ اقدم العصور. وهذه قصة من اقدم القصص التي يرد فيها ذكر للقرابين والنذور في تاريخ البشرية المكتوب والمنقول عبر تتابع الاجيال. حتى وقتنا الحاضر.

ترافقت عادة النذور مع وعي الانسان. وادراكه لوجود قوة تفوق قوته. يلجأ اليها حينما يعدم الوسيلة الناجعة لتحقيق امانيه. بالفعل الانساني.. وبما انه لم يكن يجد لهذه القوه اى تفسير عقلاني فارتأى اى يبتدع الحيل والاساليب الخاصة التي يعتبرها مقنعة لكسب هذه القوة الغامضة واستعطافها وتجنب شرها وغضبها. فتمثلت هذه الوسيلة بالنذور وتقديم الذبائح كقرابين وهدايا و.. الخ.

وقد غالى الانسان في تكريم هذه القوة التي اطلق عليها اسم الالهة. فمثلا كانت القرابين الكنعانية تضم ضحايا من البشر الى جانب قرابين الحيوان المألوفة. التي كانت تقدم في الكوارث العامة على انها اعظم قربان يمكن ان يقدمه الانسان الى الالهة. ومن العادات تقديم الابكار الى الابناء لدى الكنعانيين القدامى. وقد حافظوا على هذا التقليد حتى زمن متأخر. وكذلك شعر ابراهيم بالدافع لتقديم اسحق ذبيحة تقليدا للكنعانيين في فلسطين.

وتزخر الكتب المقدسة والتاريخية والتراثية بالامثلة والنماذج عن القرابين الادمية التي كان يقدمها. الانسان في الملمات والكوارث لارضاء الالهة. وكف شرورها عن الانسان. ففي وادى النيل عندما كانت تفيض مياهه في فصل الربيع كان الفراعنة يقدمون له قربانا من اجمل عذارى المدينة يلبسونها ثوب الزفاف ويزينونها باجمل زينة ويقذفون بها اليه لارضائه كي يكف عن الفيضان واتلاف البيوت والاراضي والمزروعات.

وفيما بعد اقلع الانسان عن تقديم القرابين الادمية ليكتفي بالذبائح من الحيوانات. وانواع اخرى من الهدايا كتقديم الخبز والخمر. وما يزال هذا الطقس موجودا في الاديان اليهودية والمسيحية وخاصة في ذكرى العشاء الاخير وذكرى دم ولحم المسيح. ثم انتقل بعد ذلك الى اقامة المعابد والهياكل والمقامات والتماثيل. كرمز للالهة ولتكون مركز اتصال بينها وبين الانسان.

فبنى الكنعانيون المعابد والمزارات على شكل هياكل في العراء. يتكون من مذبح وحجر او حجران يعتقد انه او انهما مسكن الالهة ويقام بالقرب من الاشجار او الينابيع وخاصة على التلال.

وتقدم القرابين والنذور في هذه المعابد. واقدم معبد كنعاني يعود للالف ١٠ ق.م. في اريحا ومجدو ومعبد سليمان في اورشليم.

ومع تقدم البشرية وظهور الاديان والمرسلين. وتوحيد الالهة في اله واحد. وما شرعته الاديان في كتبها من تحريم قتل الانسان لاى سبب كان. وضرورة الايمان بالله وحده دون سواه ادى كل ذلك الى تطور كبير في اشكال الطقوس وطبيعتها، ولكنها بقيت محافظة على عوامل بقائها. الا وهي الايمان بنجاعة التقرب من موضوع مقدس لتحقيق هدف واماني واحلام صعبة المنال.

لماذا النذور؟

لكل عادة شعبية معناها الذى يعبر عن وظائف وحاجات ملحة وضرورية للانسان وفي ادائه لهذه الوظيفة في مجتمع معين (محدود بزمان معين ومكان معين). ترتبط بظروف هذا المجتمع وواقعه وتتعرض لعملية تغير دائم تتجدد بتجدد الحياة واستمرارها. وهي تعبير عن واقع انساني اجتماعي يتخذ من العالم الواقعي موقفا معينا قد يتفق مع موقفنا وقد لا يتفق. والنذور هي احدى هذه العادات التي تشي بواقع ضاغط لا يتيح للانسان تحقيق حاجاته الطبيعية بشكل انساني واقعي. مما يدفعه الى الاستسلام والخنوع وانتظار المعجزات التى تحتاج الى طقوس معينة حتى تتحقق ويصير الخضوع نحو هذه القوة الوهمية يستعين ويتوسل بها ويسترضيها بتقديم الذبائح والهدايا والزيارات والادعية الخاصة. وهذه الوسيلة هي اما اشياء مقدسة كنبع ماء مقدس او شجرة مقدسة.. او هي كائن بشرى له صفات مميزة عن غيره من البشر كالاولياء الصالحين. والائمة الاحياء منهم والاموات. الذين يتميزون بالتقوى عادة ويظهرون من "الكرامات" ما يدل على جدارتهم بلقب الولاية هذا "والكرامات" هي المعجزات. كابصار الاعمى او شفاء مرض مستعصي. او انقاذ شخص من الموت.. وتتباين صورة الاولياء في المعتقد الشعبي تباينا كبيرا عن صورتها في العقيدة الدينية الصحيحة. فالاولياء من وجهة النظر الدينية حسب الكتاب الكريم: "هم الذين آمنوا وكانوا يتقون. الذين كانوا في حياتهم عبادا مخلصين لم يتجهوا بقلوبهم الى غير الله. ولم يقفوا بباب احد سواه، ولم يرفعوا اكف الضراعة الا اليه ولقد كانوا يدعون الناس الى هدى الله وشرعه". فمن وجهة النظر هذه لا يعرف الدين الاسلامي شيئا يقال له "مقامات الاولياء" سوى ما يكون للمؤمنين المتقين عند ربهم من درجات اما في المعتقد الشعبي فالاولياء يجترحون المعجزات ويقومون بالخوارق يساعدهم في ذلك اتصالهم المباشر بالله او تسخير الجن وما الى ذلك.

ان رسوخ هذه العادة "النذور" في الوجدان الشعبي على المدى لا يرجع الى مصادفة وقوع معجزة على يدى ولي معين. او الى ما ينهض به من وظائف تعويضية عما يفتقده في الواقع المعاش فقط. بل يعود الى الترابط الوثيق بين الولي والدين. فسمات الولي وملامحه تنبع اساسا من الدين الذى يؤمن به كافة افراد المجتمع ويزخر التراث الشعبي الفلسطيني شأنه شأن التراث العربي بالحكايات التي تروى عن الاولياء القديسين الذين اجترحوا المعجزات وتنتشر مقاماتهم واضرحتهم في معظم قرى ومدن فلسطين. حيث يذهب الضعفاء والمقموعين والعاجزين ممن لهم حاجات ملحة، الى تلك المقامات محملين بالنذور والهدايا طالبين الحماية او الشفاء او عودة غائب وما الى ذلك من مطالب وامان جريحة.

انواع النذور

وللنذور انواع منها الموسمية او السنوية، ومنها نذور مستحقة اما النذور الموسمية. فهي تؤدى كل عام في وقت معين، وان عدم ادائها يجعل صاحب النذر يعيش حالة من القلق الدائم والتحسب وترقب مكروه ما.

اما النذور الدائمة فهي التضحية للاموات في عيد الاضحى او في عيد الفطر. وهناك بعض العادات القبلية المرتبطة بفصل الربيع "فصل الخضار" اذ يمتنع البدو تحديدا عن تناول لبن او حليب المواشي الا بعد التضحية لجدهم او بعد توزيع اول دفعة من هذا الحليب او اللبن.

بعض القبائل التي تسكن قرب ضريح ما تذبح له ذبيحة كل عيد. كما تذبح الذبائح اذا وطنوا منطقة جديدة. وهذا اعتقاد قديم ملخصه ان المردة والجان تأخذ دائما اول من يدخل البيت بعد بنائه. فاى بقعة او منطقة مسكونة بالجن قبل ان يحل الانسان فيها. لهذا وجب ان يستأذن سكانها من الجن بارضائهم وذبح الذبائح. اما النذور الانية والمستحقة فهي النذور المصاحبة للاحتفالات والمناسبات كالختان والزواج. او لفرح الشفاء.. وهناك نذر لرد امرىء، او لولادة ذكر.

طقوس الاضحية في النذور

استعيض عن الاضحية الادمية بضحيةحيوانية

الاضحية التي تقدم في النذور وسيلة لتحقيق الاتصال بين الانسان المتدين وبين المقدس. وهو اتصال يستهدف ان يفدى الانسان نفسه وان يتطهر. ثم تحولت الاضحية الى وسيلة لاظهار الولاء والطاعة والتماس القربى والتعبير عن الخضوع لله. لهذا السبب يحرص صاحب الضحية الذى يقوم بذبحها حرصا شديدا على ان يتلو قبل الذبح ما يلي:

"باسم الله. الله اكبر. اللهم منك واليك" اذ انه بهذه الكلمات يعتذر صاحب الاضحية من قتل ضحيته على اساس ان الروح التي ستزهق من وراء هذا الذبح هي ملك لله.

كما ان لكل مناسبة اغانيها وادعيتها وطقوسها. كوضع البخور في النار ورش الملح ورفع راية بيضاء مصبوغة بالحناء. واقامة الدبكة مدة سبعة ايام، ثم ذبح الذبيحة، كما يوصي الاباء ابناءهم بذبح الذبائح لارواحهم ووضعها قبل موتهم ويعلمونهم ما يجب ان يعملوه، لان ارواحهم شاهدة على ذلك.

ومن اغاني النذور التي تغني في مناسبة شفاء مريض:

يا ربي يا راعي الرايات
عن المريض ترفع السايات
جينا نزورك يا زاير
وندبح كبش النذاير
جينا نزورك نزور
وندبح جدورك بالاول

وفي محاولة لتذكير الولي بتنفيذ النذر، او كي لا ينسى طلب صاحب الحاجة تمسح عتبة الضريح بدم الضحية، فتغمس الكف بدم الضحية وترسم على حائط الضريح. اما تلطيخ عتبة بيت صاحب الضحية او جدار بيته بدم تلك الضحية فيهدف الى نقل البركة الى بيت الرجل لان الضحية ودمها ملك للشيخ.

ولا تقتصر النذور على الذبائح فقط فهناك هدايا يمكن ان تقدم للولي. كان يهب الشخص صاحب النذور للضريح شيئا عزيزا عليه من ملابس وحلي وبخور وشموع، او كزرع شجرة بجانب الضريح ليستفيء بظلها من يأتي لزيارته، او اقامة صنبور ماء، او سجاجيد.. الخ. وهناك ايضا اطلاق اسم الولي على مولود جديد كي يحفظه ويصبغ عليه بركته.

لكن المهم في موضوع النذور هو الحرص الشديد على الوفاء به وتتواتر حكايات كثيرة حول المصير الذى لقيه صاحب نذر لم يفي به.

ان الاساس الاجتماعي لهذه العادة هو هيمنة ايديولوجية الاقطاع على المجتمع الزراعي والبدوى. تلك الايديولوجية التي افرزت استنادا الى نمط العلاقات الانتاجية، قدرا كبيرا من الاستسلام والخنوع والاعتقاد بالقدرية وذلك بفعل واقع الانسحاق الذى يعيشه المجتمع بظل الاستغلال والقهر الممارس عليه من قبل الطبقة المستغلة.

هنا في مثل هذا الواقع يجد الانسان المعدم نفسه محكوما بكل ما تقدم وقانعا على ضوء ما رسخ في ذهنه من مفاهيم الايديولوجية الاقطاعية. بانعدام اية امكانية لتغيير الواقع بالفعل الانساني. فيلتمس خلاصه في حكايات وهمية خرافية تحقق له ما لم يستطع تحقيقه في حيز الواقع، فيتداولها ويتعاطاها كالماء والخبز.

وغير خاف ما لهذه الظاهرة من تأثير سلبي على تقدم وتطور الشعوب وعلى مسيرة النضال والتحرر من كافة اشكال الاستعمار والاضطهاد. وهذا يقتضي ضرورة تحليل الظاهرة وارجاعها الى اساسها وعوامل وجودها وتشكلها، ثم اثبات زيفها وعدم جدواها، وضرورة الايمان بالعمل والفعل الانساني وقوة الارادة لصنع المعجزات وتحقيق الاماني وتجاوز الصعوبات. وبغير ذلك لن تحقق هذه القوى الوهمية الخرافية سوى الوهم.

اقامة الدبكة جزء من ايفاء النذر

الإنحراف النفسيّ.. ماذا يقول عنهُ علم النفس؟
القلق هذا الوحش المفترس.. لا تدعوه يقتلكم!

".. عندما اكون في مطبخي ارجع عشرين مرة الى غرفة الحمام. هل تعلم لماذا؟ لكي اتأكد فيما اذا كانت مناشف اليد مطوية ومرتبة بطريقة متوازية تماما. قيل لي ليس علي الا ان اقول لا. حاولت ذلك بغيظ شديد. آه بل يا للسخرية. ثمة شيء يشدني نحو غرفة الحمام. الى حد كنت عاجزة عن القيام باى عمل. وذهبت اليها فشعرت بالراحة لعشر دقائق. ثم عدت الى ما كنت عليه، كنت عبثا اقول لنفسي: قمت بذلك منذ لحظة. وتأكدت. كنت عبثا اتصور مناشف اليد مرتبة بصورة متوازية.. وكنت اعود الى غرفة الحمام، فانظر اليها واقول في نفسي: "هل رأيت؟ انها متوازية. حسنا. هل تعلم ماذا كنت افعل عندئذ؟ انقلها حتى استطيع ان اعيدها متوازية كيما اقتنع. ويستمر الامر طول النهار على هذا المنوال.. ولم يكن يتوقف هذا الهوس الا اذا خرجت. بيد ان اول شيء كنت اقوم به عندما اعود الى منزلي هو ان اجرى الى غرفة الحمام..".

".. اشعر وكأن في حلقي كرة وهو شعور يدوم طول النهار، انني لا اعيش حياتي. فانا في ضيق دائم. وانتظر باستمرار اسوأ المصائب فيما يخص والداتي. اتي اراها طول الوقت وقد القتها على الارض حافلة او سيارة.. ولكن. حافلة بصورة خاصة. اسمعها تولول.. على اني امر بيدى على جبيني محاولا ابعاد هذه الفكرة ولكن لا سبيل الى ذلك.. في مكتبي. كل نداء هاتفي يجعلني ارتجف تقريبا.. اخاف ان يصيبني السرطان. اتفه الالام يؤكد لي ذلك فاسرع الى الاطباء. وانتقل من احدهم الى الاخر..".

".. ذات مساء كنت في المطار. فوجدت نفسي قرب شاب ينتظر وصول خطيبته، وقد اعلنت سلطات المطار ان الطائرة المنتظرة ستتأخر عن موعدها بعض الوقت بسبب رداءة الاحوال الجوية. ومر نصف ساعة. ثم مر ساعة. فاذا بالشاب يقلق ويجزع. لقد تصور ان كارثة ما حلت بالطائرة. ووجدت نفسي مضطرا الى التحدث اليه. وايقنت ان لا جدوى من حديثي اذا طلبت منه ان يطرد الوساوس والافكار السوداء التي تساوره. وهكذا رحت اسأله عن خطيبته.. عن اسمها.. وشكلها.. حتى وصلت الطائرة بسلام..".

هذه صورة من المشاكل النفسية التي يعاني منها الكثيرون وتتراوح شدتها بين ما هو بسيط عادى يمكن ان يتجاوزه المرء بسهولة، وما هو معقد صعب يحتاج الى علاج فعلي قد يطول. والاخيرة مقترنة عادة بشذوذ نفسي، اى وجود وضع نفسي غير سوى يسميه علم النفس. الانحراف النفسي الذى نحن بصدده والذى يعد واحدا من مجموعة انحرافات عامة قد يمارسها المرء وتدل مظاهرها على انه مريض يستوجب الرعاية والاهتمام النفسي والطبي العام.

القلق شكل من اشكال الانحراف النفسي

الانحراف النفسي

يلحظ علماء النفس وجود اشكال متعددة للانحراف. منها الانحراف الاجتماعي والانحراف العقلي والانحراف البدني والانحراف النفسي، وكلها امراض تخضع للعلاج النفسي او العضوى او كليهما بهدف العودة بالمريض الى الوضع الطبيعي نفسيا على الاقل بما يسمح له بالتكيف مع البيئة الاجتماعية بصورة امثل.

وبما اننا معنيون ببحث الانحراف النفسي. فسيترتب علينا الخوض في امرين. الاول الشخصية. والثاني. السلوك وصولا الى تعريف الانحراف النفسي.. فما هي الشخصية؟..

هذه الكلمة التي تتردد كثيرا بل نرددها نحن ايضا.. انا شخصيا. شخصيتي انا.. شخصيته هو.. الخ. وصولا الى الشخصية الجماعية.. شخصيتنا.. شخصيتكم.. ماذا تعني بالضبط؟

لقد اختلفت التعريفات بين العلماء. ولكنهم اتفقوا على ان الشخصية هي مفتاح السلوك، واذا اردنا تفسير سلوك ما. علينا البحث في الشخصية ذاتها التي سلكت هذا السلوك.

صحيح اننا قد نجد سلوكين متطابقين لشخصين مختلفين اختلافا بينا عن بعضهما البعض، ولكن دعونا نبحث في "النهج العام". وسنكتشف في الحال فروقا واضحة بين الشخصين، هي تلك التي يدعوها علم النفس "الفروقات الفردية" والنهج العام، ليس الا مجمل السلوك العام للشخص الذى يحدد لنا سمات الشخص كما هي ظاهرة لنا. ويكاد علم النفس يقطع بعدم وجود تهجين متطابقين. وبمعنى ادق. لا توجد شخصيتان متطابقتان ابدا. لان مكونات الذات الفردية لا يمكنها ان تتشكل كنسخة لذات اخرى. فثمة عاملان يحددان هذه المكونات الاول: عامل بيولوجي والثاني: عامل بيئي. وكلاهما يؤثرا بنسب مختلفة في الانسان. فمستوى الذكاء. والاستعداد الجسمي، بل وحالة الجسم العامة — المواصفات الشكلية — والحالة الصحية. ومستوى الثقافة والتعليم، وجو الاسرة، ونوع العمل، وموقع السكن ونوعه، والمستوى الاقتصادى ونوع التغذية، وطبيعة العلاقات الاجتماعية، وقيمتها، التأثيرية. والاصدقاء. والموروثات اللاوعية والواعية والطفولة ودور الاب، والام.. الخ. كل هذه تؤدى الى صياغة الشخص من الداخل، بطريقة متفردة، وهي ايضا تختلف في تأثيرها من شخص لاخر. مما يضعنا وجها لوجه امام بشرية يختلف افرادها عن بعضهم البعض فلكل "شخصيته" التي تختلف عن الاخر، هذه الشخصية تستجيب للمؤثرات الداخلية والخارجية بنسب تتفاوت من شخص الى آخر. فبعضها ينصاع، وبعضها يقاوم وآخر ينسجم وهكذا.

واذن نعود الى السؤال الاول الذى طرحناه ما هي الشخصية؟ لن ندخل في اختلاف التعريفات التي طرحها العلماء ولكن يمكن اجمالها على النحو التالي:

"الشخصية هي تنظيم خاص لمجموع الميول الثابتة والرغبات والغرائز والاستعدادات الجسمية والعقلية والنفسية، يحدد بطريقة من الطرق شكل التعامل ومضمونه مع المحيط بحيث يوفر للشخص قدرة على التأقلم مع مختلف الظروف بنسبة او باخرى، ويحول دون تمزق الشخصية في الظروف القاسية التي يمكن احتمالها في العام هذا التنظيم، يقوم عادة بمجموعة عمليات محدده تهدف الى الحفاظ على التماسك الداخلي.

الذى يظهر لنا الشخص بمواصفات محددة تميزه عن غيره. هذه هي الشخصية، اما السلوك. فهو كما يعرفه الدكتور سليم نعامة في كتابه سيكلوجيا الانحراف "محصلة لشخصية تعمل ككل وفيها كل ما تنطوى عليه من عناصر ومركبات ودوافع وقدرات".

ولذلك فاننا اذا كنا امام شخصية معتدلة سوية، فسننتظر سلوكا سويا مقبولا. واذا كانت الشخصية مهتزة — مختلة — فسنشهد سلوكا شاذا.. هذا ما يؤكده علم النفس في العام، ولكن في التفصيل سنكتشف ان بعض الشخصيات المضطربة قد تسلك سلوكا واحدا سليما، وهذا ناتج من سلامة مكون او اكثر من مكونات الذات، افرزت هذا السلوك، ولكن ثمة مكونات اخرى — وهي الاغلبية — تعاني من عدم الثبات. وفي ذات الوقت، قد نجد شخصية مستقرة تسلك سلوكا غير سوى، سلوكا واحدا، في حينه يكون مجمل سلوكها الاخر سليما. عندها علينا ان نبحث في جذر هذا الشذوذ في مكون او اكثر من مكونات الشخصية، وسنكتشف الخلل لا محالة. وعلى كل، فان هذا "الشاذ" في مثل هذه الحالات يؤكد القاعدة.. ولكننا في حالة المكونات الذاتية الممثلة بشكل فادح سنلمس انحرافا او جملة انحرافات سلوكية مختلفة، ومنها الانحراف النفسي الذى نحن بصدده. والذى يمكننا فهم ما هيته من خلال ما تقدم عن الشخصية والسلوك. فما هو الانحراف النفسي؟.

بايجاز وبوضوح، فان الانحراف النفسي، مرض كسائر الامراض الاخرى، يظهر على صورة سلوك نفسي وعضوى شاذ وتتراوح حدته، تبعا لمستوى الصراع الداخلي الذى يعيشه الفرد.

والانحراف النفسي كبقية اشكال الانحرافات الاخرى. هو نتاج عاملين، الاول ذاتي والثاني موضوعي يؤثران بنسب متفاوتة من شخص الى آخر، وهما — كما سبق في الحديث عن الشخصية — العاملان الحاسمان في تكوين الشخصية التي تنتج السلوك السوي او نقيضه.

اسباب الانحراف النفسي

يورد الدكتور سليم نعامة في كتابه سيكلوجيا الانحراف اسباب الانحراف النفسي على النحو التالي:

١) اسباب بيولوجية.
٢) عاهات جسديه.
٣) الامراض.
٤) عاهات في الشخصيه.


العاهة الجسدية سبب من اسباب الانحراف النفسي

ومع ان هذه الاسباب صحيحة الا انها تغفل سببا مهما هو الوضع الاجتماعي مفضلا طرق هذا السبب في باب الانحراف الاجتماعي، لكنه سبب يهمنا اكثر من بقية الاسباب في عملية البحث في السلوك النفسي الشاذ ومع ذلك، لا بد من التأكيد على ان الاسباب الاربعة تقود عادة الى انحرافات نفسية متعددة الاشكال تتراوح شدتها تبعا للحالة المرضية ذاتها. ولذلك فانها — الاسباب او بعضها — تؤدى الى بناء شخصية ليس في وسعها ان تكون متكافئة مع الاخرين لاسباب هي خارج الارادة في الاغلب الاعم، وهي شخصية ايضا تعاني صعوبات بالغة في التكيف مع المحيط الاجتماعي بسبب تدني انتاجيتها الاجتماعية الاقتصادية، وتواجه مشاكل نفسية متزايدة كلما عقدت العزم على بناء علاقات خاصة — عاطفية — مع الجنس الاخر وهذا كله ناتج عن مشاعر بالنقص تؤدى كما يقول الدكتور كارل جاريسون الى "التحول السلبي والانسحاب والى بعض ضروب الدفاع غير الاجتماعي".

نَجْلاء فتحي.. تقتلُ أربعة رجال!



فجاة خرجت علينا نجلاء صاحبة الوجه الحالم الرومانسي الذي يقطر دفئا ونعومة بوجه يقطر قسوة وعنفا في آخر افلامها «المرأة الحديدية» حيث تجيد العاب العنف والكاراتيه، وتنجح في قتل اربعة رجال - سينمائيا طبعا وحقق الفيلم نجاحا كبيرا. وقررت نجلاء ان تعيد تجربة افلام العنف بفيلم آخر هو «احلام هند وكامليا» حيث تلعب دور الخادمة «هند» وتنتقم من كل الذين حاولوا النيل منها.

نجلاء فتحي «الجنس الناعم» عليه ايضا مواجهة العنف بعنف اشد

نجلاء فتحي عمرها الفني عشرون عاما، تنوعت وتعددت خلالها ادوارها. فما الفرق بين نجلاء فتحي ٦٧ ونجلاء ٨٧ ؟

● قلت لها : لماذا كل هذا العنف ؟

- فقالت : عندما عرض علي فيلم «المرأة الحديدية» ترددت كثيرا قبل الموافقة. ولكن الذي شجعني على اتخاذ هذا القرار الخطير هو تعدد حالات الاغتصاب والعنف التي تعرضت لها الفتيات في الفترة الاخيرة، ووجدت ان رياضة الكيوكسنول، وهي احد فروع الكاراتيه من الممكن ان تحمي الفتاة من اي خطر، وبعد ستة اشهر من التدريبات اكتشفت انه من الممكن الدفاع عن النفس في مواجهة اربعة رجال، خاصة وان العنف يجتاح العالم اجمع والمرأة، المخلوق الناعم، عليها ايضا مواجهة العنف بعنف اشد !

● هل مارست العنف في حياتك ؟

- انا كنت الفتاة الوحيدة بين اربعة اشقاء وكان علي ان امارس كل العابهم وأن أواجه العنف بعنف مماثل. وعندما اصبحت في الرابعة عشرة من عمري، كان لا بد ان ابتعد عنهم لانني وصلت الى سن الانوثة. ولكن هذا لا يمنع من ان الحنين يعاودني بين الحين والآخر لتلك الايام !

● وهل معنى ذلك انك سوف تتفرغين خلال السنوات القادمة للادوار العنيفة ؟

- غير صحيح بالمرة فهذه نوعية مطلوبة ولكن الادوار الاخرى ايضا لا يمكن ان اتركها. وما يعنيني بالدرجة الاولى ليس هي الشخصية العنيفة ولكن منطقية البناء الدرامي للشخصية :

● ولكنك رفضت اخيرا فيلم «الحب على جناح يمامة» وهي شخصية غير عنيفة بل شخصية ناعمة ؟!

- قالت نجلاء فتحي بعد لحظة تفكير : المعروف انني اقدم فيلما واحدا في العام، ولقد عرض علي فيلمان هما «احلام هند وكامليا» و «الحب على جناح يمامة»، وكان علي ان اختار بينهما وحيث انني قمت ببطولة «الحب على جناح يمامة» كمسلسل اذاعي فلقد استقر رايي على ان العب بطولة فيلم «احلام هند وكامليا» !

● ولكن قيل ان سبب انسحابك من الفيلم هو اصرار «محمود عبد العزيز» الذي يشارك في بطولة «الحب على جناح يمامة» ان يأتي اسمه في البداية ؟

- ليست هناك مشكلة بيني وبين محمود عبد العزيز، فعندما اذيع المسلسل في رمضان، جاء اسمي سابقا لمحمود عبد العزيز، وعندما حدث خطأ واذيع اسمه في بعض الحلقات سابقا لاسمي، تم الاعتذار عن هذا الخطأ غير المقصود. وانا عمري الفني ٢٠ عاما ومحمود عبد العزيز عمره الفني ١٥ عاما. ولا اعتقد ان هناك اي مشكلة من الممكن ان تثار في هذا الشأن فانا دائما يأتي اسمي سابقا لمحمود عبد العزيز !

سعاد حسني تسبقني !!

● ولكن اذا اشتركت مع «سعاد حسني» من التي تسبق الاخرى ؟!

- سعاد حسني بلا شك وهذه مسألة لا تستغرق اي تفكير ولا تستحق ايضا مناقشة لأن عطاء وتاريخ «سعاد حسني» يجعلانها تسبقني». وبالفعل فاننا سوف نلتقي في فيلم «دوائر الحب والرعب» المأخوذ عن قصة سكينة فؤاد واخراج ايناس الدغيدي !

● كان هناك مشروع اخر بينك وبين «سعاد حسني» حيث تكتبين انت قصة تلعب هي بطولتها ؟

- لايزال هذا المشروع قائما، ولقد قرأت سعاد حسني القصة ووافقت على بطولتها وعندما يأتي الوقت المناسب سوف يظهر هذا المشروع للناس

حب وكبرياء

● ارتباطك بفاتن حمامة يعود الى بدايتك الفنية حيث اعدت عددا من الافلام القديمة التي لعبت بطولتها فاتن حمامة في الخمسينيات. ولكن البعض يرى ان هذه الافلام يجب ان تسقطها نجلاء فتحي من تاريخها الفني ؟!

- باستثناء فيلم واحد وهو «حب وكبرياء» المأخوذ عن فيلم «ارحم دموعي»، لم تنجح الافلام التي اعدتها لفاتن حمامة. وانا اعترف ان الجمهور لم يستفد شيئا من هذه الافلام. الوحيد الذي استفاد هو انا، لانني دخلت جامعة فاتن حمامة، انا لم أقلدها في هذه الافلام ولكني فقط حاولت الاجتهاد !

● ما هو رد فعل فاتن حمامة ؟!

- لم تأت لي الجرأة حتى اناقشها. ولكني اعرف رأي فاتن حمامة في ادائي. فلقد سبق ان قالت للراحل رمسيس نجيب عندما شاهدت اول فيلم لي في «عرض خاص» «البنت دي كويسة جدا» !.

● صمت فاتن حمامة عن ابداء رأيها في اعادتك لافلامها هل تعتبرينه علامة الرضا أم العكس ؟!

- تبتسم نجلاء وتقول : لا ادري حقيقة. وانا اخجل من سؤال «فاتن حمامة».

● سمعنا الكثير عن شخصية «صفية زغلول» ام المصريين - والتي تنوين ان تقدميها في عمل فني ؟

- تقول «نجلاء فتحي» : أريد ان ابدأ انتاجي بهذه القصة فهذه المرأة التركية الأصل والتي لا تجيد اللغة العربية قدر اجادتها للفرنسية، والتي لم تنجب، اصبحت هي «ام المصريين». وهي رغم ضآلة حجمها ورقتها الشديدة، اصبحت زعيمة بعد ان تزوجت سعد زغلول، وقادت الحركة النسائية، حيث كانت تدعو السيدات لمقاطعة البضائع الاجنبية. وعندما شرعت في التنفيذ، وجدت ان طاقتي الانتاجية لا تسمح بذلك، فاتصلت على الفور بالسيدة سامية صادق، رئيسة التليفزيون التي وافقت على الفور، وتحمست لانتاج حياة صفية زغلول.

● وهل تتوقف مشروعاتك الانتاجية ؟

- ابحث الآن عن قصة تصلح لتقديمها كفيلم للاطفال. وفي ذهني ان الغناء والاستعراضات والرقص سوف تصبح هي السمة المميزة لهذا الفيلم، الذي سوف تلعب بطولته «نيللي» واكتفي انا بالانتاج !

تعلمت من أخطائي !!

● في تاريخك السينمائي نلمح عددا من الافلام يتباين مستواها كثيرا !

- النقاد هم السبب، فلقد كانوا يقولون انني لا انجح إلا في افلام المنتج رمسيس نجيب، في حين ان المنتجين الآخرين لا يسندون الي بطولة افلامهم، ولكن استاذنت الاستاذ «رمسيس نجيب» الذي اكتشفني وقدمني ولكنه حذرني من العمل مع الآخرين ولم استمع الى نصيحة «رمسيس نجيب» وقدمت ٦٢ فيلما في عام ٦٩، ولم اكن اناما، حيث كان يجري تصوير ٦ افلام في الوقت نفسه وكانت هذه الافلام من اسوأ الافلام التي قدمتها، وجميعها اعتبرها اخطاء فنية ولكني تعلمت حتى من اخطائي. وخلال عشرين عاما استطعت ان اكتسب خبرة ٢٠ عاما وهذه الخبرة تتلخص في كلمة واحدة وهي «لا اتنازل» !



سعاد حسني قرأت القصة ووافقت على بطولتها

جمال العقل ابقى !!

● الزمن بالنسبة للفنانة يشكل قدرا كبيرا من الحساسية فهل تشعرين بالتخوف من مرور السنوات ؟

- لا مفر سوف نكبر وتظهر في وجوهنا التجاعيد، وهذا قدر لا مفر منه ولكن الزمن ان لكل سن حلاوته

وامي الله يرحمها، كانت تقول لي ان جمال الوجه يتعود عليه الناس، ولكن جمال العقل وجمال الروح هو الذي يعيش اكثر انا اتمنى ان اعيش حياتي في كل مراحلها بروح التفاؤل والحب للحياة

● منذ ٢٠ عاما كانت البداية. الآن. وبعد هذه السنوات. ما الذي تغير في الحياة الفنية ؟

- لم تعد هناك روح الهواية في ممارسة الفن لقد اصبح الجميع محترفين، وانا اعتبر انني وحيي آخر الهاويات للفن، وبعدنا قل على الهواية السلام ●

"دوائر الحب والرعب تجمعني مع سعاد حسني !!
اعترف بأخطائي ولكني لا أخجل منها !!
لكل سن حلاوته وجمال العقل أبقى !!"

محمود عبد العزيز: ليس هناك مشكلة بينه وبين نجلاء

احتجاج السكان الاصليين في استراليا

قرر زعماء السكان الاصليين في استراليا اعتبار العام ١٩٨٨ (عام حداد) على اسلافهم الذين قتلوا على يد المستوطنين الاوروبيين الاوائل قبل مائتي عام وقد تظاهر الاسبوع الماضي عدد من هؤلاء السكان والمؤيدين لهم في الوقت الذي ابحرت فيه من ميناء بورتسماوث في بريطانيا تسع سفن في طريقها الى ميناء سيدني باستراليا حيث وصلته يوم ١٦ كانون الثاني/يناير الحالي الذي وافق ذكرى رفع العلم البريطاني على الاراضي الاسترالية مع قدوم اول مجموعة من المستوطنين البيض اليها

وذكر ان السكان الاصليين لا تتجاوز نسبتهم حاليا واحد في المائة من سكان استراليا حاليا البالغ عددهم نحو ١٦ مليون نسمة .

ليلى مراد تعود إلى الغناء

قررت المطربة المصرية ليلى مراد العودة الى الغناء بعد اعتزال دام اكثر من ثلاثين سنة . هذا ما قاله الملحن محمود الشريف الذي سيعد لها الحان اغنياتها الجديدة (وسبق له ان لحن كثيرا من اغنياتها) . لكنه قال انه من المستبعد ان تقدم ليلى هذه الاغنيات في حفلات عامة . بل في التلفزيون والاذاعة فقط



ليلى مراد

الموجي يلحن لمطربة لبنانية

الموسيقار المصري محمد الموجي بدأ الاستعداد لتلحين مجموعة اغنيات للمطربة اللبنانية المقيمة في ولاية نيوجرسي في الولايات المتحدة «ميوليت» والتي تعتبر «صوت لبناني عبر القارات» . والمعروف ان زوج هذه المطربة اميركي من اصل لبناني

ميوليت

الصداع أكثر الأعراض شيوعاً

تذهب التقديرات الطبية إلى ان ثمانين في المائة (٨٠٪) من الناس يشكون من الصداع في اي عام من الأعوام . وعلى الرغم من شيوع الصداع من ناحية . واعتباره عرضاً تافهاً من ناحية اخرى ، إلا انه في بعض الاحيان من اكثر المشاكل الطبية استعصاء على الحل ! وفي احيان اخرى يكون الصداع سببا في اقتياد الطبيب إلى المحاكم نتيجة تظلم المريض !

ما هو الصداع ؟ ما انواعه ؟ وما هي اسبابه ؟ ولماذا « يُعالج » الصداع في المحاكم في بعض الأحيان ؟

التهاب الشريان الصدغي من الحالات النادرة التي تصيب كبار السن (لاحظ احتقان الشريان)

لغويا تشير كلمة « صداع » إلى الم في اي مكان من الراس . ولكن العادة جرت على قصر التعبير بكلمة صداع على الم في الجبهة (مقدم الراس) او في اعلى (قمة) الراس . إلا ان هذا التقسيم غير مفيد عمليا بسبب افتقار كثير من الناس إلى الدقة في التعبير ، او بسبب العجز عن تحديد مكان الالم .

طبيا تدل كلمة « صداع headache » على « الم في الراس » . وغالبا ما يوصف هذا الالم - من قبل المريض - بانه وجع خفيف مستمر في الراس ، او انه يشبه وجود ضغط مستمر على الراس ، او يشبه لف عصابة (رباط او ضمادة) ضاغطة حول الراس . ويختلف وصف الصداع من مريض الى آخر تبعاً لنوع الصداع وحدته (شدته) ، وتبعا لحظ المريض من الثقافة واللغة .

أسباب الصداع عديدة ، ولكن الميكانيكية التي تؤدي الى حدوثه محدودة . إذ توجد في الراس تراكيب تشريحية قليلة حساسة للالم . من تلك التراكيب الأوعية الدموية (الشرايين والأوردة) والغشاء السميك المبطن للجمجمة والمغلف للمخ ، المسمى « الام الجافية dura mater » . اما المخ نفسه ، وباقي الأغشية المحيطة به ، فمن الانسجة غير الحساسة للالم .

يمكن إثارة الم (اي إحداث شعور بالالم) في التراكيب التشريحية الحساسة للالم ، بتضيق او توسع الأوعية الدموية ، او بوجود شد (جذب) او إزاحة على « الام الجافية » . كما يمكن إثارة الالم في اعصاب مخية معينة نتيجة احتوائها على الياف عصبية حساسة للالم . هذه الأعصاب هي الاعصاب المخية الخامس والتاسع والعاشر . وينشأ الالم في الأعصاب المذكورة نتيجة وقوع ضغط عليها (من ورم او نزيف في المخ) او نتيجة حدوث التهاب فيها ، واحيانا لأسباب غير معروفة .

وعلى ذلك فإن ميكانيكية الصداع هي إثارة واحد (او اكثر) من التراكيب الحساسة للالم في الراس . اما اسباب ذلك فمتعددة . والأسباب هي التي تحدد نوع الصداع وطبيعته .

صداع التوتر

اكثر انواع الصداع شيوعا هو ما يسمى « صداع التوتر Tension headache » ، إذ يشكو منه تسعون في المائة (٩٠٪) من المصابين بالصداع .

يُعتقد ان ميكانيكية حدوث هذا النوع من الصداع تكمن في وقوع شدّ (جذب) على « الام الجافية » عند قاعدة المخ . وبسبب ذلك توتر عضلات الرقبة بوجه خاص . (المقصود بتوتر العضلات وجود انقباض طفيف ولكن مستمر فيها) .

يرجع توتر العضلات - بدوره - الى عدة أسباب ، اكثرها شيوعا هو الإجهاد (العضلي) . لذلك تكثر الشكوى من هذا النوع من الصداع في آخر اليوم ، حين يكون الإنسان منهكا من عمل طويل . اما إجهاد عضلات الرقبة فمرجعه في أغلب الأحيان إلى الأوضاع الخاطئة للعنق اثناء مختلف الاعمال .

وقد يصاحب صداع التوتر امراضا نفسية معينة مثل الاكتئاب والقلق (الحصر النفسي) . وسبب ذلك ان مريض الاكتئاب غالبا منكس الراس في وضع معين مما يسبب إجهادا لعضلات الرقبة . بينما يكون المصاب بالقلق في حالة توتر عامة . تشمل فيما تشمل عضلات العنق .

يصف المصاب بصداع التوتر الم بأنه عام في الراس ، وانه يشبه وجود ضغط على الراس ، او ثقل في اعلى الراس . ويكون هذا الصداع في اسوأ درجاته عندما يكون المصاب متعبا او واقعا تحت ضغوط . مثل هذا الصداع قد يصاحبه شعور بالغثيان ، لكنّ لا يحدث معه قيء . وقد يكون الصداع مستمرا ، ومع ذلك فإنه لا يحول بين المصاب وبين النوم .

عندما يكون صداع التوتر مزمنا ، او عندما يتكرر حدوثه كثيرا بصورة تكاد تكون منتظمة ، فالأرجح أن المصاب يعمل فوق طاقته ، او انه واقع تحت ضغوط نفسية (عاطفية) . ومما يؤكد ذلك عدم استجابة الصداع للمسكنات البسيطة (مثل الأسبرين) .

الصداع النصفي

يحدث « الصداع النصفي migrane » عند عشرة في المائة (١٠٪) من الرجال ، وعشرين في المائة (٢٠٪) من النساء ، بعد البلوغ . والظاهر أن الوراثة تلعب دورا في هذا النوع من الصداع . فعند ثلاثة ارباع (٣/٤) المصابين بالصداع النصفي يكون هناك فرد آخر (او اكثر) في الأسرة يشكو من نفس العلة .

يعتقد أن ميكانيكية الصداع النصفي هي حدوث انقباض (تضيّق) في الأوعية الدموية في المخ ، يتبعه توسّع في الأوعية الدموية في المخ والوجه . ويمكن تفسير اعراض وعلامات الصداع النصفي في ضوء ذلك كما يلي .

يؤدي انقباض الأوعية الدموية (وبالتالي نقص توارد الدم إلى مناطق عدة في المخ) إلى حدوث ما يسمى « علامات الإنذار » (اي الإنذار عن قرب حدوث نوبة صداع) وهي :

● ظهور بقع بيضاء او اضواء ملونة أمام العين ، او ظهور خطوط متموجة او نقاط متأرجحة . ومن النادر حدوث نقص في الإبصار ، يتمثل في العجز عن الرؤية في اتجاه محدد (كأن لا يرى المصابُ الأشياء الواقعة إلى اقصى يمينه مثلا) .

● الشعور بالخدر والتنميل في نصف من الوجه ، او في نصف الجسم .

● الشعور بالتنميل في اليدين وحول الفم .

تستمر علامات الإنذار فترة تتراوح بين نصف ساعة الى ساعة كاملة (١/٢ - ١ ساعة) . بعدها يبدأ الصداع في الحدوث في بقعة (موضع صغير) من الوجه او الراس ، ثم سرعان ما ينتشر ليشمل نصف الراس كله . وقد يكون نصف الراس المصاب بالصداع هو نفسه الذي ظهرت فيه علامات الإنذار ، وقد يكون النصف الآخر . ولا تقتصر نوبات الصداع النصفي على نصف محدد من الراس في

حكم

قال بعض الحكماء :

- عدل قائم خير من عطاء دائم .
- لا يكون العمران حيث لا يعدل السلطان
- الظلم مرتعه وخيم .
- كتب عمر بن عبد العزيز الى عامل .
« إذا دعتك قدرتك الى ظلم الناس فاذكر قدرة الله عليك » .

لمن هذه الأبيات ؟

ويوما كأن الحسن فيه علامة بعثت بها والشمس منك رسول
وما قبل سيف الدولة اثار عاشق ولا طلبت عند الظلام ذحول
ولكنه يأتي بكل غريبة تروق على استغرابها وتهول
رمى اسرب بالجرد الجياد الى العدا وما علموا ان السهام خيول

اختبر ذكاءك

ما معنى اسم طلال . والطل ؟

الكلمة المفقودة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	[illegible]	ش	ا	ل	د	س	ت	و	ر	ب	ن	م	ر
٢	ج	د	و	ب	ا	ب	و	ل	ا	ل	و	ر	د
٣	س	ب	ه	ق	ت	ل	ف	و	ن	غ	ا	ز	ا
٤	[illegible]	ي	س	ر	ي	ا	ف	ز	ق	ع	ع	ت	و
٥	ن	ع	د	ب	ة	م	ن	ل	م	ن	ا	ض	ل
٦	ب	س	ل	س	ل	ب	ل	ت	ب	ن	ا	ح	ض
٧	ط	ف	م	ر	ة	م	و	ا	ف	ك	د	م	ف
٨	ا	ز	ك	ل	م	ة	و	ل	س	ا	ب	خ	ض
٩	ق	ع	ن	ك	ب	و	ت	ا	س	ي	ض	ن	ع
١٠	ة	م	ز	م	ا	س	م	ر	س	ل	ل	ة	ج
١١	ص	م	ح	ل	و	د	ج	ز	ر	ي	ح	ن	ث
١٢	و	ع	ه	و	د	ث	ع	ل	ق	م	ر	ز	ا
١٣	ن	ة	ل	ق	ر	ع	ن	ن	د	ع	ي	م	ع

الكلمة المفقودة مكونة من ٧ (سبعة) احرف ، وهي دولة عربية .
ابحث عن الكلمات التالية في جميع الاتجاهات ، افقيا وعموديا .. الحروف المتبقية وعددها سبعة تشكل الكلمة المفقودة

عدن ● عنكبوت ● علقم ● عرقلة ● عتر ● عمود ● عربة ● ورد ● بابولال ● شوقي ملاسي ● نمر ● غاز ● تلفون ● احسان ● بطاقة ● جنا ● اسمر ● الدستور ● صور ● فرقع ● محل ● دب ● مناضل ● سن ● مواسير ● بولس ● مرة ● خدن ● ام ● ضفضع ● موت ● كلمة ● فز ● مع ● سلسل ● مي ● زحل ● انتفاضة ● لن ● جزر ● بك بن ● نم .

من أجل ٣ ملايين دولار

نسي هولمز درسه لكلاي وتحطمت آماله على يد تايسون

+ قضى الامريكي مايك تايسون "٢١ عاما" وحامل اللقب على آمال مواطنه العجوز لارى هولمز في مباراة التحدى على عرش الملاكمة للمحترفين لوزن الثقيل.

فاز تايسون الذى لا تتوقف "ماكينة الضرب عنده" عن اطلاق اللكمات الهائلة عن منافسه هولمز — ٣٩ عاما — بالضربة القاضية الفنية في الجولة الرابعة التي سقط خلالها ثلاث مرات.

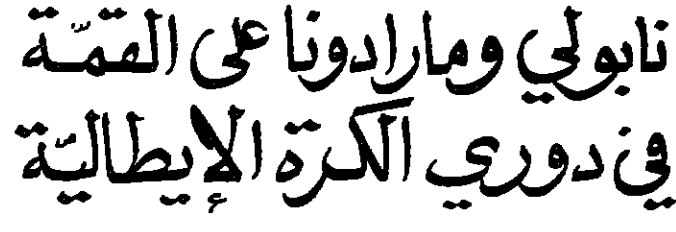
ولكن تايسون لم يتح لهولمز او زوجته ان يهنئا بأحلامهما او بأوهامهما فلم تكد تمضي اربع جولات من بدء المباراة حتى وجه تايسون وابلا من الطلقات الصاروخية لوجه هولمز الذى وقع على الحلبة ثم تحامل وقام الا ان تايسون عاجلة بوابل من آخر لم يقم بعده ولم يفق الا وقد تأكد انه خسر المباراة.

وبهذا ارتفع رصيد تايسون من الفوز الى ٣٧ فوزا في ٣٧ مباراة منها ٣٥ فوزا بالضربة القاضية بينها ١٥ فوزا بالضربة القاضية في الجولة الاولى ١١

يبدو أن هولمز لم يع الدرس وجرى وراء زوجته التي شجعته على هذه المنافسة غير المتكافئة طمعا في المال... رغم ان هولمز ليس فقيرا فعنده منزل كلفه ٢٠ مليون دولار ويوجد شارع باسمه... ولكن من اجل ثلاثة ملايين دولار استحق هذه العلقة الساحقة.



مايك تايسون.. ماكنة الضرب الاتوماتيكية



نابولي ومارادونا على القمة في دوري الكرة الإيطالية

+ قفز نادى نابولي الايطالي خطوة جديدة نحو الاحتفاظ ببطولة الدورى الايطالي لكرة القدم بعد فوزه خارج ملعبه على ابكولي ١/٣ ليتسع الفارق بينه وبين ميلانو الذى يحتل المركز الثاني الى ٤ نقاط بعد تعادل ميلانو خارج ملعبه مع فيورنتينا ١/١... وفي نفس المسابقة فاز يوفنتوس بملعبه على امبولي ٤/صفر ليقفز للمركز السادس وله ١٨ نقطة يفارق ١١ نقطة عن نابولي — نادى مارادونا — والذى يتمتع باكبر رصيد هجومي وله ٣٦ هدفا منها ١٠ لمارادونا هداف الدورى ويليه زميله البرازيلي كاريكا وله ٨ اهداف.



مارادونا/ نجم نابولي

فرانسيسكولي في يوفنتوس والعهدة على "الجرافيكو"

نشرت مجلة "الجرافيكو" الارجنتينية الاسبوعية خبرا عن انتقال فرانسيسكولي هداف اوروجواى ونادى ماترا رايسنج باريس في العام القادم الى نادى يوفنتوس الايطالي نظير ٤٫٥ مليون دولار.. وقد كتبت المجلة تحت عنوان "السر التاريخي لانتقال مليونير"... ان اللاعب قد وقع فعلا لصفوف يوفنتوس خلال لقاء تم معه في احدى القرى الفرنسية وفي سرية تامة.

بات كاش

نتائج كأس ديفيز للتنس

+ مكسيكو — أ ف ب: فازت استراليا على المكسيك ٢/٣ في مكسيكو وصنفت وفيما يلي نتائج اللاعبين:—

فاز بات كاش "استراليا" على ليوناردو لافال "المكسيك" ٧/٥، ٤/٦، ١/٦، ٩/١١.

فاز فرانشيكسو ماسييل (المكسيك) على ويلي ماسور "استراليا" ٣/٦، ٨/٦، ٣/٦، ٧/٥.

فازت بات كاش وجون فيتزجرالد "استراليا" على ليوناردو لافال وجورج لوز انو "المكسيك" على ويلي ماسور "استراليا" ٢/٦، ١/٦، ٤/٦، ٩/١١، ٢/٦.

فاز بات كاش "استراليا" على فرناندو وماسييل "المكسيك" ٢/٦، ٤/٦، ٢/٦.

SEOUL 1988
17 Sep. — 2 Oct.

شعار الدورة الاولمبية

٢٠٠ معمر سوفياتي يشاهدون دورة سيئول

+ قررت اللجنة الاوليمبية السوفياتية ارسال ٢٠٠ من المعمرين لمشاهدة دورة سيئول الاوليمبية في سبتمبر القادم لتوقف بجوار رياضي الاتحاد السوفياتي خلال البطولة... وقد لقيت هذه المبادرة — التي تعتبر الاولى من نوعها في تاريخ الالعاب الاوليمبية ترحيبا من السلطات الكورية التي تكن احتراما لكبار السن.. ويصل المعمرون السوفيات الى ميناء انشون غربي سيئول على متن باخرة قبل بداية الدورة بايام قليلة.

عقوبتان رادعتان لمتفرج مشاغب بانجلترا

+ وقعت احدى المحاكم بلندن غرامة قدرها ٥٠٠ جنيه استرليني مع الحرمان من مشاهدة مباريات نادى ارسنال بملعبه لمدة عام على الشاب الانجليزى دنيس بارتليت — ١٧ سنة — الذى ضبطته احدى كاميرات دائرة التلفزيون المغلقة متلبسا برمي حجر خلال مباراة ارسنال ومانشستر يونايتد الاخيرة في كرة القدم والتي انتهت بفوز مانشستر ١/٢ في لندن...

وكانت السلطات الانجليزية قد ادخلت نظام الدوائر التليفزيونية المغلقة في ٨٥ ملعبا بهدف العمل على الحد من ظاهرة الشغب التي انتشرت في الملاعب الانجليزية.

الاتحاد السعودى لكرة القدم: لجنة عليا لكأس العالم للشباب في السعودية

+ السعودية هي اول دولة عربية تنظم نهائيات كأس العالم لكرة القدم للشباب تحت ١٩ سنة العام القادم. وتقديرا للاتحاد السعودى لتلك المناسبة قرر الاتحاد برئاسة الامير فيصل بن فهد.. تشكيل لجنة عليا للاعداد للبطولة من كافة النواحي تنظيميا وفنيا وسياحيا واداريا ودعائيا.. وسوف يبدأ عمل اللجان التحضيرية المنبثقة عن هذه اللجنة على الفور.

ومن جهة اخرى. وبعد الخروج من تصفيات اولمبياد سيئول، قرر الاتحاد السعودى البحث عن جهاز تدريبي على مستوى عال لمنتخب المملكة للشباب والذى سيشارك في البطولة مباشرة دون الاشتراك في التصفيات باعتباره منظم البطولة ومضيفها.

نادي المحلة يتصدر الدوري المصري في اسبوعه السادس عشر

+ القاهرة — أ ف ب: تصدر نادى المحلة المصرى ترتيب الفرق في بطولة مصر في المرحلة السادسة عشرة بعد فوزه على الترسانة خمسة اهداف مقابل هدفين.

لكن البطل السابق نادى الزمالك مازال امامه مباراة بعد ان ارجئ لقاؤه مع المصرى. والنادى الذى فاز على المريخ بهدفين نظيفين احرز انتصاره الخامس على التوالي منافسا نادى الزمالك مع افضلية اربع مباريات مازالت امامه.

وستعلق البطولة لمدة شهرين حتى انتهاء بطولة كأس افريقيا للامم في آذار/ مارس المقبل في المغرب وحيث يتعين على مصر ان تدافع عن اللقب الذى احرزته قبل سنتين في القاهرة.

وفيما يلي نتائج الاسبوع السادس عشر:

المحلة × الترسانة ٥/٢.

الاهلي × المريخ ٢/صفر.

الاسماعيلي × المقاولون العرب ٢/صفر.

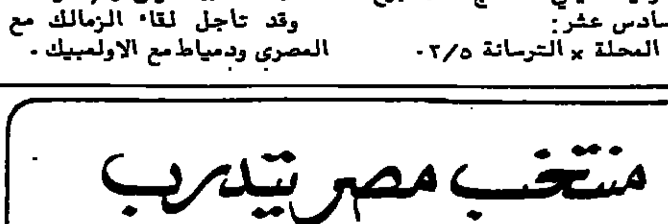
الاتحاد × حلوان ٤/صفر.

وقد تأجل لقاء الزمالك مع المصرى ودمياط مع الاولمبيك.

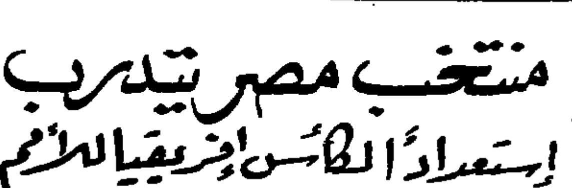
واما بالنسبة لترتيب الفرق فكان على النحو التالي:

المحلة ٣١ نقطة، الزمالك ٢٩ نقطة، الاهلي ٢٨ نقطة، الاسماعيلي ٢٦ نقطة، المصرى ٢١ نقطة، الترسانة ١٦ نقطة، الاتحاد ١٦ نقطة، المريخ ١٦ نقطة، المقاولون العرب ١٤ نقطة، الاولمبيك ١٤ نقطة، دمياط ١٣ نقطة، حلوان ٤ نقاط.

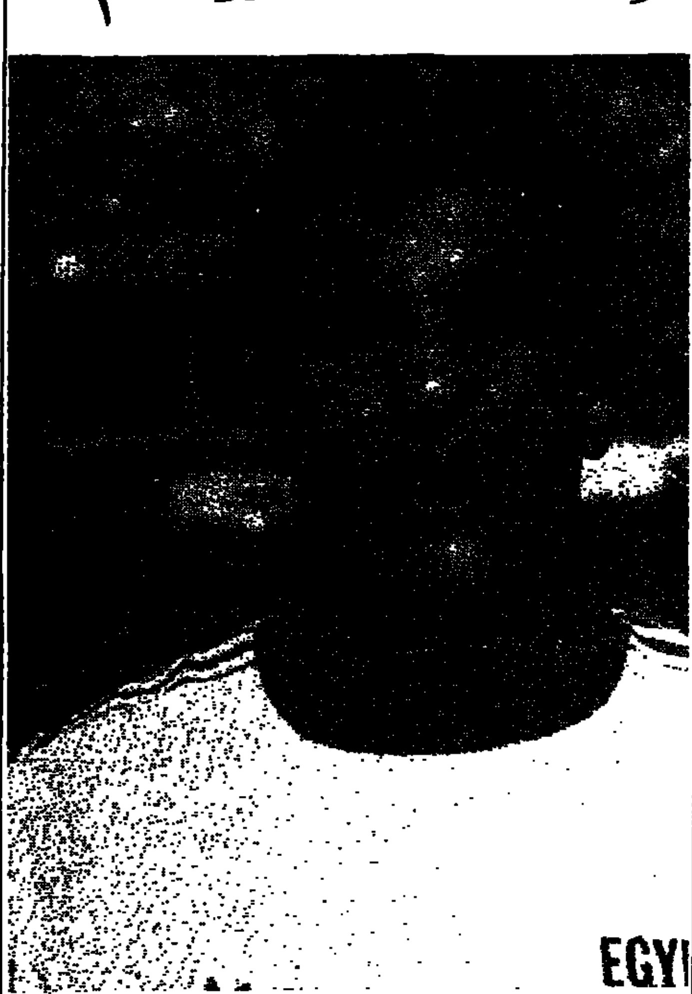
اهلي مصر المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة



منتخب مصر يتدرب



إستعداداً لكأس إفريقيا للأمم



طامر ابو زيد... نجم المنتخب

+ القاهرة — أ ف ب: بدأ منتخب اللاعبين المصريين لكرة القدم يوم الاثنين الماضي تدريباته استعدادا لدخول مباريات كأس افريقيا للامم السادس عشر لكرة القدم التي ستقام في منتصف شهر آذار/ مارس المقبل في المغرب حيث سيعمل المنتخب المصرى على الاحتفاظ باللقب الذى حصل عليه في القاهرة في سنة ١٩٨٦.

وتم انتقاء ثلاثين لاعبا سيختار منهم للمرة الثانية والاخيرة ٢٢ لاعبا لدخول مباريات المغرب. وسيعين المنتخب الثاني المدير الفني جون مايكل سميث من ويلز ببريطانيا ومساعده احمد رفعت:

كما تم تنظيم ثلاث مباريات تدريبية لفريق المنتخب استعدادا لدخول مباريات كأس افريقيا..: الاولى في ١٤ شباط/ فبراير الحالي أمام فريق لوكوميتيف الالماني الغربي والمباراتان الباقيتان امام الفريق الاولمبي السوفياتي يومي ١٧ و ٢٠ شباط/ فبراير. ثم يتوجه الفريق الى الامارات العربية المتحدة للعب مباريات ودية.





٢.٥ مليون دولار لإستاد ماراكانا لتنظيم البرازيل كأس العالم ١٩٩٤

+ اذا وقع الاختيار على البرازيل لتنظيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٤ سيتعين عليها اجراء مجموعة من الاصلاحات والتجديدات باستاد ماراكانا الضخم... ويعتبر ستاد ماراكانا الذى يقع في مدينة ريودى جانيرو — عاصمة البرازيل القديمة — اكبر ستاد في العالم حيث يسع ٢٠٠ الف متفرج. ويحتاج الى ٢٧ مليون دولار لترميم جميع الاماكن بالاستاد وبناء مدرج جديد للشرف "مقصورة" يسع الف متفرج ومدرج جديد لرجال الصحافة يشمل كل التجهيزات الخاصة بالصحفيين.

جاءت كل هذه التعديلات في التقرير الذى تقدمت به اللجنة الخماسية الموفودة من الاتحاد الدولي لكرة القدم لمعاينة استعدادات البرازيل لتنظيم كاس العالم ١٩٩٤.

قالوا

+ انني احس بالارهاق مع بداية هذا العام فانا اخشى سقوط عرشي.

نجم التنس العالمي
ايفان لندل

إستعداداً لعويطة!

+ عويطة بطل العرب والعالم في سباقات ١٥٠٠، و ٥ آلاف متر وسباقي الميل والميلين يتعرض لمنافسة حادة خلال دورة سيئول المقبلة في كوريا الجنوبية.

إختبر ذكاءك!

+ لاعب كرة مخضرم مشهور اسمه يتكون من ١٠ حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي:

٦ + ٧ = في القميص.

٩ + ٨ + ٣ = جديد في الانجليزية.

٢ + ٦ = من انواع الديدان بدون الـ التعريف.

١ + ٥ + ٤ = بمعنى حصل.

١٠ + ٧ = قط.

الاجابة غدا.

اعداد: ابراهيم غيث
القدس

إجابة حلقة الأمس

+ عارف عوفه:

افضل اللاعبين الذين شغلوا خط الوسط في الضفة والقطاع، وهو نجم من اولئك الابطال الذين جادت بهم ملاعبنا المحلية. حيث سمى بمهندس الكرة الفلسطينية.

عضو رابطة الاندية الرياضية في الضفة والاب الروحي لمركز شباب طولكرم. يمتاز باخلاقه العالية التي يحسد عليها، وروحه الطيبة، يحظى باحترام وتقدير وحب الجميع. لعقلة الرياضي الكبير وعطاءه اللامحدود، وشخصيته الفذة... فالف تحية لابي يوسف "الرجل" والرياضي والادارى الناجح.

أنت والنجوم



الحمل

المظاهر قد تكون خادعة. وستكشف ان انسياقك وراءها سيكلفك تضحية مادية غالية. حدث مفاجئ في المساء يتسبب في اضافة عقبة اخرى لمشاكل مزمنة..

الميزان

تشعر بالفرح في الصباح، وتلتقي بشخصية هامة في الظهيرة تعطيك الدفعة التي كنت تبحث عنها مؤخرا. المساء صالح للغرام واللون الاخضر يجذبك.



العذراء

من تحب — او العزيزين من حولك، يتوقعون الكثير لانك وعدت الكثير. حاول افهامهم الموقف. تلتقي بشخصية لطيفة في المساء تبدأ معها علاقة جديدة..

الحوت

يبدو ان تعب الليلة الماضية مسؤول عن شعور الاكتئاب الذى تحسه هذا الصباح. عدم القدرة على التركيز قد يسبب لك بعض الحرج في الظهيرة مع شخصية تقدرها.

الجوزاء

حاول كتم بعض اسرارك لنفسك وتاكد ان البشر ميالون لكشف الإسرار مهما كانت درجة الصداقة. شعور دافق بالطاقة هذا المساء.

القوس

احتمالات الفوز والخسارة متساوية اليوم فلا تغامر باشياء عزيزة. تجنب اللون الازرق والاماكن المغلقة والاطعمة الغريبة.

الأسد

الاختلافات العادية لا تحل الا بالهدوء، ولقاء مع صديق في الظهيرة يهيئ فرصة نادرة. اهتم قليلا بصحتك.

الدلو

نصيحة عزيز تكلفك كثيرا. وانعكاسات حالتك تؤثر على من حولك. ابتعد عن الاجتماعات الليلية. فالاسرة كفيلة باسعادك.





الثور

يجب الاقتصاد في المصرف فامامك ايام صعبة. رسالة من صديق واحتمالات بسفر مفاجئ، يكشف لك حقائق لا تنسى.

العقرب

اذا كانت هناك قضية قانونية مغلقة فان الحكم فيها سوف لن يرضيك. هذا يوم للاسرة او للاختلاء بمن تحب.

الجدي

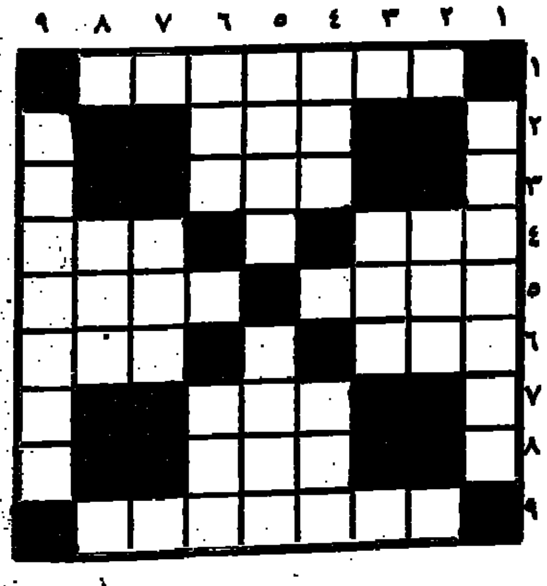
انباء سارة في الطريق اليك. الحب لا يعرف التردد. علامات الحب لا يمكن اخفاؤها الصحة في حاجة الى عناية.

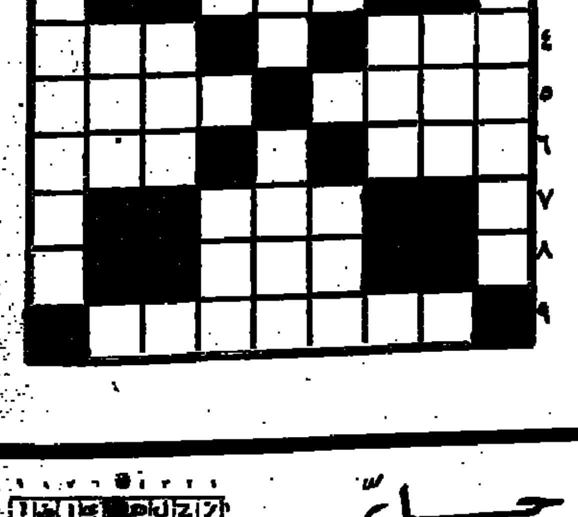
السرطان

مكالمة هاتفية في الظهيرة تعيد ذكريات جميلة. يتدفق سير العمل في توازن. في المساء سهرة تكمل الفرح وانتعاش في القلب.

كلمات متقاطعة

اعداد: عمار حسن عبدالرحمن
عنبتا



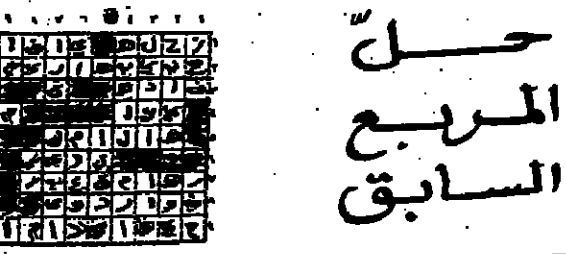


افقي:—

١) مدينة فلسطينية.
٢) أ. بمعنى رحل، أ.
٣) حرف، ما يصنعه الشيخ على رأسه، حرف.
٤) مطر مبعثرة، ل، من مشتقات الحليب.
٥) من الانبياء علم مذكر (معكوس).
٦) من الاوزان. ل، بمعنى يسحب سبقه معكوسة.
٧) من، بمعنى هاجر، ن.
٨) حرف، علم مؤنث، حرف.
٩) اسم والد الرسول.

عمودي:—

١) ممثل مصرى معروف.
٢) ر. بمعنى هرب العصفور، ع.
٣) حرف، من الانبياء معكوس، حرف.
٤) المدينة المكرمة، د، بمعنى بيت معكوس.
٥) بمعنى تخت، بمعنى جزار مبعثرة.
٦) ثلاث ارباع ليلس، م، ثلاث حروف متشابهة.
٧) حرف، عكس نهار، حرف
٨) هـ، بمعنى سرق معكوسة هـ.
٩) ابو الطب عند العرب.



حل المربع السابق

من هنا وهناك

«اللهم إني أعوذ بك من الهرم، وأعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك من أن أموت في سبيلك مدبرا، وأعوذ بك من أن أموت لديغاً.

مرض وبائي يهدد أطفال بريطانيا

حذرت دائرة الصحة البريطانية البريطانيين لاتخاذ الوقاية بعد انتشار مرض السحايا الدماغية الذي اصاب عدداً غير قليل في انحاء بريطانيا.

وصرحت متحدثة باسم دائرة الصحة ان انتشار هذا المرض مشابه تماماً لما حدث في الربيع الأول من عام ١٩٧٤ حيث أصيب فيه «١٢٩٦» شخصا.

واوضحت الناطقة بان «١٠٥٨» حالة سجلت في انحاء بريطانيا خلال عام ١٩٨٧ الى الثامن عشر من الشهر الماضي.

هذا ودعا الصندوق الوطني لمكافحة مرض السحايا الحكومة البريطانية الى تقديم مليون جنيه استرليني فوراً لغرض إجراء البحوث العاجلة لكبح إنتشار هذا المرض.

ومن جانب آخر.. رفض الاباء امس في مدينة «وورسيسترشاير» إرسال اطفالهم الى المدارس خوفاً من تعرضهم للإصابة بمرض السحايا الذي يعد من الأمراض المعدية.

وقد اعلنت دائرة الصحة في المدينة المذكورة عن ظهور إصابات جديدة بالمرض خلال الساعات الـ «٢٤» الماضية.. كما توفي نتيجة الإصابة منذ مطلع العام الجديد طفل رضيع، وشاب في الثامنة عشر من العمر ورجل عجوز في عامه الثالث والستين.

انتشال تاج ايزيس

انتشل الغواصون المصريون تاج تمثال «ايزيس» الهة البحار من اعماق مياه خليج الانفوشي في موقع فنار «فاروس» القديم خلف قلعة قايتباي بالاسكندرية..

ويزن التاج المنحوت من حجر الجرانيت الوردي «طنين» ويجمع بين الفن الفرعوني واليوناني ويعود الى ٣٠٠ سنة قبل الميلاد..

وستقوم هيئة الاثار المصرية بوضع التمثال مع قاعدته في معرض المتحف القومي البحري في الاسكندرية..

وكانت القوات البحرية المصرية قد قامت بالتعاون من مركز الدراسات البحرية بانتشال تمثال الالهة «ايزيس» عام ١٩٦٢ وانتشال قاعدته الضخمة اوائل العام الحالي..

كما تمكنت من الكشف عن عدد من الاعمدة والعثور على جرار اثرية غارقة بالقرب منها..

كمال الشناوي



يحيى وكمال يلتقيان بعد ٣٠ عاماً

■ بعد ٣٠ عاماً، لم يلتقيا فيها ابداً، بدأ الممثلان يحيى شاهين وكمال الشناوي، في تمثيل مسلسل تلفزيوني، يحمل عنوان «بنات الأصول» يخرجه منير التوني.

وكان اللقاء الوحيد بين يحيى وكمال قد تم عام ١٩٥٧ حين مثلا معاً دور البطولة مع شادية في فيلم «وداع في الفجر» انتاج كمال الشناوي. ثم التقيا في فيلم الغريب انتاج يحيى شاهين.



كل ذي نعمة محسود

رفع الى هارون الرشيد أن رجلا بدمشق من بقايا بني أمية عظيم المال، كبير الجاه، مطاعا في البلد، له جماعة وأولاد ومماليك يركبون الخيل، ويحملون السلاح، ويغزون الروم، وانه سمح جواد، وانه لا يؤمن منه، فعظم ذلك على الرشيد.

فقال لخادمه منارة: اخرج الساعة وابدأ بالرجل، فقيده وجئني به، واجعله في محمل تقعد انت في شقة وهو في الآخر، وتفقد داره، واحفظ ما يقوله الرجل حرفا بحرف.

قال منارة: فأتيت بيت الرجل.
فلما فرغ من أكله قام الى الصلاة فصلى وأكثر من الدعاء والابتهال، ثم قال لي:
-ما اقدمك يا منارة ؟

فأخرجت كتاب أمير المؤمنين فدفعته إليه ففضه وقرأه، ثم أمر أولاده بالانصراف، وقال: هات قيودك يا منارة، فدعوت بها وقيدته وحملته.

وقد سحرني بحديثه وإيمانه وحبه للخليفة ورباطة جأشه طوال السفر من دمشق الى بغداد.

وحين دخلت على الرشيد وقبلت الأرض بين يديه، ووقفت، قال: هات ما عندك! يا منارة! فسقت الحديث من أوله الى آخره، فلما جئت على آخره قال: صدق والله! ما هذا الرجل إلا محسود النعمة مكذوب عليه، ولعمري لقد أزعجناه وآنيناه وروعنا أهله، فبادر بنزع قيوده وائتني به، ففعلت وادخلته على الرشيد.

فقال: يا أمير المؤمنين، عمالك منصفون، وقد استغنيت بعدلهم عن مسألتي، فأموري مستقيمة، وكذلك أهل بلدي، بالعدل الشامل في ظل أمير المؤمنين.

فقال الرشيد: انصرف محفوظا الى بلدك، واكتب الينا بأمر إن عرض لك، فودعه الأموي.

قال منارة: فلما ولى خارجا قال الرشيد يا منارة، احمله من وقتك وسر به راجعا كما جئت به، حتى إذا وصلت الى مجلسه الذي آخذته منه فدعه وانصرف!

القاهرة تستغني عن الحمير..؟!

القاهرة - من بهجت بديع - بدأت محافظة القاهرة في تنفيذ مشروع لاضفاء مظهر نظيف على جامعي القمامة باستبدال عرباتهم القذرة التي تجرها الحمير بشاحنات.

بدأ تنفيذ المشروع الذي يهدف الى التخلص من العربات الخشبية التي يستخدمها جامعو القمامة «الزبالون» منذ اجيال في مدينة القاهرة التي يبلغ تعدادها الان ١٢ مليون نسمة في ضاحيتي الزمالك والروضة.

ويرتدي بعض الزبالين الان رداء موحدا بدلاً من الثياب الرثة التي كانت تكاد لاتستر اجسادهم المتسخة وهم يفرغون سلال القمامة في شاحنات جديدة اشترت المحافظة ٢٠ منها بمساعدة من الولايات المتحدة.

اما بالنسبة الى الحمير التي كانت تجر العربات المتهالكة فقد حقق الزبالون من ورائها صفقات مربحة بان باع بعضهم في الزمالك حيواناتهم مقابل ٥٠٠ جنيه للواحد «٢٣٠ دولار» لتعمل في الريف.

ويبقى السؤال.. هل سينجح النظام الجديد ويشمل مناطق اخرى غير الروضة والزمالك والاخيرة ضاحية راقية يسكنها دبلوماسيون اجانب.

ويعتقد كثيرون من سكان القاهرة الذين تعودوا على مظهر ورائحة العربات التي تجرها الحمير وهي تذرع شوارع العاصمة في الصباح الباكر محملة بالنفايات الى مستودعات تقع في اطراف المدينة ان تلك العربات لن تختفي تماماً.

ويعتقد بعض الزبالين ان المشروع لن ينجح لان الناس لن يقبلوا تحمل تكاليف اضافية.

وقال جامع القمامة عوض مدني «٣٥ سنة» لرويتر هذا مشروع فاشل وتريد الحكومة اعطاء انطباع بانه ناجح.



شعار العمل:
في الحرب: التصميم، في الهزيمة: التحدي، في النصر: الشهامة، في السلام: النية الحسنة.

«تشرشل»

مساجد في بغداد القديمة

إدّعاء العلم فضيحة

لا تكثرن ادعاء العلم في كل ما يعرض بينك وبين اصحابك فإنك من ذلك بين فضيحتين.

إما أن ينازعوك فيما ادعيت فيهجم منك على الجهالة والصلف، وإما ان ينازعوك ويخلوا في يديك ما ادعيت من الامور، فينكشف منك التصنع والمعجزة.

واستحي الحياء كله من أن تخبر صاحبك انك عالم وانه جاهل: مصرحا او معرضا.

وان استطلت على الاكفاء فلا تثقن منهم بالصفاء.

وإن آنست من نفسك فضلا فتحرج ان تذكره او تبديه. واعلم ان ظهوره منك بذلك الوجه يقرر لك في قلوب الناس من العيب اكثر مما يقرر لك من الفضل.

واعلم انك ان صبرت ولم تعجل ظهر ذلك منك بالوجه الجميل المعروف عند الناس.

ولا يخفين عليك ان حرص الرجل على إظهار ما عنده وقلة وقاره في ذلك الباب من ابواب البخل واللؤم.

وأن اردت ان تلبس ثوب الوقار والجمال وتتحلى بحلية المودة عند العامة وتسلك الجدد الذي لا خبار فيها ولا عثار فكن عالما كجاهل وناطقا كعيي.

فأما العلم فيزينك ويرشدك. وأما قلة ادعائه فتنفي عنك الحسد. وأما المنطق (اذا احتجت اليه) فيبلغك حاجتك. واما الصمت فيكسبك المحبة والوقار.

واذا رأيت رجلا يحدث حديثا قد علمته او يخبر خبرا قد سمعته فلا تشاركه فيه ولا تتعقبه عليه، حرصاً على ان يعلم الناس انك قد علمته.

فإن في ذلك خفة وشحا وسوء ادب وسخفا.

وليعرف اخوانك والعامة انك، ان استطعت، الى ان تفعل ما لا تقول اقرب منك الى ان تقول ما لا تفعل.

فإن فضل القول على الفعل عار وهجنة، وفضل الفعل على القول زينة.

وانت حقيق فيما وعدت من نفسك او اخبرت به صاحبك ان تحتجن بعض ما في نفسك، اعدادا لفضل الفعل على القول، وتحرزا بذلك عن تقصير فعل ان قصر. وقلما يكون إلا مقصرا.

عبد الله بن المقفع: الأدب الكبير

غراميات سائق اتوبيس

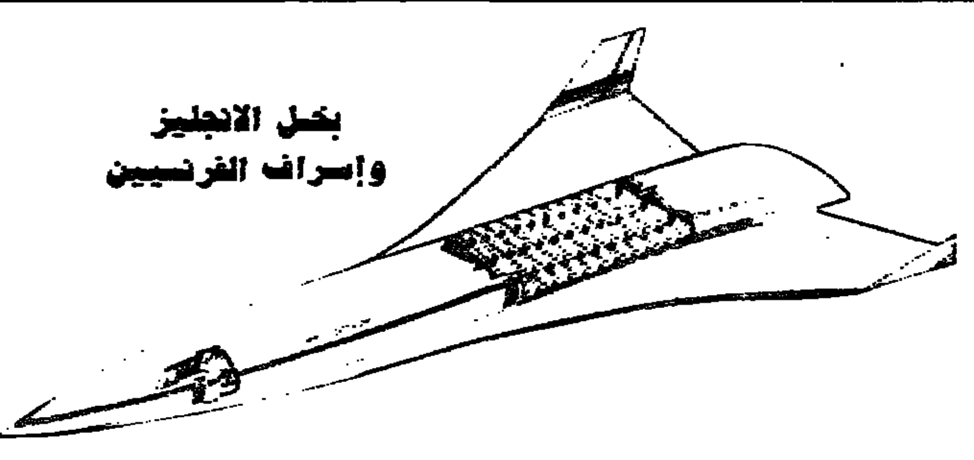
ذكر في القاهرة ان سائق اتوبيس في القاهرة ترك ركابه مدعيا ان سيارة الاتوبيس قد تعطلت ليلحق بموعد غرامي.

وقد قام زميل السائق عاشور عبد السلام مصطفى بمساعدته حيث قطع سيور المروحة في الاتوبيس وقد القت الشرطة القبض عليهما بتهمة اتلاف وتعطيل وسائل النقل العام.

نكتة اليوم

سأل بخيل سائق سيارة تاكسي عن المبلغ الذى يجب عليه دفعه للوصول الى المطار فاجابه السائق: ١٥ جنيها اما اطفالك الاربعة فيركبون مجانا. فما كان من البخيل الا ان قال مبتهجا: "اذن اوصل انت الاطفال وانا الحقهم في المترو"!!

بخل الانجليز وإسراف الفرنسيين



البخل هو أحد الاسباب الرئيسية وراء الخلافات بين الانجليز واعضاء دول السوق الاوروبية المشتركة. فالانجليز يعارضون مشاريع الاوروبيين الطموحة لأنها تعني مشاركة بريطانيا بملايين الدولارات في مشاريع اوروبية، وهم لا يحبون صرف مليم واحد اكثر من اللزوم كعادتهم المعروفة في التقتير.

واخيرا طلعت فرنسا بمشروع طموح سيطير صواب الانجليز حقا، وهو عبارة عن بناء ٥٠٠ طائرة تجارية تشبه «الكونكورد» الا انها اسرع منها بكثير (٥ آلاف كلم في الساعة).

والطائرة التي اطلقت عليها فرنسا اسم (AGF) ذات سرعة عظيمة ومخصصة لنقل الركاب وتسع ١٥٠ مسافرا. ومن المخطط ان تكون جاهزة للاستعمال في العام ٢٠١٠.

بقي ان ننتظر رد الانجليز المقترين على مشروع فرنسا التبذيري هذا!

المطرب العراقي "سعدون جابر"
أنا أقاتل بصوتي.. والأغنية سلاحي!

القاهرة -.

عايش الفنان العراقي «سعدون جابر» الحرب العراقية الايرانية كمطرب وكجندي بالقوات المسلحة العراقية. وظل على مدى سبع سنوات ضمن افراد القوات المسلحة، وكان سلاحه هو الأغنية. وعندما انهى تجنيده بالجيش العراقي احتفظ بسلاحه وظل يردد الكلمات والأنغام الرقيقة والمقاتلة ايضا.

يقول «سعدون جابر»: «في العراق يعرفونني كرجل يقاتل بصوته والاغنية كانت هي سلاحي».

● ما هو تأثير الحرب في الاغنية العراقية؟

- اصبحت الاغنية المقاتلة هي الاغنية المطلوبة في الافراح، فالناس تريد الاستماع الى اغاني المعركة وتطرب لها لقد تكيف الشعب العراقي مع الحرب، وعلى مدى سبع سنوات أصبحت اغاني المعركة هي اغانينا المفضلة.

● المتتبع لاغنيات دول الخليج العربي يجد تشابها شديدا في الايقاعات والالحان، لماذا لم تظهر شخصية موسيقية مستقلة لكل منها؟

- الأرض عربية واحدة والمزاج واحد، ولهذا كان من الطبيعي ان تمسح هذا التشابه. كما يصعب على اي انسان ان يقول هذا غناء كويتي وهذا بحريني او سعودي او عراقي وانا ارى ان فن الامة العربية يحمل مذاقا واحدا، وينبغي ان نسارع في تأكيد هذا المذاق حتى نخرج بهوية غنائية واحدة.

سعدون الجابر

● عندما نذكر فنان العراق يأتي في المقدمة المطرب الراحل «ناظم الغزالي» صاحب العديد من الاغنيات التي رددها له الناس في العراق وخارجه على مستوى العالم العربي، ولكن بعد «ناظم» لم يستطع اي صوت ان يعبر حدود العراق؟

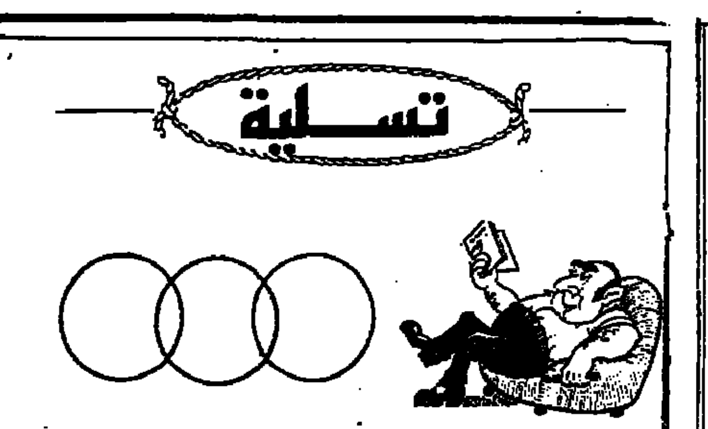
- كان ذكاء «ناظم الغزالي» يجعله يبحث دائما عن الكلمة السهلة ليصبح سفيرا للفن العراقي خارج الحدود، ووجد ان اللهجة المحلية لا تستطيع ان تتجاوز الحدود لان اللهجة العراقية من اصعب اللهجات على مستوى العالم العربي، كما ان اللهجة العراقية لم تجد فرصة للانتشار مثل اللهجة المصرية التي ساعدتها كثيرا الاغنية والافلام السينمائية وأصبح كل العرب يرددون اللهجة العامية المصرية. ولقد استوعب الراحل «ناظم الغزالي» ذلك وقدم اغنيات بالفصحى التي يستوعبها رجل الشارع مثل «عيرتني بالشيب وهو وقار» وغيرها.

● الا تستطيع استكمال المشوار الذي بداه «ناظم الغزالي»؟

- انا ارى ان الساحة مملوءة بالكثيرين، ولكن تنقصهم الشجاعة والجراة، فالاغنية باللغة الفصحى يجب ان تصبح اغنية شعبية وهذه هي المعادلة الصعبة.

قدمت بعض اغنيات في هذا الاتجاه تبتعد عن المحلية البحتة وعن الفصحى

تسلية



سالميات

□ اصعب تجربة لمعرفة الصداقة هي فترة السعادة.
□ قالوا: هناك عدد كبير من المليونيرية في العالم. قلت: اذا دفعوا ضرائبهم الحقيقية يبقى اقل من ربع عددهم الحالي.
□ التاريخ هو صالة عرض تكثر فيها اللوحات المنسوخة ويقل عدد اللوحات الاصلية.
□ لا تظن أن كل من لا يتكلم هو مفكر. فالسكوت اغلب الاحيان هو دليل جهل.
□ لا يمكن ان تروض الحظ، عليك أن تربطه بالعمل والجهد.
□ قلت لرجل مزعج: هناك قطار مسافر بعد خمس دقائق اسرع بالقاء نفسك تحته.
□ الزواج كالبئر، الواقف في اعلاه يريد الدخول اليه، والداخل فيه يريد الخروج منه.

تسلية يدوية



حاول خلال ثوان، وبواسطة قلم الرصاص ايصال هذا الفأر الى قطعة الحلوى.

تسلية حسابية

هل بامكانك الحصول على رقم ١٠٠ باستعمال العدد ٥ فقط. يمكنك استعمال جميع علامات الضرب والطرح والقسمة...

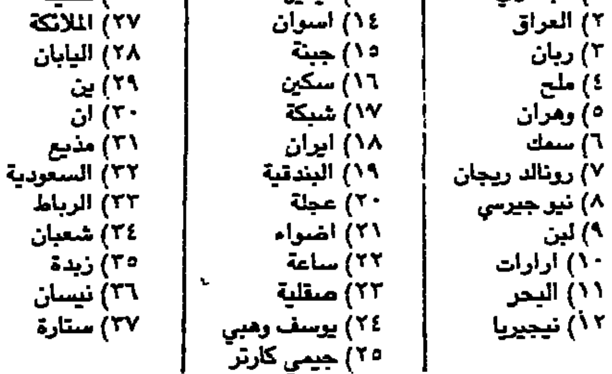
١٠٠ = ٥ - ٥ - ٥٥ + ٥٥٠

الكلمة اليتيمة

قائمة الكلمات في الاسفل هي الاجوبة على الاسئلة من أ الى ص، إلا كلمة واحدة يتيمة لا علاقة لها بتلك الاسئلة. هناك جوابان فقط لكل سؤال. اشطب الاجوبة الصحيحة من القائمة ولكن اياك ان تتسرع! بعض الاجوبة تتكون من شطرين مثل: تؤلفان إحدى الصحارى. الجواب تجده في (الربع) و (الخالي) اي الربع الخالي.

أ ـ لهما علاقة بالحرب
ب ـ لهما علاقة بالدين
ج ـ لهما علاقة بالصيد
د ـ مدينتان على البحر الأبيض المتوسط
هـ ـ تجدهما في المطبخ
و ـ لهما علاقة بالتمثيل
ز ـ تؤلفان دولة متوسطية
ح ـ دولتان مصدرتان للنفط
ط ـ لهما علاقة بالتلفزيون
ي ـ تجدهما في المسرح
ك ـ يصنعان من حليب الماشية
ل ـ لهما علاقة بالبحر
م ـ لهما علاقة بالولايات المتحدة الامريكية
ن ـ لهما علاقة بآسيا
س ـ تؤلفان دولة خليجية
ع ـ مدينتان افريقيتان
ف ـ لهما علاقة بالسيارة
ص ـ لهما علاقة بالزمن

١) البخاري
٢) العراق
٣) ربان
٤) ملح
٥) وهران
٦) سمك
٧) رونالد ريجان
٨) نيو جيرسي
٩) لين
١٠) اراوات
١١) البحر
١٢) نيجيريا
١٣) فيديو
١٤) اسوان
١٥) جبنة
١٦) سكين
١٧) شبكة
١٨) ايران
١٩) البندقية
٢٠) عجلة
٢١) اضواء
٢٢) ساعة
٢٣) صقلية
٢٤) يوسف وهبي
٢٥) جيمي كارتر
٢٦) سفينة
٢٧) الملائكة
٢٨) اليابان
٢٩) ين
٣٠) ان
٣١) مذيع
٣٢) السعودية
٣٣) الرباط
٣٤) شعبان
٣٥) زبدة
٣٦) نيسان
٣٧) ستارة



حاجز العمر خطير وانا
اتحاشى حاجز العمر الخطير
انت في اول سطر في الهوى
وانا اصبحت في السطر الأخير

«نزار قباني»

بضغط من مافيا المخدرات والبنوك والرئيس اليهودي ديلغال:

واشنطن تمهد للتراجع عن اتفاق قناة بناما

صدر قرار اميركي بالتخلص من الجنرال امانويل نورييغا رجل بناما القوي. مساعد وزير الدفاع الاميركي أبلغه بالقرار واعطاه مهلة ٤ شهور كي يخرج طوعا قبل ان تخرجه واشنطن قسراً. الادارة الاميركية مصممة على الغاء اتفاق عام ١٩٧٧ الذي يقضي بجلاء قواتها تماما عن منطقة قناة بناما في نهاية ١٩٩٩. رجل يقف امام هذا المخطط الاميركي: الجنرال نورييغا قائد القوات المسلحة البنامية الذي تدعمه نقابات العمال بينما يقف رئيس هذه الدولة آرتورو ديلغال،

واصحاب البنوك وتجار المخدرات مع خيار واشنطن. هل تقوم الولايات المتحدة بعملية حربية على غرار عملية السويس سنة ١٩٥٦؟... القضية بدأت تأخذ ابعاداً استراتيجية دولية. ما هي قصة هذا الصراع الذي قد ينفجر في نيسان/ ابريل القادم؟... «كل العرب» تعرض تحقيقا مفصلا حول ذلك.

بدات الاضطرابات في حزيران/ يونيو ١٩٨٧. فقد خرج الكولونيل روبرتو دياز هيريرا ـ الذي كان يشغل موقع مساعد نورييغا ـ على العالم بقصة مثيرة مفادها ان نورييغا اشرف على اغتيال احد زعماء المعارضة، وانه ضالع في تهريب المخدرات الى الولايات المتحدة، وانه مارس عمليات التزوير الانتخابي بصورة منتظمة.

وجاء رد الفعل في بناما بصورة فورية تقريبا. فقد طافت بعض المظاهرات شوارع المدينتين الرئيسيتين، وكانت قيادة هذه المظاهرات تتشكل من غرفة التجارة الوطنية والاتحاد الوطني للشركات الخاصة والحزب الديمقراطي المسيحي.. أي ـ في كلمتين ـ الشرائح العليا من القطاع الخاص البنامي. وطالب المتظاهرون باقالة نورييغا و«تحرير» اقتصاد البلاد من قبضة الحكومة، واجراء انتخابات حرة، وابعاد العسكر عن الحكم.

وفي ٨ تموز/ يوليو تظاهر نحو ٢٠ الف عامل (في بلد لا يتجاوز عدد سكانه المليونين كما اوردنا) تأييدا للجنرال نورييغا، واتهم المتظاهرون الغرفة التجارية بأن هدفها الحقيقي من المعارضة هو تصفية مكتسبات الطبقات الفقيرة، وتلبية طلب واشنطن ـ غير المعلن ـ بالغاء اتفاق قناة بناما الذي وقعه الرئيس الراحل الجنرال عمر توريخوس مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر عام ١٩٧٧.

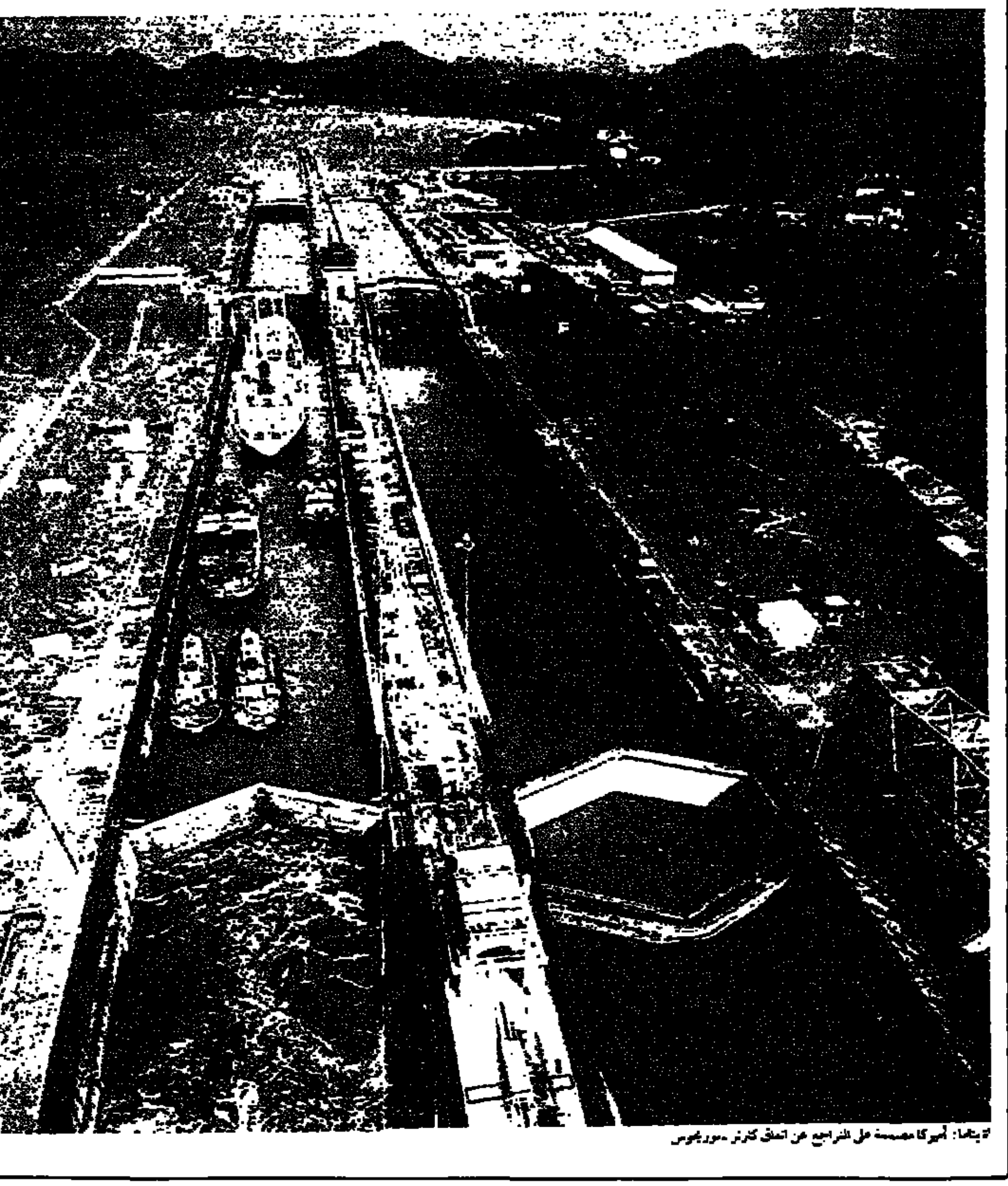
ويقضي هذا الاتفاق باعادة منطقة القناة ـ وهي شريط محيط بالقناة ويبلغ عرضه ١٥ كيلومترا ـ الى السيادة البنامية، على ان تبقى هذه المنطقة مفتوحة لاستخدام القوات الاميركية حتى ٣١ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٩، ثم تنسحب هذه القوات ـ التي يبلغ عددها الآن عشرة آلاف جندي ـ تماما من بناما، لتعود القناة وادارتها بصورة كاملة الى ادارة حكومة البلاد.

وهكذا استمرت المظاهرات والمظاهرات المضادة في شوارع مدن بناما حتى هدأ الوضع تدريجيا بحلول تشرين الثاني/ نوفمبر وذلك بعد ان غادر اغلب زعماء المعارضة البلاد، وفي مقدمتهم اكثرهم عنفا في مواجهة النظام: روبرتو آيزغان، زوج ابنة الرئيس ديلغال، وصاحب جريدة لابرينسا اكبر صحف المعارضة.

خلال هذا النزال السياسي العنيف وضعت واشنطن ضغوطا اقتصادية هائلة على الحكومة البنامية. فقد قررت المصارف الدولية وقف اقراض الحكومة، وقررت واشنطن قطع المعونة عنها، ثم توالى رجال الاعمال البناميون على المصارف المحلية لسحب ارصدتهم منها واخراجها من البلاد، حتى بلغ ما اخرج من بناما في الفترة من حزيران/ يونيو الى تشرين الثاني/ اكتوبر نحو ٨ مليار دولار!

ادى هذا بطبيعة الحال الى انخفاض هائل في احتياطي الحكومة من العملة الصعبة، والى تأخر في دفع المرتبات. ولكن الجنرال رد بطرد وكالة التنمية الدولية الاميركية من بناما، وسمح لسفن الصيد والطائرات السوفياتية باستخدام موانيء ومطارات البلاد. وارسل ثلاثة وفود الى نيكاراغوا لتحسين العلاقات، والى كوبا لبحث وسائل التعاون بين البلدين.

ورافق ذلك كله حملة اعلامية تختلط فيها الحقائق بالقصص المختلقة لخدمة الاغراض السياسية لمن يؤلفها. قيل مثلا ان نورييغا اتفق مع المخابرات المركزية الاميركية على استدراج رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا الى فخ معد لاغتياله.. وهي قصة فيها قولان، اذ من المحتمل ان تكون لغما لنسف اي توجه بنامي نحو نيكاراغوا. وقيل ان اللاجئين الكوبيين في كوستاريكا اعدوا خطة لاغتيال نورييغا. وقد تكون هذه الحكاية معدة لغرض «البروباغندا» الداخلية في بناما، اي لزيادة شعبية نورييغا المستهدف من قبل اللاجئين الكوبيين الذين تحركهم المخابرات الاميركية كما يعرف الجميع..



بناما: أميركا مصممة على التراجع عن اتفاق كارتر ـ توريخوس

وقيل ان الجنرال البنامي على صلة بعائلات انتاج وتهريب المخدرات في اميركا اللاتينية. وهو اتهام رد عليه نورييغا بتوزيع صورة رسالة من السلطات الاميركية ـ يعود تاريخها الى العام ١٩٨٥ ـ تشيد فيها واشنطن بدور الحكومة البنامية في الحرب ضد مافيا المخدرات.

وتمتد القائمة الى اتهامات واتهامات مضادة من النوع الذي تحفل به عادة مثل هذه المعارك... ولكن ما هي المواقف الحقيقية للاطراف المعنية؟...

فلنقرأ مقاطع من تعليق كتبه الادميرال ـ متقاعد ـ ايلمو زموالت، وزميله وورث باغلي، وكلاهما خدم في البحرية الاميركية، حول رؤيتهما للموقف في بناما:

«ان هناك قضية ملحة تحلق فوق رؤوسنا، وهي قضية ذات اهمية حاسمة، اذ انها يمكن ـ حسب النتيجة ـ ان تغير من الاستراتيجية الدفاعية للولايات المتحدة لاجيال قادمة.. انها قضية الوضع في بناما، فقد نكتشف خلال العام ١٩٨٨ ان نتيجة هذه القضية، ومحصلة الاضطراب الراهن هناك، قد يزيدا اهمية عن اي اتفاق لوقف سباق التسلح يمكن ان نوقعه مع الاتحاد السوفياتي... ان العقبة الرئيسية في اتجاه

● واشنطن والمصارف الدولية أوقفت اقراض بناما. ورجال الاعمال البناميون سحبوا ارصدتهم من البلاد واخرجوا نحو ٨ مليار دولار بهدف اسقاط نورييغا.

اعادة الامور الى نصابها الطبيعي هو مقاومة الجنرال نورييغا لضغوط المعارضة الداخلية وضغوط الولايات المتحدة بضرورة ادخال الديمقراطية على النظام السياسي في بناما.. واهمية بناما الاستراتيجية تكمن في قناة بناما. ورغم ان الاتفاقيات بين بناما والولايات المتحدة منذ ١٩٠٣ سمحت للولايات المتحدة بالتحكم في القناة واستخدامها واحتلالها ان اقتضى الامر فان اتفاقية عام ١٩٧٧ وضعت قواعد جديدة ستنسحب بموجبها تماما من هناك بنهاية هذا القرن».

وينتهي عرض الادميرالان بحث الرئيس ريغان على «عمل اللازم» ازاء الجنرال نورييغا، وهو ما حدث بالفعل في الانذار الذي حمله ريتشارد آرميتاج الى الجنرال بضرورة الاستقالة قبل نهاية نيسان/ ابريل القادم.

اما حكومة نورييغا فان موقفها يتضح من مقال نشرته الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الحاكم في نهاية حزيران / يونيو الماضي، وجاء فيه ان سبب الحملة ضد الجنرال يتلخص في رفضه المشاركة في شبكة دعم قوات الكونترا، وذلك رغم ضغوط الادميرال جون بويندكستر والكولونيل اوليفر نورث من مجلس الامن القومي السابق في واشنطن. واليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون اميركا الجنوبية، وويليام كيسي المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الاميركية.

أين الحقيقة اذن في كل هذا؟

تتضح الخيوط الاساسية من اكتشاف خلفيات بعض الاسماء التي لعبت دوراً بارزاً في تصعيد الأزمة الراهنة في بناما. هناك مثلا عضو الكونغرس ستيفن سولارز الذي تحيط علاقته بالتجمعات اليهودية ـ المصرفية النيويوركية (نيويورك هي دائرة سولارز) علامات استفهام كثيرة. وستيفن سولارز هو الذي لعب دورا رئيسيا في اسقاط ماركوس، وذلك بعد ان استأثر الرئيس الفيليبيني السابق بحصة من كعكة المنتجات الزراعية الفيليبينية، خاصة السكر، اكثر مما يريد له تجار نيويورك. وادى النزاع على خيرات الشعب الفيليبيني الى انتصار نيويورك.

والمشكلة في حالة بناما ليست مشكلة السكر، ولكنها مشكلة قناة بناما، وهي ايضا مشكلة الدور الذي يمكن ان يلعبه هذا البلد الصغير في رسم خريطة اميركا الوسطى كما يريدها الأميركيون، ثم هي اخيرا مشكلة المصارف وارباح تجارة المخدرات.

ولا بد هنا من ملحوظة توضيحية لتفسير هذا العامل الاخير الذي يؤثر كثيراً في علاقة الولايات المتحدة بدول اميركا الوسطى.. اذ ليس هناك من ينكر ان مبيعات المخدرات في الولايات المتحدة تتجاوز عشرات المليارات من الدولارات (نحو ١٥٠ مليار دولار في تقدير البعض). والمنطقي ان يكون هناك تجار اميركيون يحصلون على نصف هذه الارباح على الأقل.. السؤال هنا هو اين تذهب هذه الأموال؟..

ليس باستطاعة اي شخص في الولايات المتحدة ان يستخدم قدراً كبيراً من المال السائل لعقد اي صفقة تجارية، اذ يجلب ذلك شرطة المخدرات ورجال الضرائب.. وضجة لا تنتهي. ماذا يحدث اذن؟.. التفسير البسيط ـ والحقيقي ـ لكيفية «غسل» هذه الأموال السائلة التي تجمع من مستهلكي المخدرات في الشوارع، أي لكيفية اضفاء «غطاء» قانوني عليها، هو ايداعها في المصارف كارباح سائلة من مشروعات وهمية سواء داخل البلاد أوخارجها. اذ يقوم المصرف «بتدبير» الأوراق اللازمة لقاء «حصة محترمة» من المبلغ المودع». وتقضي هذه الآلية بتشكيل علاقة مصلحة مشتركة

بين المصارف التي تمارس هذه اللعبة المربحة وبين كبار تجار المخدرات. ويشكل اولئك معا قسماً مشتركاً بين المافيا والنظام المصرفي الاميركي، او قسماً منه على الأقل. ولأن الارباح هائلة، فان شراسة هذا التحالف في مواجهة خصومة تصل الى مستويات يصعب تصورها

احيانا. ذلك ان قيام الحكومة الفيدرالية بأي جهد جاد لتعقب مهربي المخدرات عادة ما يكبد هذه الحكومة خسائر هائلة. اذ تجد نفسها في مواجهة «جبل» من صخور نيويورك ذات الرائحة العفنة. ومن القنوات التي تربط بين زعماء هذه المافيا وبين بعض رجال الكونغرس.. انها ـ باختصار ـ احدى «حقائق» الحياة السياسية الأميركية.

وحين اغلق نورييغا مصرف «فيرست انترامريكان»، قيل انه وجه ضربة للتجار المخدرات في بناما، وقيل ايضا انه اراد اخراجهم من السوق كي ينفرد وحده بهذه التجارة المربحة.. ولعل هذا التفسير أو ذاك هو الذي يشكل خلفية مشاركة اغلب المصرفيين البناميين في حركة المعارضة للجنرال المتصلب.

هل يمثل الجنرال نورييغا بعثا لتجارب مضت، كان اكثرها تألقا هو تجربة تأميم قناة السويس في مصر؟..

وهل باستطاعته، أيا كانت اهدافه، ان يسبح ضد التيار.. ان يقاوم الضغوط الأميركية وضغوط رجال المال والأعمال في بناما؟.. ثم هل اتفقت الادارة الاميركية ـ بعد خروج «الشريك المخالف» كاسبار واينبرغر من البنتاغون ـ على تصفية الجنرال؟..

نعرف من زيارة آرميتاج ان الحكم باعدام نورييغا قد صدر في واشنطن بالفعل.. اما الاسئلة الاخرى فستقدم الأسابيع القليلة جدا القادمة اجابة «ما» عنها، اذ تبقى اسرار هذه العمليات المعقدة في خزائن التاريخ لفترة طويلة من الوقت.◇

باكستان أفغانستان ومأتم عبد الغفار خان:

بدء الحوار الجدّي بين كابول وإسلام أباد

بقلم: حسن حمادة

خان عبد الغفار خان اسم يظل عالقا في ذاكرة التاريخ الى جانب قادة حركات اللاعنف في العالم. انه رفيق درب المهاتماغاندى تابع مسيرته في زمن لم يعد فيه للعيب معنى ولا للفضيحة مقياس.

قبل ايام كان هذا الرجل العجوز على موعد مع حدث لا مفر منه: الموت كان يعيش في مقاطعة بيشاور الباكستانية فقيرا مع الفقراء عنيدا في مواقفه الداعية للاعنف. مأتمه كان حدثا تاريخيا لكونه حمل مؤشرات عما آلت اليه اوضاع القضية الافغانية.

انتقل موكب تشييع خان عبد الغفار من بيشاور متجها الى الحدود الافغانية وكان الموكب مكونا من الفي عربة اقلت اكثر من عشرين الف شخص في ظروف امنية اقل ما يقال عنها انها حذرة جدا. فمقاطعة بيشاور تشكل قاعدة خلفية للمنظمات الافغانية المعارضة، وتتعرض بسبب ذلك لهجمات وغارات تشنها القوات السوفياتية والافغانية الحكومية. هذه المنظمات قررت وقف اطلاق النار طيلة يوم الجمعة ٢٢ الشهر الماضي لتامين انتقال الموكب من الباكستان الى مدينة جلال اباد الافغانية الواقعة على بعد ٧٠ كيلومترا عن الحدود المشتركة للبلدين.

«المهم ان الموكب العظيم وصل الى الحدود الافغانية ليجدها مفتوحة امامه فيمر العشرون الف مشارك في المأتم بلا اية تعقيدات وهي المرة الاولى التي تفتح فيها هذه الحدود بدون اية عراقيل.

الرئيس الباكستاني ضياء الحق حرص على ان يشارك بنفسه في مأتم عبد الغفار خان في بيشاور بعد ان كان قد اودعه في السجن سنوات طويلة واطلق سراحه قبيل وفاته بقليل.

ويصل الموكب الى جلال اباد ليجد في استقباله حشد من الافغانيين قدر باكثر من خمسين الف مواطن وعلى راسهم الرئيس الافغاني نجيب الله ومعه نائب الرئيس الهندي شانكاردايال شرما للمرة الاولى يظهر نجيب الله في حشد بهذا الحجم من المواطنين بعيدا عن العاصمة كابول.

فجأة يدوى انفجار في احد مواقف السيارات على بعد عشرات الامتار من الحشود.. وبعد ١٥ دقيقة يدوى انفجار ثان حصيلة الانفجارين ١٧ قتيلا و ٤٣ جريحا فراح المشاركون يهتفون بشعارات عبد الغفار خان.

تعرض رفيق غاندى لشتى انواع العنف في حياته. حاولوا قتله مرات وسجنوه وعذبوه فلم يتحرك احد في الغرب تضامنا معه باسم «حقوق الانسان» لسبب واحد وهو ان عبد الغفار خان لم يكن ينتمي الى اى معسكر دولي. معسكره هو اللاعنف و... الفقراء.

ضياء الحق ونجيب الله ارادا من خلال المشاركة في تشييع عبد الغفار خان الاستفادة من هذا الرجل، بعد مماته، ومحاولة كسب قسط من المصداقية السياسية.

الا ان الجماهير الغفيرة التي ودعته ورافقت جثمانه من بيشاور الى جلال اباد، على الرغم من خطورة الرحلة وتكاليفها على مواطنين فقراء كمواطني المقاطعات النائية في باكستان، برهنت على تمسكها بالافكار النابعة من ارضها ومجتمعاتها كما برهنت عن رفضها لان تتحول شبه القارة الهندية الى خط نار بين الغرب المتمسك بنظام ضياء الحق، والشرق المتمسك بنظام نجيب الله. انها «الخيار الثالث» لشعوب عرفت اقصى ما يمكن ان يحمله اليها «الكبار» نظام ذو بعد واحد تابع لهذه القوة او تلك، حام لمصالح هذا المعسكر او ذاك. فايا كانت الجهة المنفذة لعملية التفجير في مأتم خان عبد القادر خان فانها مع ضياء الحق ونجيب الله تحمل اسم ذلك الهندى المغمور الذى اطلق الرصاص على المهاتماغاندى.

ومهما يكن الامر فان لفتح الحدود الافغانية امام موكب تشييع داعية اللاعنف معنى

سياسيا يعكس توفر نية عند الكبيرين لحل القضية الافغانية عن طريق تحييد بلاد الافغان. ومن اكثر من عبد الغفار خان تعبيرا عن مبدأ الحياد الدولي؟

خلال هذا الشهر، يستانف ممثلو حكومة اسلام أباد وكابول مفاوضاتهما في جنيف باشراف الامم المتحدة وبناء على أذن من واشنطن وموسكو. ومأتم عبد الغفار خان يشكل بداية جدية لحوار جدى.

فرنسا ألمانيا بعد ربع قرن من التطبيع..

مَن يَحتوي مَن؟

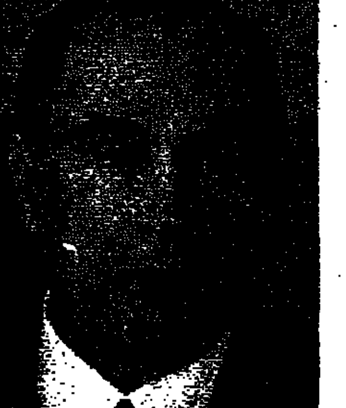
بقلم: وفيق رؤوف



ميلموت كول — شارل ديغول



جاك شيراك



فرانسوا ميتران

«... فلتكن الاتفاقية في عمر الورود» قال الجنرال شارل ديغول. فرد المستشار كونراد اديناور الذى كان بستانيا هاويا ماهرا: «كلما كانت اشواك الورود اكثر كانت مقاومة هذه الورود لقسوة الشتاء اقوى».

كان ذلك في السادس عشر من ايار ١٩٦٣ أى بعد مرور اقل من أربعة اشهر على توقيع اول اتفاقية تطبيع من نوعها بين المانيا وفرنسا بعد الحرب العالمية الثانية. كان ذلك في ٢٢ كانون الثاني / ١٩٦٣.

البرلمان الألماني الغربي صادق على ما اصبحت تحمل اسم «اتفاقية الاليزية» لكنه اضاف عليها صيغة «التفسير الخاص» للمعاني تحت وطأة الضغوط الاميركية آنذاك حيث خشي جون كيندى من تحرك ديغول المستقل. فجاءت تلك الاضافة التفسيرية الملحقة بالاتفاقية من ثلاث نقاط بمثابة طمأنة لواشنطن:

١ ــ تعاون مكثف بين اوروبا والولايات المتحدة.

٢ ــ دفاع مشترك من منظومة حلف الاطلسي.

٣ ــ توحيد اوروبا من خلال مشروع التجمع لكن بضم بريطانيا اليه فقبل اسبوع واحد فقط من التوقيع على الاتفاقية عبر ديغول عن رفض مشروع الصواريخ الاميركية في اوروبا و... رفض انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة.

وعلى مدار السنوات الخمس والعشرين الماضية تخطت الاتفاقية عددا من العقبات منها على الخصوص الاحراج الذى سببه انسحاب فرنسا من حلف الاطلسي عام ١٩٦٦، لا مبالاة المانيا تجاه السوق الزراعية المشتركة. عندما خلف لودفيك ايرهارد المستشار اديناور لم يبد ذات الحماسة بخصوص الاحتفاظ بعلاقة ساخنة مع باريس... ثم كان رحيل ديغول عن الحكم ١٩٦٩ ومجيء ويلي برانت (الاشتراكي) الى مستشاريه المانيا حيث انتقد من جهة معاداة باريس لاميركا واتهام ديغول بمحاولة الهيمنة على اوروبا من جهة اخرى. اضف الى ذلك انفتاح برانت على المعسكر الشرقي والذى استفز باريس التي اعادت الى الاذهان ذكرى المعاهدة الالمانية ــ السوفياتية عام ١٩٢٢.

وضمن مسار المد والجزر شهدت العلاقات الثنائية منذ اواسط السبعينات دفعا من الحرارة بسبب روابط التعاطف الشخصي التي شدت بين كل من جيسكارديستان وهيلموت شميدت (كلاهما ارتقى الى القمة من موقع وزير للمالية) ثم كان تعاون «الضرورة» التي فرضتها في الفترة نفسها الصدمة البترولية الكبرى.

لكن وصول ميتران الى الحكم وانضمام وزراء شيوعيين الى اول وزارة فرنسية في العهد الاشتراكي ١٩٨١ ادى الى زعزعة الثقة بين الطرفين حيث لم تنظر بون بعين الارتياح لذلك في حين عبرت باريس عن قلقها بخصوص

تصاعد نفوذ جماعات «دعاة السلام» والمدافعين عن البيئة. على الرغم من هذه التعثرات التى شهدتها العلاقات الثنائية

فان اللقاءات قد استمرت بين الرئيس ميتران وهيلموت كول، في حين ان وصول جاك شيراك الى رئاسة الوزارة قد قدم دفعا اضافيا لحرارة العلاقات الثنائية منذ عام ١٩٨٦.

فاذا كان ميتران قد اعلن عن تشكيل مجلس دفاع فرنسي ــ المانى مشترك فان شيراك قد قام بدوره بتأسيس لجنة اقتصادية ومالية مهمتها تنسيق شؤون المبادلات التجارية. وفي كل

ذلك محاولة لنفخ الروح في مضمون اتفاقية ١٩٦٣ على طريق تحقيق تنسيق وتجانس في موقف البلدين من قضايا السياسة الخارجية والدفاعية والتربوية.

بعد مرور ربع قرن على معاهدة «الاليزية» تكرر المشهد في نفس اليوم ونفس الساعة للتاكيد من خلال «اضافات»

تأكيدية اخرى و «ملاحق» تفصيلية على طريق ما دشنه ديغول ــ اديناور بعد ثلاث حروب مدمرة في ١٨٧٠ والحربين العالميتين.

فهل يعد ذلك احدى لبنات الوحدة الاوروبية «١٩٩٢» حيث ستسقط الحدود نهائيا أم ان ذلك مجرد محور من جملة محاور ستشهدها القارة العجوز؟

صَحيفة سويديّة تؤكّد وجود صَواريخ بوفور ٧٠ على منصّات بتروليّة إيرانيّة في الخليج

استوكهولم ــ أ ف ب: اكدت امس صحيفة داغنس نيهاتر «ليبرالية مستقلة» نقلا عن مصدر رفض الكشف عن اسمه في وزارة الخارجية في واشنطن ان ايران نشرت صواريخ سويدية من نوع بوفور ٧٠ او آر. بي. اس. ٧٠ على منصات بترولية في الخليج.

وحسب الصحيفة فان ناطقا باسم وزارة الخارجية اعلن في مقابلة صحافية «لقد اجرينا دراسات تفصيلية جدا تسمح بالقول ان عددا من صواريخ آر. بي. اس ٧٠ قد تم نشرها على منصات بترولية ايرانية في الخليج».

وكانت السويد قد سلمت بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ سنغافورة ١٤٣ صاروخا من نوع بوفور ٧٠ حسب مصادر متعددة ابرزها حركة سلمية سويدية هي جمعية من اجل السلام والتحكيم والتي كانت وراء كشف عمليات تصدير

عدة غير مشروعة لاسلحة سويدية.

واعيد تصدير هذه الصواريخ في صورة غير شرعية الى دبي ويبدو انها نقلت لاحقا الى طهران لكن لم يظهر ابدا اى تاكيد واضح لوجود آر. بي. اس ٧٠ في ايران.

ومعروف ان السويد تحظر اى عملية لتصدير اسلحة الى بلدان في حال حرب او يحتمل ان تدخل في نزاع.

وصاروخ بوفور ٧٠ او ار. بي. اس ٧٠ هو صاروخ ارض ــ جو اعتراضي مداه قصير جدا. ويمكن حمل هذا الصاروخ كما يمكن تركيزه على عربة. ويقول خبراء عسكريون انه يمكن مقارنة مزاياه بمزايا الصاروخ الاميركي ستينغر.

سلحفاة بحرية نادرة!

القاهرة ــ عثر احد هواة الصيد على سلحفاة بحرية ذات خطاف تزن ٤٠ كيلو جراما. فلجأ الى فريق من الباحثين البيطريين بحديقة الحيوان بالجيزة لذبحها وتحنيطها. ولكن الفريق الطبي قام بعلاج السلحفاة ونقلها الى حديقة الاسماك حتى تتماثل للشفاء، ثم تتم اعادتها الى موطنها الاصلي بالبحر الاحمر.

وقالت جريدة الاهرام ان السلحفاة من الحيوانات البحرية النادرة التي يحظر القانون المصرى صيدها ومصنفة عالميا ضمن الانواع المعرضة للانقراض.

اليهود الايطاليون يساندون اسرائيل "بتحفظ"
زيفي: الموقف خطير وما يحدث أمر مروع..

روما ـ ا.ف.ب. ـ يقدم اليهود الايطاليون مساندة متحفظة لاسرائيل منذ بدء "الاضطرابات" في الاراضي المحتلة وهم يستعدون الان لاتخاذ مبادرات ملموسة في سبيل قيام حوار بين الاطراف.

وصرحت توليا زيفي رئيسة الطوائف اليهودية الايطالية التي تضم ٣٥ الف شخص امس لوكالة "فرانس بريس" بانها ستتوجه لزيارة اسرائيل في نهاية شهر شباط الحالي.

ومن المقرر ان تستضيف اسرائيل للمرة الاولى في ٢١ شباط المجلس التنفيذي للموتمر اليهودي الاوروبي. واوضحت زيفي /وهي نائبة رئيس الموتمر اليهودي الاوروبي/ انه من المقرر ان تعقد لقاءات مع مسوولين اسرائيليين وشخصيات فلسطينية "معتدلة" في وقت اجتماع المجلس التنفيذي للبحث في حلول سلمية تنهي الصراع.

وقالت ان يهود العالم ربما يمثلون في لجنة تحضيرية لموتمر للسلام.

وذكرت زيفي "ان الموقف خطير بحق وما يحدث الان امر مروع" واكدت ان روساء الطوائف الايطالية سيعلنون قريبا عن ادانتهم للقمع الاسرائيلي.

واوضحت زيفي بقولها "لسنا ضد اسرائيل ولكن حقوق الانسان مسالة اساسية وهي نقطة نتفق عليها جميعا" واضافت قائلة "نريد حوارا في ظل التضامن ونريد الاعتراف بحقوق الجميع" والحث على ضرورة "وضع حد للعنف".

ويذهب البعض الى ابعد بكثير مما تذهب اليه زيفي في مسالة الادانة. فقد نشر صحافيون معروفون بمواقفهم الصهيونية مقالات انتقدوا فيها صراحة القمع في الضفة الغربية وغزة.

وذكر المهندس المعماري لوتشا [...] /وهو ابن توليا ومثقف [...] ادان غزو لبنان/ بسنة ١٩[..] عندما حطم مع اخرين الخيار الخاطئ بين الصمت او تجاهل السياسة الاسرائيلية"

واعتبروا انذاك "هامشيين [...] بشدة القيادات اليهودية". واكد ان الموقف [...] اليوم فاوضح انه لم يعد الوحيد الذي يناشد القادة الاسرائيليين ان يتذرعوا بالحكمة وقال "ان تعدد الافكار قد احدث صحوة ايجابية للهويات اليهودية".

[...] جورجيو ساكردوتي [...] الحزب الاشتراكي الايطالي [...] طائفة يهود ميلانو وسائل [...] الاسرائيلية ولكنه اضاف [...] انه يفعل ذلك مثله مثل اي [...] مثقف او ملتزم ينبغي ان [...] تقد عما يحدث في [...] وان يتخذ موقفا.

والواقع ان الخشية هي التي [...] من توجيه النقد لاسرائيل [...] جورجيو ساكردوتي وتوليا زيفي واخرون غيرهما يخشون ان يؤدي اي موقف عدائي مغال في الصراحة الى ما يوصف دائما بـ "اذكاء العداء للسامية" واعربوا عن اسفهم لانه دائما يطلب من اليهود ان يقولوا ما يعتقدونه في اسرائيل وحدها عندما تكون اسرائيل موضع ادانة.

سفينة العودة
وردود الفعل في الكنيست الاسرائيلية

بقلم: عاميم شيبي /يديعوت احرونوت/

سفينة المبعدين التي سترسلها منظمة التحرير الفلسطينية من المقرر ان تقلع اليوم باتجاه شواطئ اسرائيل وكان هذا الموضوع مدار حديث اعضاء الكنيست في مقصف الكنيست.

قام اعضاء الكنيست بتحليل الوضع بشكل مطول وطرح الامكانيات الممكن استخدامها لمواجهة الوضع اعلاميا وقدم كل حسب تصوراته اقتراحات لمواجهة سفينة المبعدين التي وصفت بانها قنبلة تقترب لاسرائيل عن طريق البحر.

مسالة اخرى كانت مدار بحث اعضاء الكنيست وهو كيفية التعامل مع اعضاء الكنيست الذين سينضمون لهذه الرحلة. موقف رئيس لجنة الكنيست عضو الكنيست "ميخاريسر" من الليكود يتمثل بقوله لا شك بان كل من يصعد على ظهر السفينة يعتبر عضو في منظمة التحرير او شخص يؤيد هذه المنظمة وهذا مخالف للقانون انها سفينة حرب اسلحتها وسائل الاعلام وان هذه الاسلحة لا تقل في خطوتها عن الحجارة.

عضو الكنيست "امنون لين" من العمل يتوقع ان يقوم جمهور عربي من مواطني اسرائيل بالتجمهر على الساحل لاستقبال السفينة واكد "لين" بان السفينة تشكل خطوة من سلسلة خطوات ستقوم بها منظمة التحرير ولكنها معروفة جيدا لدينا وتأتي هذه الخطوة في اطار الحرب النفسية التي تشنها المنظمة.

غالبية اعضاء الكنيست يدعون لتقديم كل اسرائيلي يصعد على ظهر السفينة للمحاكمة ورغم اقلاع السفينة الا ان اسرائيل لم تضع خطة حول كيفية استقبال السفينة.

- "اهود المرت" من الليكود قال "يجب اقتياد السفينة للميناء وانزال جميع المبعدين الى ارض معزولة ووضعهم في غرفة مغلقة وعرض شرطين الاول حول طرد يهود العرب وسلب ممتلكاتهم والثاني حول العرب في اسرائيل والحقوق السياسية المتساوية التي يحظون بها.

"شيح فيس" من المعراخ قال "لن اذهب للتظاهر من اجلهم لانه لا يوجد من يحمل رقما من ترنبلنكي او ميدناك، وسأسمح لهم بالنزول على الشاطئ وسأحضر لهم بعض اليهود الذين وصلوا البلاد سنة ١٩٤٧ ليقولوا لهم عن رفض قرار التقسيم ومن منعهم من النزول على الشاطئ".

رفائيل ايتان من حركة تسومت يجب الوقوف امامهم على طول المياه الاقليمية واذا ما حاولوا الدخول تصدر الاوامر للسيطرة على السفينة وابقاء السفينة راسية في مكانها حتى ينفذ جميع الابطال الذين كانوا على متنها انفاسهم او الطلب بالسماح لهم بالعودة من حيث اتوا.

يوسي سريد "راتس" ادعو عرفات بالانضمام للسفينة والوصول لاسرائيل والتحدث هنا عن حل للنزاع الدموي بين الشعبين وبدون عرفات تبقى الخطوة مجرد مظاهرة وأسأل عرفات ماذا بامكان حكومة اسرائيل عمله لك؟

واذا ما فتحت امامك الطريق عليك استغلال ذلك لتصبح احد الشخصيات المخلصة في التاريخ واذا ما اغلقت حكومة اسرائيل الطريق في وجهك فان ذلك هزيمة لهم لماذا لا تقوم بذلك قل لديك ما تخسره؟

حيكا جرسمان من حزب مبام لن اذهب الى الشاطئ واية محاولة لتشبيه هذه السفينة بسفينة المشردين خطأ كبير والحكومة التي ابعدت هؤلاء علينا ايجاد الطريق الصحيح لاعادتهم ولكن بدون هذه السفينة. وأطالب من هم على ظهر السفينة بارسال "حمامة" وليس "جرعة مهدئ".

غيئولا كوهين "هتحيا" يجب التوقف عن وصف هذه السفينة بسفينة المبعدين بل سفينة المخربين ويجب محاكمة كل اسرائيلي يحاول الصعود على ظهر السفينة ومن بينهم اعضاء الكنيست ويعدون بعمليهم متعاونين. ويجب اطلاق النار بشكل تحذيري في البداية ومن ثم اطلاق النار لابعادها كما هو متبع مع اية سفينة للعدو.

تشارلي بيطون "حداش" يجب استقبال سفينة المبعدين من خلال فهم ان الشعب الفلسطيني بدأ يشبه الشعب اليهودي ويجب البحث عن امكانيات التعايش وعقد تحالف مع الفلسطينيين وأعلن انه سيصعد على ظهر السفينة.

ماتي بيند "القائمة التقدمية" اتعامل بايجابية مع هذا الموضوع ولكن لا اقول انه من السهل الصعود على السفينة ولكن ليس واضحا اذا كنت سأتمكن من الصعود على ظهر السفينة.

عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشه "يفضل القيام بأعمال تظاهرية ذات مغزى على المخاطرة والصعود على ظهر السفينة".



اسحق شامير

غيئولا كوهين

شارلي بيطون



عبد الوهاب دراوشه

شيح فيس

اهود المرت

المحكمة تقرر المحافظة على الوضع القائم في الحزب الليبرالي

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دفار ان المحكمة المركزية في حيفا اصدرت قرارا يقضي بان تواصل مؤسسات الحزب الليبرالي العمل بشكلها الحالي الى ان يعقد مؤتمر الحزب، لذلك فان مجلس الحزب سيعمل ايضا بتركيبة ناقصه.

ومن الجدير بالذكر ان الخلافات في الحزب نشبت بين معسكري موداعي وشرير حيث دارت هذه الخلافات حول اشغال المناصب الشاغره في مؤسسات الحزب.

ويذكر ان معسكر موداعي طلب شغل المناصب بموجب موازين القوى التي كانت سائدة في المؤتمر الذي عقد في عام ١٩٨٢ والتي تعطي معسكره الافضلية، فيما ادعى اعضاء معسكر شرير، بات ونسيم ان الوضع تغير منذ ذلك الحين لان الكثير من الاعضاء توفوا واستقالوا من الحزب.

وحينما فشلت محاولات التوسط بين الطرفين طلب من المحكمة المركزية في حيفا حسم الخلافات، وقال القاضي في قرار الحكم، ان الطرق التي اقترحها الاطراف لحل الخلاف لا تتمشى مع الواقع المتغير في الحزب. وان الحل العادل الوحيد في ظل الظروف القائمة هو تشغيل جميع المؤسسات بما فيها المشلولة بناء على عدد الاعضاء اليوم بدون تعبأة الاماكن الخاليه.

اسحق موداعي

اما فيما يتعلق بموعد عقد مؤتمر الحزب فقررت المحكمة عقده حتى الخامس من حزيران عام ١٩٨٨. لكن اذا كان هذا التاريخ غير ملزم لاجراء الانتخابات يمكن لكل طرف ان يتوجه الى المحكمة المركزية في الحزب لحسم الامر.

استطلاع للرأي في اسرائيل يشير الى التطرف لدى الناخبين

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة معاريف ان الدكتور ميخا موف مدير معهد الابحاث "موديعين ازرحي" اجرى استطلاعا للراي تعرف من خلاله على تأييد المواطنين للاحزاب، في النصف الثاني من شهر كانون ثاني عام ١٩٨٨.

واشار الاستطلاع الى استمرار المحافظة على التوازن بين الحزبين الكبيرين والى حدوث تحول في الجماهير نحو الاحزاب المتطرفة في اليمين واليسار، كذلك تبين ان المعراخ ما زال يحافظ على قوته، في حين زادت قوة اليسار واليسار المتطرف مع انه من الصعب في الوقت الحالي تقدير هذه الزيارة بسبب عدم وضوح وجهة الناخب العربي.

وفي الليكود يظهر انعطاف طفيف نحو المعراخ وانعطاف جدي نحو الاحزاب اليمينية واليمينية المتطرفه، اذ تبين ان "هتحيا" "وتسومت" التي يراسها عضو الكنيست رفائيل ايتان حصلت في الاستطلاع على ما يزيد عن عشرة مقاعد حيث جاءت هذه الاصوات من الليكود. اما حركة عضو الكنيست الفاشي منير كهانا فقد حصلت على ما يزيد عن ستة مقاعد.

وقالت الصحيفة ان هذا الاستطلاع الذي جرى خلال الاحداث في الاراضي المحتلة شارك به ١٢٢٩ شخص يعكس ولاول مرة تأثير الاحداث في الضفة والقطاع على المواقف السياسية في اسرائيل.

وكان توزيع المقاعد على النحو التالي. المعراخ ٤٩ مقعدا، الليكود ٣٢، ممقدال + مورشاه ٥، شاس ٢، اغودات يسرائيل ٢، هتحيا ٩، تسومت ١، راتس ٦، شنوى ٣، حداش + التقدميه ٧، كاخ ٦، مبام ١.

هذا وتم تقسيم هذه الاحزاب الى كتل حيث حصلت كتلة اليسار المتطرف على سبعة مقاعد. اليسار سبعة ايضا، وسط اليسار ٤٨، مركز اليمين ٣٣، اليمين ٨، اليمين المتطرف ٦، المتدينين ٩.

"السلام الآن" ستفرض حصارا على بيوت بيرس وشامير

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة عل همشمار ان حركة "السلام الان" قررت فرض "حصار سلام" مساء يوم السبت القادم حول بيت رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير والقائم باعماله شمعون بيرس، وسوف يفرض هذا الحصار بعد اجراء مسيرة مشاعل يشارك بها الالاف من جميع انحاء اسرائيل.

هذا وسيقوم اعضاء الحركة باستخدام الصفارات للاعراب عن احتجاجهم ضد جدار الصمت الذي يحيط بالحكومة بالقرب من بيت رئيس الوزراء والقائم باعماله.

وقال منظمو الحملة انهم سيطالبون الحكومة بالبدء بالخطوات التي تؤدي الى المفاوضات السياسية تحت شعار الارض مقابل السلام.

هذا وسيتم افتتاح المسيرة بالوقوف دقيقة حداد بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة عضو الحركة اميل غرينتسفايغ الذي قتل في مظاهر السلام "الان" قبل خمس سنوات، كذلك سيطالب المتظاهرون بالامتناع عن التحريض والانقسام والمحافظة على النقاش الديمقراطي.

المستوطنون يطالبون بتشديد القبضة ضد اطفال الحجارة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة عل همشمار ان خلافات بالراي نشبت بين اعضاء الليكود في كريات اربع وبين اعضاء الكنيست من الليكود دن شيلانسكي وبغنال كوهين. حيث طلب اعضاء كريات اربع تغيير القانون المتعلق بالامن في الاراضي المحتلة ومعاملة كل من يلقي الحجارة بنفس الطريقة التي يعامل بها كل من يلقي قنابل حارقة. لكن اعضاء الكنيست رفضوا هذا الموقف.

وقالت الصحيفة انه لدى خروج اعضاء الكنيست من كريات اربع واجهوا مظاهرة كبيرة حيث قام المتظاهرون بوضع الحواجز على الطرق، في حين قام المستوطنون باخلاء الحواجز واطلقوا النار في المكان.

كيسار ونسيم لم ينجحا بانهاء اضراب المستشفيات

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان الاجتماع الذي عقد بين وزير المالية الاسرائيلي موشي نسيم وسكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار، والذي استغرق ثلاث ساعات من اجل القيام بمحاولة لحل نزاع العمل القائم في المستشفيات الحكومية. قد تفجر بعد ان فشل الطرفان بالتوصل الى لغة مشتركة وصيغة لحل النزاع.

هذا وقد اعطى نسيم الهستدروت مهلة لمدة ٢٤ ساعة لتقوم باقناع مستخدمي الادارة والصيانة بالعودة الى العمل. واذا لم تنجح هذه المحاولة فان نسيم هدد باصدار اوامر الزامية ضد المستخدمين لاجبارهم على العودة الى العمل.

الا ان وزيرة الصحة شوشانا اربيلي المزلينو اعلنت انها لن توقع على اوامر كهذه.

هذا وقد اصدر مدراء المستشفيات الحكومية اوامرهم بوقف العمل في غرف الطوارئ اعتبارا من امس، وعدم استقبال المرضى الجدد.

حزب العمل الاسرائيلي يبتز الناخبين العرب

تل ابيب ـ وكالات ـ بدأت حمى الانتخابات للكنيست الاسرائيلي بين اكبر حزبين اسرائيليين وهما تكتل "الليكود" و "المعراخ" /التجمع العمالي/.

وتفيد الانباء ان الوسط العربي في الجليل والمثلث والنقب قرر تخصيص مقعدين في قائمة حزب العمل الذي يتزعم التجمع العمالي للانتخابات البرلمانية التي ستجرى في اواخر العام الحالي.

واوضحت هذه الانباء ان حزب العمل يخطط لكسب الوسط العربي وفي نفس الوقت يعمل على اسقاط احد المرشحين بحيث يفوز عربي واحد في هذه الانتخابات وذلك بوضع احد المرشحين تحت رقم ٣٥ في الانتخابات والثاني تحت رقم ٤٥ وهذا يعني سقوطه.

رئيس شركة "ايغد":

١٥٠ حافلة اسرائيلية اصيبت باضرار خلال شهرين

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ صرح رئيس شركة "ايغد" الاسرائيلية شلومو ليفنين امس ان نحو ١٥٠ حافلة اسرائيلية اصيبت باضرار من جراء الرشق بالحجارة او الزجاجات الحارقة في الاراضي المحتلة منذ بداية موجة الاضطرابات الفلسطينية في ٨ كانون الاول الماضي.

وقال ان عشرة من هذه الحافلات دمرت كليا ووصلت خسائر الشركة الى مليون دولار تقريبا.

وحسب ليفنين فان حراسا مسلحين قد يكلفون بمرافقة الحافلات في تنقلاتها داخل الاراضي المحتلة وان مثل هذا الاجراء يمكن أن ينال دعم الجيش الاسرائيلي.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد أكد في الاسبوع الماضي انه يتعين على الجيش الاسرائيلي تأمين سلامة السير على الطرقات.

شامير لن يزور الفاتيكان خلال زيارته لروما

تل ابيب ـ ا ف ب: علم من مصدر دبلوماسي اسرائيلي في روما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لم يطلب تحديد مقابلة له في الفاتيكان ومن ثم لن يلتقي مع البابا بمناسبة زيارته الرسمية القادمة لايطاليا خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ شباط الحالي.

ورفض المصدر نفسه تقديم اي ايضاح بشأن الاسباب التي حالت دون هذا اللقاء كاشفا فقط عن "ان جميع ضيوف الدولة الايطالية الاجانب لا ينبغي ان يزوروا بالضرورة الكرسي الرسولي.

ولا يتعلق الامر على الاطلاق ببرنامج مثقل.. فمن المقرر ان يلتقي شامير الرئيس فرانشيسكو كوسيغا وان يجري محادثات مع رئيس مجلس الوزراء جيوفاني غوريا ومع وزير الخارجية اندريوتي. وفي الاسبوع الماضي سلك العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك الطريق نفسه الا ان وقتيهما سمح بان يستقبلهما البابا.

ويعتقد بعض المراقبين ايضا ان العلاقات بين الدولة العبرية والكرسي الرسولي تمر بمرحلة فتور بعد تصريحات البابا التي ايد فيها اقامة وطن للفلسطينيين اولا في ميامي في ايلول الماضي ثم في روما الشهر الماضي.

ومع ان البلدين لا يقيمان علاقات دبلوماسية كاملة لان الكرسي الرسولي يأمل في تسوية مسبقة لمشكلة القدس والقضية الفلسطينية فان الزعماء الاسرائيليين يستقبلون استقبالا رسميا في الفاتيكان.

فقد استقبل البابا يوحنا بولس الثاني في ١٩ شباط ١٩٨٥ شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل انذاك.

"هتحيا" تستبعد انضمام اعضاء من "حيروت" اليها

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دفار ان حركة "حيروت" و "هتحيا" لا تعرفان شيء عن الاطراف التي تجمع التواقيع من اعضاء "حيروت" للمطالبة بالانسحاب من الحرب والانضمام الى "هتحيا" وذلك تعبيرا عن خيبة الامل من مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير.

وقالت الصحيفة ان عضو مركز حيروت الذي بادر الى هذه الخطوة غير معني بالكشف عن نفسه في الوقت الحالي، خوفا من ممارسة الضغوط والتهديدات ضده، وسوف يقوم بذلك بعد ان يجمع عشرات التواقيع لاعضاء المركز.

هذا ويبرر عضو مركز الحزب هذا الاحتجاج الذي يلاقي التأييد بين اعضاء الحزب العاديين. "باستجابة شامير لضغوط المعراخ فيما يتعلق بمعالجة الاضطرابات، والاستياء من استعداده لاجراء مفاوضات لتطبيق الحكم الذاتي.

وقال عضو الكنيست جرشون شفاط من "هتحيا" ان حزبه لا يعلم بشيء عن امكانية انضمام مجموعة من حيروت، وانه لا يعير هذه الخطوة اهمية كبيرة في المرحلة الحالية لان من يريد الانضمام الى "هتحيا" يأتي ويعرف نفسه.

واضاف شفاط انه سمع في الاشهر الاخيرة عن ان اعضاء في حيروت سينضمون الى "هتحيا" لكن حزبه لا يستبعد ان تكون هذه مجرد حمله اعلاميه لممارسة الضغوط على قيادة "حيروت" لكي لا تبدي مرونة في مواقفها.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

تحدثت الصحف الاسرائيلية امس في عناوينها الرئيسية عن نتائج التحقيق الذي قامت به لجنة من المؤرخين حول ماضي الرئيس النمساوي فالدهايم وفي الوقت نفسه فان التصعيد الذي تشهده احداث الاراضي المحتلة وضع في المرتبة الثانية.

عل همشمار:ـ

لجنة المؤرخين: فالدهايم علم بتنفيذ جرائم حرب ولم يعارضها ابدا.

دفار:ـ

فالدهايم علم بالجرائم لكنه لم يشارك بها هذا ما قررته اللجنة في تقريرها المخفف. الرئيس النمساوي يعلن انه لن يستقيل من منصبه.

يديعوت احرونوت — ضل طريقه

احدى النتائج التعيسة والتي لا يمكن منعها لاحداث الشهرين الاخيرين تجد تعبيرا لها في الارباك والحيرة التي نعيشها ولسوء حظنا فان ذلك اصاب القيادة السياسية من جانب وبعض الكتاب ورجال الدين من جانب آخر.

السبب هو الخلافات التاريخية حول مسالة ارض اسرائيل الكاملة والتي اشتدت مع استمرار الاضطرابات والتي اظهرت عجز حكومة الرأسين عن معالجة الوضع.

المأساة لا تنبع من حقيقة ان الحكومة تتكلم بصوتين بل المأساة بانها وبصوتيها تثير انطباع بانها تتلمس بالظلام وفقدت اتجاهها.

في هذه الظروف التي تفقد القيادة السيطرة على الامور وتوجيهها بالاتجاه الصحيح فلا عجب اذا ما سمعنا عدد من الكتاب ورجال الدين يخرجون علينا مواقفهم.

وتجدر الاشارة في هذه الظروف الى "سفينة العودة" التي ستبحر اليوم من اليونان باتجاه السواحل الاسرائيلية وتحمل على متنها مسلحين قتلوا يهودا والمدهش ان نجد من يعلن عن استعداده لاستقبال هؤلاء بالترحاب والورود.

واذا كان بعض رجال العلم اليهود يعلنون عن استعدادهم لاستقبال سفينة العودة فلماذا نلوم العرب في اسرائيل على الذهاب في اعقابهم؟

الحكومة الاسرائيلية بحاجة لحكمة وذكاء لمعالجة قضية سفينة العودة وبالتأكيد بدون استخدام المدافع.

ومن جهة اخرى فان الذين يرغبون في حل منطقي وعقلاني فعليهم وضع الزهور على قبور شهدائنا وليس على مقدمة سفينة المسلحين المبعدين.

دافار — سفينة الاعلام

رغم طول حدود اسرائيل المائية فان الاحداث المائية التي وقعت على سواحلها قليلة وقد شهدت هذه السواحل نشاطا كبيرا ايام الهجرة الاولى والثانية ولكن في أعقاب صدور "الكتاب الابيض" فان محاولات الوصول لشواطئ البلاد وتمت بشكل ملتو وغير مباشر في جنح الظلام.

بعد ذلك كان حادث "الثلاثة" والتي شارك في المعركة التي جرت معها وزير الدفاع الحالي وبعد ذلك كانت هناك عدة حوادث بحرية مثل اغراق سفينة "الامير فارق" في حرب سنة ١٩٤٨ وسفينة "ابراهيم الاول" خلال عملية "كادوش" واغراق سفينة "ايلات" وبعدها كان حادث الغواصة "دكار" واكيلا لارو.

واليوم ستقوم سفينة المبعدين الفلسطينيين بالابحار من احدى الموانئ اليونانية وهي بمثابة سفينة الاعلام حيث تحمل على متنها مئات الصحفيين وعشرات الفلسطينيين.

منظمة التحرير الفلسطينية تضمن منذ البداية تغطية اعلامية ناجحة حيث وسائل الاعلام العالمية مهتمة بالسفينة قبل ايام من ابحارها. وقد نجح الفلسطينيون في لفت انظار العالم للمبعدين منهم وهذا الانجاز لن يلغي لو الغيت رحلة سفينة العودة.

والسؤال الذي يطرح على اسرائيل كيف ستتصرف للتقليل من الاضرار التي ستضيفها ابحار سفينة المبعدين والمطلوب ان يبحروا هم لا نحن وعدم التورط بالرد على ذلك قبل الابحار مثل اغراقها قبل ابحارها كما تصرف الفرنسيون مع سفينة "جرين فيس" في نيوزيلندا ولا معنى لاعتراضها قبل وصولها المياه الاقليمية من قبل سلاح البحرية الاسرائيلي.

من اتخذ قرارا بابعاد الفلسطينيين عليه التغلب على هذه المشكلة ومحاولات العودة للفلسطينيين بطريق البر والبحر والجو حيث يمكن منع وصول السفينة لاحدى الموانئ الاسرائيلية ولكن بدون ان نضيف مواجهة جديدة.

الرد الاسرائيلي المناسب في الظروف الجديدة التي نشأت هي اظهار ان سياسة الابعاد سياسة عقيمة وغير صحيحة وفي الوقت الذي تعجز الحكومة عن اتخاذ قرار مناسب فعلى الاوساط الامنية تطبيق واستخدام صلاحياتها وتعلن بان المستوطنين الذين يقومون بالاعتداء على السكان العرب في الاراضي المحتلة سيتم ابعادهم ايضا ليس للاردن ولبنان بل داخل الخط الاخضر.

عل همشمار — وصمة عار للنمسا

الظلال الثقيلة التي اسدلت على احداث الحرب العالمية الثانية عادت وسقطت بنشر تقرير المؤرخين حول فالدهايم والجرائم التي ارتكبها الشعب الالماني هناك.

فالدهايم احد المجرمين خدم كسكرتير عام الامم المتحدة عشر سنوات والان يعتبر احد زعماء اوروبا والشخصية الرئيسية في النمسا.

تقرير لجنة فالدهايم يكشف بعض الحقائق ومسؤوليته عن بعض الجرائم التي ارتكبت في النمسا. وأضاف فالدهايم على جرائمه جريمة الكذب واستطاع تضليل العالم عندما اشغل مناصب رفيعة.

الورطة الكبيرة التي تواجه النمسا الى متى سيقدم الشعب النمساوي التأييد لفالدهايم ويستمر في تجاهل الحقائق التي تظهر حول شخصيته.

ان النمساويين بمواقفهم يدينون انفسهم حول دورهم في الحرب العالمية الثانية ولكن الامور تكشفت بشكل لا يسمح معه من مواصلة التملص.

واذا ما سمحوا لفالدهايم من مواصلة اشغال منصبه الحالي فانهم يمنحون بذلك الشرعية لاعمال مجرمي الرايخ الثالث واذا ما اضطروه على الاستقالة فانهم سيؤكدون بان العالم تعلم الدروس من السنوات الماضية.

البقية ص٣

وَفدُ الصّحافيّين البَريطانيّين يغادِرُ القُدس إلى لَنْدن

القدس — من رياض جبران — غادر امس الاول مدينة القدس الى لندن وفد الصحافيين البريطانيين عضو الاتحاد العالمي للصحافة برئاسة الامين العام ومساعد الامين العام وعضو نقابة الصحافيين البريطانيين.

وكان الوفد قد وصل يوم الخميس الماضي في زيارة للاراضي العربية المحتلة استغرقت ثلاثة ايام حل خلالها ضيفا على رابطة الصحافيين العرب.

وقد اجتمع اعضاء الوفد مع اعضاء الهيئة الادارية لرابطة الصحافيين العرب وعدد من الصحافيين العرب واستمع خلال الاجتماع الى شرح مفصل حول المشاكل والعوائق التي تقف في طريق الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال ومن ابرزها الرقابة العسكرية وسياسة القبضة الحديدية ضد الصحافيين والتي تتمثل بالابعاد والاعتقالات الادارية والاقامات الجبرية.

كما قام بزيارة عدد من المؤسسات الصحفية ومن بينها صحيفة "الفجر" حيث اطلع على طريقة العمل في الصحيفة من خلال لقائه مع عدد من محرري الصحيفة.

وقام خلال تواجده في الضفة الغربية بزيارة عدد من المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعدد من المستشفيات في مدينة القدس ونابلس التقى خلالها مع العديد من الجرحى الذين اصيبوا خلال الاحداث القائمة كذلك قام الوفد بجولة تفقدية في مدينة القدس زار خلالها الاماكن الدينية في المدينة.

ووعد الوفد باعداد تقرير شامل حول الصحافة العربية لرفعه الى نقابة الصحافيين البريطانيين والاتحاد العالمي للصحافة والعمل على تعزيز علاقات التعاون بين رابطة الصحافيين العرب ونقابة الصحافيين البريطانيين.

ومن جهة أخرى قام الوفد بزيارة شاهر سعد الامين العام للاتحاد العام للنقابات العمالية وبرفقة النقابي غسان ايوب عضو اللجنة التنفيذية حيث اطلع على اوضاع العمال العرب والحركة النقابية في الاراضي العربية المحتلة.

اغلاق محلين في غزة لمدة ثلاثة أشهر

غزة — أصدرت السلطات العسكرية أمرا باغلاق محلين تجاريين في غزة تعود ملكيتهما للمواطنين نائل القيشاوى وسعيد البطريخي لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من أمس.

المقاومة اللبنانية تفجر عبوات في موقع اسرائيلي — لحدي مشترك

جنوب لبنان — فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عبوات ناسفة في موقع مشترك للقوات الاسرائيلية وعملائها في بلدة "اتان" في قضاء جزين.

وذكرت الانباء انه جرى اشتباك بعد ذلك بين رجال المقاومة الوطنية وقوات الاحتلال الاسرائيلي استخدمت فيه الاسلحة الصاروخية والرشاشة.

كما تصدت المقاومة الوطنية لدورية اسرائيلية في البقاع الغربي وحصل اشتباك ادى الى سقوط عشرة من عناصر الدورية بين قتيل وجريح واستشهد احد رجال المقاومة وجرح آخر.



اسياس بيتل مصور "فرانس برس" يتعرض للتهديد اثناء قيامه بعمله الصحفي في حلحول.

رابين يدافِع عن جيشه ويَقول أن المستوطنين أقليّة

تل ابيب — دافع اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي عن جنوده في المناطق المحتلة وتصرفاتهم تجاه المواطنين الفلسطينيين قائلا انه بالنظر الى حجم عمليات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة فان عدد الإستثناءات صغير جدا وان تصرف هؤلاء الجنود هو تصرف مثالي؟!

وقال ان الجيش الاسرائيلي طلب اليه القيام بعمليات من هذا النوع لاول مرة منذ ٤٠ عاما.

وحول اعمال المستوطنين في الارض المحتلة قال رابين ان هؤلاء اقلية ضئيلة تعمل بصورة استثنائية الان معظم المستوطنين ابدوا تاييدهم للجيش الاسرائيلي. وجاءت اقوال رابين هذه خلال زيارة قام بها امس على الطريق بين الخليل والقدس.

بيرس "يؤيّد" المبادرة الأميركيّة و"يدين" موجة العنف في الارض المحتلة!

تل ابيب — ا.ف.ب — ايد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس امس المبادرة الامريكية الجديدة في الشرق الاوسط ودان موجة العنف في الاراضي المحتلة.

وقال زعيم حزب العمل الذى يشكل مع تكتل "الليكود" حكومة الراسين في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية لا للعنف في الاراضي المحتلة ونعم لجهود واشنطن الدبلوماسية. على اسرائيل ان تفعل كل ما في وسعها للمباشرة بمفاوضات من أجل السلام ولتحقيق ذلك فانه لا غنى عن مساعدة الولايات المتحدة.

وحسب بيرس فان الاردن هو القوة الوحيدة القادرة على السيطرة على الوضع في الاراضي. واستطرد حين يقوم الملك حسين بتسوية مشكلاته فان احدا لا يصاب بالانفعال لان الامر يكون حينها شأنا عربيا داخليا.

من جهة أخرى اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي ان المشكلة الحقيقية التي تواجه اسرائيل ليست الاضطرابات في الاراضي بل المشكلة الديمرغرافية التي يطرحها امر ضبط ١,٥ مليون عربي.

وأضاف بيرس علينا ان نحافظ على الطابع اليهودي للدولة وكذلك على موقعنا الدولي المرتبط بسمعتنا الجيدة.

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي بحث مبادرة امريكية في ٣١ كانون الثاني الماضي واشارت حينها الاذاعة الاسرائيلية الى ان الخطوط العريضة لهذه المبادرة هي عقد مؤتمر دولي وفي الوقت ذاته بدء مفاوضات على مرحلتين او ثلاث في شأن خطة لمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا واعادة اطلاق عملية السلام وتسريع عملية نقل السلطة وانسحاب الجيش الاسرائيلي من القطاعات في الاراضي المحتلة حيث الكثافة السكانية العربية مرتفعة.

تمديد اعتقال شاب من قرية الجديدة بتهمة رفع العلم الفلسطيني

الناصرة — مددت أمس الاول محكمة الصلح في عكا اعتقال الشاب منصور صائب من قرية الجديدة لمدة سبعة ايام بتهمة رفع العلم الفلسطيني في يوم السلام.

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة الاسرائيلية الشاب منذر عاصلي من عرابة بنفس التهمة.

حملة تحريض يشنها الجيش الاسرائيلي ضد "معير"

تل ابيب — يقوم الجيش الاسرائيلي بلسان ناطقه العسكرى بحملة تحريض ضد صحيفة "معير" التي نشرت مقالا حول حوادث وقعت في قطاع غزة في الثامن عشر من كانون الاول الماضي.

فقد زعم الناطق بلسان الجيش ان ما ورد في هذا المقال يشكل خطورة كبيرة وانه لا يجوز نشر مثل هذه المعلومات قبل تعقيب الجيش عليها.

وكانت صحيفة "معير" قد نشرت مقالا بقلم مكرم خورى مخول جاء فيه أن جنودا من الجيش الاسرائيلي اطلقوا النار باتجاه شاب عربي وقتلوه عمدا. وأسر جندى اسرائيلي من قبل السكان في غزة وتجريده من ملابسه وعتاده بالاضافة الى اطلاق النار من قبل الجيش الاسرائيلي على فتى في العاشرة من العمر كان برفقة والدته.

اعلان الاستنفار في صفوف المقاتلين الفلسطينيين

غارات وَهميّة إسرائيلية عَلى مخيّمات الرشيدية وعين الحلوة والمية ميّة

بيروت — وكالات — شنت طائرات حربية اسرائيلية غارات وهمية ليلية على مناطق الجنوب التي تشهد حالة استنفار قصوى تحسبا لاى عدوان اسرائيلي محتمل.

وذكر مراسلو وكالات الانباء في الجنوب أمس أن تشكيلات عدة من الطائرات الاسرائيلية شنت غارات على فترات متقطعة من الليلة قبل الماضية على مخيمات الرشيدية وعين الحلوة والمية ومية.

وتعاملت المضادات الارضية المختلفة مع هذه الطائرات التي القت قنابل مضيئة في الاجواء واضطرتها للبقاء على علو مرتفع وحالت بينها وبين تحقيق اى غارة حقيقية.

واعلنت حالة الاستنفار القصوى في صفوف المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين في جنوب لبنان بعد غارات وهمية مكثفة نفذتها طائرات حربية اسرائيلية منذ ٢٤ ساعة على التوالي فوق المنطقة.

واشار المراسل الى أن المياه الإقليمية اللبنانية شهدت تحركا بحريا حربيا اسرائيليا موازيا ابتداء من بلدة رأس الناقورة الحدودية الجنوبية حتى مدينة صيدا الساحلية.

اتصالات / بقية

الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس دعوه بيلين لالتزام الصمت.

وقد ثار غضب الليكود على بيلين لانه طرح قبل ثلاثة ايام في الخارج امكانية وضع قوات دولية في الاراضي المحتله. وقال اعضاء الليكود ان بيلين يعبر عن مواقفه الخاصة التي لم يجر بحثها ولم يصادق عليها من قبل الحكومة.

وقال عضو الكنيست من الليكود دافيد متسا ان اقوال بيلين هي بمثابة غباء تحمل بين طياتها خطراً على اسرائيل ومن شأنه ان يؤثر على سيادة اسرائيل، كذلك اقترح دافيد معين كرد على تصريحات بيلين فرض السيادة الاسرائيلية على الاراضي المحتله.

مقصود / بقية

الظروف تقزيم الحقوق الوطنية الفلسطينية الى مستوى اجراء "انتخابات بلدية".

واضاف: واذا كانت الولايات المتحدة متلهفة لاقامة شكل من اشكال "الحكم الذاتي" الذى يؤدى لضمان حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره بنفسه فان عليها ارغام اسرائيل على الانسحاب أولا، وبعد ذلك يمكن اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة باشراف منظمة الامم المتحدة.

استشهاد / بقية

الكائنة في القدس القديمة.

واعتقلت القوات الاسرائيلية ١١ مواطنا للاشتباه بالقاء الزجاجة الحارقة على المدرسة.

وذكر راديو اسرائيل ان مظاهرة واعمال احتجاج جرت أمس في كل من حلحول، مخيم قلنديا، مخيم الامعرى وبيت لحم.

وقال راديو اسرائيل ان شرطة نابلس شكلت طاقما خاصا لتقصي الحقائق حول ظروف مقتل الشاب عبدالباسط محمود عبدالله القدومي من قرية كفر قدوم أمس الاول.

وكان هذا الشاب قد قتل من جراء عيارات نارية اطلقت في هذه القرية أمس الاول.

واشتكى سكان القرية من أن اسرائيليا هو الذى اطلق العيارات النارية على هذا الشاب.

وعلى صعيد آخر، قال حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية لم تستخدم كافة الوسائل المتوفرة لديها لمواجهة اعمال المظاهرات.

واضاف خلال جولة لقوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي المتواجدة في مخيم شعفاط الليلة قبل الماضية ان فرض منع التجول هو أحد هذه الوسائل.

وقال ردا على سؤال لاذاعة اسرائيل حول الاضراب المستمر للمحلات التجارية في القدس "اننا لن نفتح المحلات بالقوة.. وليفتحوا محلاتهم متى شاؤوا، فلا أحد هنا يواجه مجاعة من جراء ذلك".

وعن استخدام العيارات المطاطية قال ضابط كبير في حرس الحدود الاسرائيلي انه يسمح فقط للضباط في الشرطة وحرس الحدود باستخدام العيارات المطاطية.

قاتل الشاب القدومي يقدم الى المحكمة

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل انه سيقدم اليوم الى المحكمة مستوطن من مستوطنة "قدوميم" قاتل المواطن من قرية كفر قدوم بعيارات نارية أطلقها عليه أمس الاول.

واضاف الراديو الاسرائيلي انه قد توفي أمس في مستشفى "برزلاى" في عسقلان شابا في "حي الزيتون" في مدينة غزة كان قد نقل الى المستشفى وهو مصاب برأسه.

وأشار الى انه قد نقل ايضا جريح من غزة امس الاول الى المستشفى المذكور وهو مصاب بعيارات مطاطية في رأسه.

الفجر كلمة / بقية

ان المطلوب من الولايات المتحدة — لتكون جديرة بصنع السلام — ان تلتزم جانب الحياد.. كل الحياد.. وبذلك تتراجع العقبات التي أدت حتى الان الى فشل مساعي السلام.

وعندما تتراجع هذه العقبات يكون الامل باحلال السلام له ما يبرره.

عائلة مزالي لم تعد مضطهدة

كالغارى — كندا — كونا — أعلن محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي السابق هنا أمس ان وضع عائلته التي كانت تعاني من الاضطهاد خلال عهد الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة تحسن كثيرا منذ تولي الرئيس الحالي زين العابدين بن علي مقاليد الامور.

وكان مزالي قد وصل الى مدينة كالغارى الكندية الليلة قبل الماضية للمشاركة باعمال اللجنة الدولية الاولمبية التي بدأت هنا أمس اجتماعات ستستمر ثلاثة أيام.

ويعتبر هذا الظهور العلني الرسمي الاول من نوعه لرئيس الوزراء التونسي السابق منذ تشرين أول عام ١٩٨٦.

وأبلغ مزالي الصحفيين ان وجوده في مدينة كالغارى يعود لسبب رياضي وليس لسبب سياسي.

وكان مزالي قد اضطر لمغادرة بلاده سرا في أواخر عام ١٩٨٦ اثر خلافه مع الرئيس السابق بورقيبة حول عدد من القضايا المحلية والعربية

تعزية

القدس — حاتم عبدالقادر وعائلته يشاطرون الاخ والصديق فوزى الشويكي وعموم آل الشويكي الكرام الاحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة
يسرى محمود عبدالرحيم
الحداد
"ام عبد"

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

القدس — ابو غوش — آل ابو غوش في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

زكية رشيد اسماعيل
ابو غوش

والدة المرحوم محمود، يوسف واحمد أبو غوش، التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الثلاثاء في ١٩٨٨/٢/٩م عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما قضتها في طاعة الله، وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم امس في قرية أبو غوش في احتفال مهيب.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى بعد ظهر هذا اليوم ومساء يوم غد الخميس في بيت أخيها محمد رشيد أبو غوش في قرية ابو غوش لتعذر استقبال المعزين في منزل نجلها الكائن في حي الثورى بسبب الاوضاع الراهنة.

تعزية

القدس — الحاج عزمي الهشلمون وأنجاله يشاطرون الصديق فوزى الشويكي وعموم آل الشويكي الكرام الاحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة
يسرى محمود عبدالرحيم
الحداد
"ام عبد"

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس — محمد الشيباني وعائلته يشاطرون الزميل فوزى الشويكي وعموم آل الشويكي الاحزان الاليمة بوفاة والدته وفقيدتهم المرحومة

الحاجة
يسرى محمود عبدالرحيم
الحداد
"ام عبد"

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها من بعدها الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الخليل — تنعى شركة باصات السموع / الخليل بمزيد الحزن والاسى أحد مؤسسيها المرحوم

خليل مرشد الرواشدة
"أبو محمد"
مدير الشركة وعضو
المجلس القروى بالسموع

ويتقدم صاحب الشركة نادى صادق الحمورى ومساهميها وعموم

موظفي وسائقي الشركة الى اهل الفقيد واقربائه والى آل الرواشدة وعموم أهالي السموع باحر

التعازى بمصابهم الجلل راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي صديق عزيز

الخليل — أبناء المرحوم الحاج كامل أبو خلف ينعون بمزيد من الحزن والاسى صديقهم المرحوم

الحاج
خليل مرشد حسن
الرواشدة
"أبو محمد"
عضو المجلس القروى
في السموع

ويتقدمون الى عشيرة الرواشدة ونجله واخواته بأحر التعازى.
للفقيد الرحمة ولآله من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل — أحمد أبو عيشة وعائلته يشاطرون الاخ والصديق فوزى الشويكي وعموم آل الشويكي الكرام الاحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة
يسرى محمود عبدالرحيم
الحداد
"ام عبد"

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس — بسمان ابو رميلة وعائلته يشاطرون الاخ والصديق فوزى الشويكي وعائلته وآل الشويكي وآل الحداد الكرام الاحزان الاليمة بوفاة والدته وفقيدتهم المرحومة

الحاجة
يسرى محمود عبدالرحيم
الحداد
"ام عبد"

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

نقابة المحامين في الضفة الغربية — مركز القدس تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم

المحامي
محمد حسن ابو العدس

الذى انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة الماضي. وتتقدم الى اهله وذويه بأصدق مشاعر المواساة. تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس — رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة تشاطر الزميل والاخ فوزى الشويكي وعائلته وآل الشويكي وآل الحداد الكرام الاحزان الاليمة بوفاة والدته وفقيدتهم المرحومة

الحاجة
يسرى محمود عبدالرحيم
الحداد
"ام عبد"

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

أريحا — أرملة المرحوم ابراهيم التيجاني وانجاله يشاطرون آل الشويكي الاحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة
يسرى محمود عبدالرحيم
الحداد
"ام عبد"

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

غزة — حسن الوحيدى وعائلته يشاطرون الاخ والصديق فوزى الشويكي وعائلته وآل الشويكي وآل الحداد الكرام الاحزان الاليمة بوفاة والدته وفقيدتهم المرحومة

الحاجة
يسرى محمود عبدالرحيم
الحداد
"ام عبد"

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل — محمد غالب دويك واخوانه ابراهيم وباسم ورائد يتقدمون بأحر التعازى للزميل والصديق فوزى الشويكي وآل الشويكي بوفاة والدته وفقيدتهم المرحومة

الحاجة
يسرى محمود عبدالرحيم
الحداد
"ام عبد"

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم آل الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل — محمد يعقوب صلاح والمربي ماجد البكري والحاج كامل خميس وصالح الجبريني وخضر نيروخ وأولادهم يشاطرون جارهم فوزى الشويكي ووالده واخوانه الاحزان بوفاة والدته المرحومة

الحاجة
يسرى محمود عبدالرحيم
الحداد
"أم عبد"
زوجة
الحاج خليل الشويكي

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الإدارة
حنا سنيورة

المكاتب و الادارة
القدس / شارع نابلس
صرب، ٣٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٣٦ و ٢٨٣٧٩١
مطابع القدس التجارية

تعزية

الخليل — شريف سدر وأولاده ابراهيم واسحق ويعقوب وزياد واخوانه شفيق والحاج خضر والياس وأولادهم وعموم آل سدر يشاطرون أصهارهم آل التكرورى الكرام الاحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة

ميسر علي التكرورى
التميمي
"ام سامي"

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل — الحاج جميل محمد علي الشويكي الرفاعي وأولاده يشاطرون زوج الفقيدة وأولاده وعموم العائلة الاحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة
يسرى محمود عبدالرحيم
الحداد
"أم عبد"
زوجة
الحاج خليل الشويكي

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

دورا، الخليل — احمد جبر الرجوب واخوانه وأولادهم وأبناء عمومته وأولادهم وعائلة الاطرش وعموم عشيرة الرجوب في الداخل والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم الى جميع الاخوة السادة الاكارم الذين واسوهم وعزوهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

جبر احمد محمد الرجوب
"ابو احمد"

سواء أكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء أو ارسال برقيات وكتب التعزية او النعي في الصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- مريم حنا جريس حدادين.
- الطفلة سوسن محمد راشد الرحاحلة.
- عدنان مسلم بني هاني.
- ياسمين عودة قطران.
- الحاج احمد سعيد صوافطة.
- محمد سعيد أبو سهيل.
- عفيف سمارة الخطيب.
- الحاجة أمينة أبو راس المدني.
- الحاج سالم معمر الشمران.
- نعمات عودة بخيت الفاخورى.
- عواد دخل الله.
- الحاجة فاطمة محمد سعيد خرطبيل.
- آمنة عيسى الموازرة.
- الطفل ايهاب ابراهيم خلوى الدويك.
- شحادة عليان الحنيفات.
- تهاد موسى صالح سبيتان من لفتا.